

تحضير كميات كبيرة من الاخشاب استعدادا لحرق آلاف الجثث المدفونة تحت الانقاض

زلزال الهند: جرف الركام يبدأ قريبا بعد تبدد الآمال بالعثور على ناجين وقلق من مخاطر تفشي الاوبئة



هندي يتلقى حقنة عسهاا تقيي من مخاطر الاوبئة (رويترز)

الى النمل تعبيرا عن شكرها بحسب التقاليد الهندوسية. وتقول «أقدم لهم السكر او الحبوب المطحونة. كنت اقوم بذلك مرة واحدة في اليوم، ومنذ الزلزال اقوم بذلك مرتين او ثلاث مرات في اليوم». الى ذلك، اعسربت سلطات ولاية غوجرات الهندية امس عن قلقها من مخاطر تفشي الاوبئة بسبب الاف الجثث التي لا تزال تحت الانقاض بعد الزلزال المدمر في 26 كانون الثاني (يناير).

وقال السكرتير الاول للادارة المحلية في غوجرات برافين ليهري للصحافيين «اننا قلقون جدا من الاوبئة بسبب عدد الجثث والمواد المتعفنة تحت الانقاض». وقالت مسؤولة الصليب الاحمر الهندي ف. رامالينغان ان «التهديد الاكبر حاليا هو الامراض المنقطة بواسطة المياه».

واضافت «هناك الكثير من الجثث التي لم تنتشل بعد، وكذلك الحيوانات النافقة، وهي تقوم بتلويث المياه اكثر فاكثر، مشكلة تهديد صعبا خطيرا». ورفض ليهري الاتهامات الموجهة الى السلطات بخصوص عمليات الاغاثة، وقال «من السهل توجيه انتقادات من الخارج» مشبيرا الى «الحجم الكبير للدمار» في المنطقة حيث انهار اكثر من 120 ألف مبنى.

واحصت سلطات غوجرات حتى الان 14236 جثة ونحو 62 ألف جريح على حد قوله.

ويواصل المسؤولون المحليون الحديث عن تقديرات تتراوح حول 25 ألف قتيل رغم ان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز اشار الى رقم مئة ألف قتيل.

وتزداد كل يوم مخاطر تلوث المياه بفعل الجثث المتحللة وتفشي الاوبئة. وقبيل الزلزال، كانت قلعة بناها المغول وتقع على تلة مطلة على المدينة تشكل احسد ابرز المواقع الاثرية والسياحية في المدينة وقد بقيت جدران المكسرة والروزناتام التي تحمل صورة الهة الهندوس والالعاب واواني الزهور المحطمة.

وتتامل نيمو بن البالغة من العمر 31 عاما من داخل خيمة بلاستيكية حطام منزلها السابق، لقد خسرت كل شيء لكنها تشكر الله لانها لا تزال على قيد الحياة مع عائلتها وتقوم بتقديم الغذاء اما الياني التي صمدت ولم تنهار فقد

انقاذ فتاة ومسنة تبلغ 102 من العمر من بين الانقاض

■ نيودلهي- اف ب: نجح رجال الانقاذ في انتشال سيدة مسنة في عاهاا الثاني بعد المئة وفتاة في الثالثة عشرة أمس الخميس في المنطقة التي ضربها الزلزال العنيف. وقد تم انقاذ الفتاة بريانكا تاكار باكرا صباح امس بعد ستة ايام على وقوع الزلزال الدامي الذي ضرب ولاية غوجرات غرب الهند. وانتشل رجال انقاذ اترك الفتاة من بين الانقاض في منطقة يهوج الاكثر تضررا بالزلزال. وكانت مبهسمة و لا تعاني سوى من رضوض في ساقيها كما افاد شهود عيان.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» امس ان «معجزة» اخرى حصلت في باكوا التي دمورت تماما حيث انتشلت سيدة مسنة (102 سنة) تدعى فيجي بهين من بين انقاض منزلها الثلاثاء بعد اربعة ايام على وقوع الزلزال. وقال طبيب عسكري «انها كانت تحت وقع الصدمة وتلقى صعوبة في التنفس».

وذكرت الصحيفة ان نجلها البالغ من العمر 82 عاما بقي ايضا على قيد الحياة.

■ باشاو -احمد اباد (الهند)- اف ب: تستعد جرافات ضخمة صفراء امس الخميس للمباشرة في ازالة ركام المنازل المدمرة في مدينة باشاو (غرب الهند) حيث تبذدت الامال في العثور على ناجين من الزلزال الذي ضرب البلاد يوم الجمعة الماضي.

وارسلت كميات كبيرة من الاخشاب الى المدينة التي تحولت الى ركام بغية حرق الاف الجثث المدفونة تحت اطنان من الحجارة.

وارتفع الدخان الناجم عن حرق الجثث خلف بعض الجدران التي لا تزال قائمة في هذه المدينة البالغ عدد سكانها 50 ألف نسمة وهي من المدن الاكثر تضررا بالزلزال الذي ضرب ولاية غوجرات غرب البلاد.

وينتظر تنظيم مراسم اكبر حالما تبدأ الجرافات ازالة اطنان الحجارة والحديد والاسمنت.

ولا يزال الالاف من سكان المدينة مدفونين تحت الركام بعد ستة ايام من الهزة التي ضربت المدينة بحسب مسؤولين محليين.

وقال المسعف اشوك بهاي «لا احد يعرف بدقة عدد الجثث التي لا تزال مدفونة، تحت الانقاض.

وقد تبلغ الحصيلة الاجمالية لضحايا الزلزال الاخطر منذ نصف قرن 100 ألف قتيل، بحسب تقديرات وزارة الدفاع الهندية.

واعتبر بهاي ومنقذون آخرون ان تنظيف المدينة من الركام يتطلب اسابيع كما يلزم اشهورا لا بل اعواما لعودة البنى التحتية.

وقال شخبهاي باتل المساعد في مستوصف للطوارئ «اعتقد ان عليهم في النهاية احراق اجزاء من المدينة».

جائزة نوبل للسلام تحتفل بمئويتها الاولى وسط سيل من الترشيحات

الذي قدم هذا الترشيح، ان كرة القدم وتحديدا الاتحاد الدولي لهذه اللعبة (فيفا) يستحقان الحصول على جائزة نوبل للسلام لعام 2001. وجاء في رسالة الترشيح التي بعث بها غوستافسون الى لجنة جائزة نوبل للسلام النرويجية «عانت كرة القدم ويلات حربين عالميتين ومن صراعات عدة، لكن أحداثا مميزة مرتبطة بهذه الرياضة سمحت باقامة علاقات جيدة بين الشعوب».

وذكر غوستافسون على سبيل المثال المباراة بين ايران والولايات المتحدة (1-2) في الدور الاول من مونديال فرنسا 1998، والمنتخب الموحد الذي خاض باسم كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية نهائيات كأس العالم للشباب عام 1991.

وتتضمن الترشيحات الاخرى المعروفة، المؤرخ الياباني سايبورو ايناغا الذي يطالب طوكيو بالاعتراف بالاعمال الوحشية المرتكبة في الحرب العالمية الثانية، والعالم النووي الاسرائيلي مورديخاي فعنونو المسجون في اسرائيل منذ 1986 لاقدمه على كشف معلومات عن البرنامج النووي الاسرائيلي، والرئيس الاستوني لينارت ميسيري والرئيس الفنلندي السابق مارتتي اهتيساري المرشح السيء الحظ في العام 2000.

وادرج ايضا اسم «المؤسسة من اجل السلام وادارة الازمات»، في اللائحة الى جانب مرشحين سابقين كالبايا يوحنا بولس الثاني وجيش الانقاذ والامم المتحدة او الرئيسين الاميركيين السابقين بيل كلينتون وجيمي كارتر.

من جهتهم، امام الاعضاء الخمسة في لجنة نوبل متسع من الوقت حتى 23 شباط (فبراير) الجاري لتقديم ترشيحات جديدة للفوز بالجائزة التي اسسها في 1901 المخترون السويدي للديناميت القرد نوبل.

وفي العام 2000، منحوا رئيس كوريا الجنوبية كيم داي- جونج جائزة نوبل للسلام، مرفقة بتسعة ملايين كورون سويدي (مليون دولار تقريبا). لكن هذا المبلغ سيكون اكبر هذه السنة «على الأرجح» كما قال لونتشتا.

(اف ب)

اوسلو- من بيار- هنري ديشاي:

عشية الموعد النهائي لايداعها، تتدفق على اوسلو الترشيحات، بدءا بمؤسس طائفة صينية، وصولا الى امريكي محكوم عليه بالاعدام، ومرورا بكرة القدم، للفوز بجائزة نوبل للسلام التي تحتفل في العام 2001 بذكرى مئويتها الاولى.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال غير لونتشتا مدير مؤسسة نوبل النرويجية التي تتلقى الترشيحات الواصلة بالبريد والفاكس والبريد الالكتروني، «لقد تدفقت علينا الاقتراحات من كل حذب وصوب ولا يتاح لنا الوقت للاستراحة». لكن الترشيحات التي ترد بالبريد الالكتروني لا تحظى باهتمام كبير نظرا الى صعوبة التحقق من صدقيتها.

وعادة ما يكون الاول من شباط (فبراير) الموعد النهائي لايداع الترشيحات. وفي العام 2000 تلقت المؤسسة 150 ترشيحا، وهو رقم قياسي يمكن تجاوزه هذه السنة بسبب طابع الرمزي، لأن الفائزين الاثنتين بالجائزة الاولى للسلام، السويسري هنري دونان والفرنسي فرديريك باسي، تسلمها قبل 100 سنة بالضبط.

لكن لونتشتا اوضح انه لن يكون في وسعه الكشف عن عدد المرشحين قبل 12 شباط (فبراير). وفي هذا الموعد، لن يستطيع ايضا الكشف عن هوية المرشحين التي تبقى سرية. الا اذا قرر العربابون - الفائزون السابقون ونواب وزراء جميع الدول وبعض اساتذة الجامعات - الاعلان صراحة عن مرشحهم. وذكرت وكالة الانباء النرويجية ان من بين المرشحين، لي هونغزي المؤسس الصيني لطائفة فالونغونغ الخطورة في الصين، والامريكي المحكوم عليه بالاعدام ستانلي توكي وويليامس الزعيم السابق التائب لاحدى العصابات، الذي اقترح اسمه سياسي سويسري يعارض عقوبة الاعدام.

والاكثر غرابة هو ترشيح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وفي هذا الصدد قال لارس غوستافسون، النائب الديمقراطي- المسيحي في البرلمان السويدي

البرلمان الاندونيسي يصادق بغالبية ساحقة على نتائج لجنة التحقيق التي تدين وحيد

■ جاكرتا- اف ب: صادق النواب الاندونيسيون بغالبية ساحقة امس الخميس على نتائج لجنة تحقيق تدين الرئيس عبد الرحمن وحيد بتورطه في فضيحة مالبين.

وايد 393 نائبا نتائج لجنة التحقيق في مقابل اربعة عارضوها، وغادر نواب حزب وحيد القاعة تعبيرا عن احتجاجهم.

وقل احد الوزراء عن وحيد تأكيد انه يحظى بـ«دعم الشعب». غير ان وزير العدل يسريل ماهندرا افاد ان اعضاء في الحكومة حذروه خلال اجتماع للحكومة من مخاطر الوضع الحالي عبر المقارنة مع ظروف اسقالة الجنرال سوهارتو القسرية في ايار (مايو) 1998 بعد تظاهرات شعبية ومواجهات اوقعت اكثر من الف قتيل، وتجمع الاف المتظاهرين المؤيدين والمناهضين لوحد منذ صباح امس ام مقر البرلمان وسط مراقبة عدد كبير من عناصر شرطة مكافحة الشغب.

ويرفض وحيد الذي انتخب في تشرين اول (اكتوبر) 1999 لمدة خمسة اعوام حتى الان فكرة تقديم استقالته، مؤكدا انه غير متورط في الفضيحة المالبين التي تضمنان مبلغا يقدر بسطة ملايين دولار.

ويتألف المتظاهرون من مؤيدين للرئيس ومعارضين له في آن معا كانوا قد احتشدوا منذ الصباح امام البرلمان.

من جهة اخرى، افاد مراسل لوكالة فرانس برس ان عربات مدرعة تحركت للمركز امام البرلمان قبل وصول المتظاهرين.

بريطانيا تدفع تعويضات لاسراها في الحرب العالمية الثانية

■ لندن- رويترز: بدأت بريطانيا امس الخميس ارسال تعويضات قدرها عشرة الاف جنيه استرليني (14600 دولار) لآلاف من اسراها السابقين الذين سقطوا في ايدي القوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت وزارة التانيات الاجتماعية البريطانية في بيان ان التعويضات ستدفع لآكثر من 14 ألف اسير سابق او اقاربهم الاحياء «اعتراقا بالظروف الاستثنائية التي مروا بها اثناء تجربتهم في الاسر خلال الحرب العالمية الثانية».

ووافق رئيس الوزراء توني بليزر على تقديم التعويضات في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلا ان بريطانيا مدينة لقدامى المحاربين «بين

موسكو: مقتل ثلاثة ثوار وجندي روسي وتدمير مخابئ للثوار جنوب الشيشان

■ موسكو -اف ب: نقلت وكالات الانباء الروسية اسم الخمسين عن مصادر روسية ان جنديا روسيا وثلاثة ثوار شيشيان قتلوا خلال الساعات الساعات الاخيرة في الشيشان. ونقلت وكالة الانباء العسكرية عن حرس الحدود الروس ان رقبيا روسيا قتل الاربعة وهو يحاول تفكيك لغم في منطقة ايتوم كالي الجبلية في الجنوب بالقرب من الحدود مع جورجيا. وقُتل الجندي بعد ساعات متأثرا بجروحته بصدمة نفس.

كذلك، نقلت «انترفاكس» عن هيئة الاركان الروسية امس الخميس ان ثلاثة انفصاليين شيشان قتلوا الاربعة في غروزني، العاصمة الشيشانية. ووضحت هيئة الاركان ان جنودا روسا شاهدوا القاتلين الثلاثة وهم يعضون الغاما على احدى طرقات العاصمة ففتحو النار عليهم واردمهم على الفور.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية عن توقيف زعيم عصابة متخصصة باعمال الخطف في شمال القوقاز و غيرها من المناطق الروسية في منطقة كورتشسالي (جنوب شرق).

واوقف رشيدوف البالغ من العمر 52 عاما خلال عملية خاصة حسب ما نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن المتحدث تاملان كازيخانوف، ولم تتمكن القوات الروسية حتى الوقت الراهن من توقيف خاطفي الامريكي كيني غلاك المنطوع في منظمة اطباء بلا حدود الذي خطف في الشيشان في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي.

ونقلت «ريا نوفوستي» عن هيئة الاركان انه تم توقيف ستة متمردين في

مسؤول روسي يستقبل سفير كوريا الشمالية

■ موسكو -رويترز: قالت وزارة الخارجية الروسية ان دبلوماسيا روسيا ريفعا استقبل امس الخميس سفير كوريا الشمالية في موسكو لالاعدا اجتماع منتظر بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

وكان مسؤول من الكرملين قد نفى في وقت سابق تقارير صحافية عن محادثات مقرة بين الزعيمين اللذين التقيا العام الماضي في بونغ بايغ عاصمة كوريا الشمالية.

وقالت صحيفة «سانكي شيمبون» اليابانية امس ان الزعيم الكوري الشمالي سيوزر روسيا اواخر الشهر الحالي للاجتماع مع الرئيس الروسي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في موسكو قولها انه يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على الترتيبات لعقد الاجتماع بين كيم وبوتين في الخامس والعشرين والسادس العشرين من شباط (فبراير) في مدينة ايركوتسك في



عائلات افغانية لاجئة بمنطقة جالوزاي شمال غرب باكستان (اف ب)

افغانستان: حركة طالبان تعد لهجوم في وسط البلاد وانباء عن انفجارين جديدين في العاصمة

السؤولية عن الانفجارات لكن حركة طالبان عاده ما تلقي باللوم في مثل هذه الهجمات على تحالف المعارضة الشمالية بقيادة احمد شاه مسعود. وتنفى المعارضة ان يكون لها اي دور في الانفجارات. واستولت طالبان على كابول في عام 1996 لكنها لم تتمكن من سحق المعارضة التي ما زالت تسيطر على خمسة في المئة من اراضي افغانستان.

واشنطن قدمت 75 ألف طن من القمح لمساعدة اللاجئين الافغان

■ واشنطن- اف ب: اعلنت الولايات المتحدة انها قدمت مساعدة غذائية عاجلة من اكثر من 75 ألف طن من القمح الى اللاجئين الافغان المتضررين بفعل الجفاف الذي يهدد اكثر من 300 ألف شخص.

وتقدر قيمة هذه المساعدة التي اعلنت واشطن عنها مساء الاربعة 344 مليون دولار يضاف اليها خمسة ملايين دولار لكلفة المواصلات وستقدم عن طريق برنامج الاغذية العالمي المكلف بتوزيع المساعدات الى الافغان. حسب ما افادت وزارة الخارجية.

وقال المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باونشر في بيان ان «الولايات المتحدة ستواصل متابعة الوضع في افغانستان عن كثب وستتخطر في منح مساعدة اضافية في حال الضرورة».

وبحسب برنامج الاغذية العالمي فان اكثر من 12

مجازر ضد الهزارة في اعقاب هجومها المضاد.

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء افغانية مقرها باكستان ان انفجارين وقعوا في العاصمة الافغانية كابول امس لكنها لم يسفرا عن خسائر بشرية. وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان مسؤولا بحركة طالبان الحاكمة أكد ان قنبلتين انفجرتا صباح امس احداهما قرب مبنى وزارة التعليم

■ كابول- اسلام اباد- رويترز- اف ب: اعلن متحدث باسم المقاومة الافغانية ان حركة طالبان الحاكمة في كابول حشدت قواتها في وسط البلاد تحضيرا لشن هجوم من اجل استعادة الاراضي التي خسرتها امام المعارضة خلال الاسابيع الماضية.

وصرح محمد هابيل المتحدث باسم القائد احمد شاه مسعود زعيم المعارضة ان الميليشيا الاصولية ارسلت تعزيزات الى كابول ومزار الشريف (شمال) ويقبلان (شمال) لشن هجوم على مقاطعة ياكولانغ (مزارجات في الوسط).

وكانت المعارضة استعادت في 22 كانون الثاني (يناير) الماضي السيطرة على هذه المقاطعة الاستراتيجية في اعقاب معارك ضارية بين الميليشيا الاصولية وانصار المعارضة من الهزارة الشيعية وحزب الوحدة.

واضطر مقاتلو حزب الوحدة الى مغادرة ياكولانغ في الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي هربا من حركة طالبان بعد انتصار هذه الاخيرة وفرض سيطرتها على المقاطعة التي تسيطر على احدى الطرق الرئيسية التي تصل وسط افغانستان بشمالها.

واتهم الامين العام للامم المتحدة كوفي امان حركة طالبان بارتكاب



الكويت والسعودية توقعان خرائط حدودية

■ الكويت- رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس ان الكويت والمملكة العربية السعودية وافقتا على خرائط لترسيم حدودهما البحرية. ومن المتوقع ان يهدد الاتفاق النهائي بين البلدين الطريق امام محادثات مع ايران لتسوية نزاعات على مناطق في الخليج.

ونذكرت كونا ان مسؤولين سعوديين وكويتيين وقعوا الخرائط الحدودية في ستوكهولم مساء الثلاثاء بعد ان اعدهتا شركة مساحة سويدية. وأضافت الوكالة ان مسؤولين كويتيين وسعوديين عقدوا أيضا اجتماعا للأعداد لمحادثات مرتقبة مع ايران بشأن حدود الجرف القاري بين الدول الثلاث.

وكانت الكويت والسعودية قد توصلتا الى اتفاق بشأن الحدود البحرية في تموز (يوليو) الماضي بعد أكثر من ثلاثة عقود من التوصل الى اتفاق للحدود البرية التي تقسم الثروات النفطية في المنطقة المحايدة بينهما.

وتعتزم الكويت وايران إجراء محادثات ثنائية بشأن مناطق تقع الى الشمال من المنطقة الثلاثية الاطراف.

وعاد الخلاف الحدودي الى الظهور العام الماضي عندما بدأت ايران عمليات حفر في حقل الدورة البحري للغاز وهي منطقة في شمال الخليج تتطلب بها الدول الثلاث.

وفي أعقاب احتجاجات من السعودية والكويت اوقفت ايران عمليات الحفر لكنها قالت انها كانت تحفر في مياهها الإقليمية.

الامير نايف: توقيع الاتفاقية الامنية مع ايران الشهر الحالي

■ الرياض- اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الخميس ان توقيع الاتفاقية الامنية بين بلاده وايران قد يتم خلال النصف الثاني من شباط (فبراير) الحالي.

وأكد الوزير للصحافيين انه ينتظر «من الاخوة الايرانيين ان يحددوا الموعد» لزيارته الى طهران التي سيوقع خلالها الاتفاقية مع نظيره الايراني عبد الواحد موسوي-لاري.

وقد اقرت الحكومة السعودية الاثنين الماضي نص الاتفاقية التي يتم التفاوض بشأنها منذ عامين والتي تنص على مكافحة الجريمة والارهاب وتبسيط الاموال اضافة الى مراقبة الحدود والمياه الإقليمية للبلدين.

وصرح الامير نايف في الثامن من كانون الثاني (يناير) ان الاتفاقية «امنية بحتة ولا ابعاد عسكرية لها».

وأكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في 18 الشهر نفسه ان الاتفاقية «التي توفقت بشفة تشكل تطورا مهما» في العلاقات بين ايران والسعودية وسيكون لها تأثير على المنطقة كلها.

وأوضح انها «لا تصل الى مستوى الشراكة او التحالف الامني، رغم انها تنص على ملاحقة العناصر التي تهدد الامن الوطني في البلدين».

يذكر ان العلاقات بين الرياض وطهران تحسنت كثيرا بعد وصول الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي الى السلطة في طهران في 1997.

وزير الخارجية الايراني قد يزور برلين

■ برلين- اف ب: اعلنت مصادر قريبة من الحكومة الالمانية الاربعة ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قد يزور برلين في وقت قريب للقاء نظيره الالماني يوشكا فيشر.

ولم يحدد بعد موعد زيارة خرازي الذي وصل صباح الثلاثاء الى اوكرانيا في زيارة رسمية تستمر يومين والذي سيزور مينسك امس الخميس.

وأضافة الى فيشر، سيلتقي خرازي في برلين مسؤول الشؤون الخارجية في مجلس النواب هانس-اولريش كولز.

وستتناول المحادثات التوتر الذي يسبىء الى العلاقات الالمانية- الايرانية منذ الحكم على عشرة اشخاص في 13 كانون الثاني (يناير) بتهمة الجاري في ايران، ومنهم الصحافي اكبر غانجي، بالسجن فترات طويلة، لشاركتهم في مؤتمر نظمته في نيسان (ابريل) الماضي في برلين مؤسسة هنريش بويل القريبة من حزب الخضر الالماني والذي كان يهدف الى حد قول القضاء الايراني الى «قلب النظام».

وكان سكرتير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فولفغانغ ايشينجر اعرب في 14 كانون الثاني (يناير) لسفير ايران في المانيا عن «قلقه العميق» من الاحكام في هذه القضية.

لكن طهران دعت المانيا في اليوم التالي الى «التعقل»، واعتبرت ان كل ريبط بين العلاقات الايرانية- الالمانية والاحكام في هذه القضية «غير مقبول وغير معقول»، ومن المقرر ان يتوجه المستشار الالاني غيرهارد شرودر الى طهران «في مستقبل ليرى بعيدا» كما جاء في بيان رسمي صدر في برلين في 15 كانون الثاني (يناير).

وفي وقت تموز (يوليو) الماضي، قام الرئيس الايراني محمد خاتمي بزيارة رسمية الى المانيا اكدت عودة الحرارة الى العلاقات الالمانية- الايرانية بعد سنوات من التوتر، لكنها لم تسو الخلافات حول حقوق الانسان.

تكليف نائب وزير الداخلية الايراني تنظيم الانتخابات الرئاسية

■ طهران- اف ب: ذكر مصدر رسمي امس الخميس ان وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي-لاري اكد ان نائبه مصطفى تاج-زاده، الذي يتهمه القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين في قضايا عدة، سيتولى تنظيم الانتخابات الرئاسية في الثامن من حزيران (يونيو).

وكان تاج-زاده الاصلاحي قد مثل مرارا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) امام محكمة كبار الموظفين بسبب دوره المفترض في المواجهات الخطيرة التي وقعت في اب (اغسطس) الفين في خرم اباد (غرب).

ويشبهه المحافظون أيضا في تورطه في قضايا تزوير انتخابي يؤكدون انها جرت خصوصا في طهران أثناء الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) 2000 والتي تولى تنظيمها.

لكن موسوي-لاري اكد مساء الاربعة خلال اجتماع برلماني مخصص للاستماع الى تاج-زاده ان نائبه سيكون مسؤولا عن تنظيم الانتخابات الرئاسية حسبما اكد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس.

واضاف المصدر ان موسوي-لاري اكد ان تاج-زاده لم يرتكب اي جنة وان توجهه السياسي «ليس سببا لابعاده» عن هذه المسؤولية.

IPT

من قلب مانهاتن في مدينة نيويورك نجعل الولايات المتحدة الامريكية بين يديك

نحن خبراء في عالم السياحة والسفر والهجرة والدراسة

■ نساعدك في جميع شؤون الهجرة والإقامة والزيارة لأمريكا (قانون الإقامة الجديد - البانصيب - الاستئجار)

■ نساعدك على الالتحاق بأكثر من ثلاث آلاف جامعة بأمريكا

■ ننظم جميع الرحلات والزيارات الثقافية والترفيهية

■ لدينا أسعار طيران مخفضة للغاية داخل وخارج الولايات

■ ننظم بعثة الحج الأمريكية إلى الأراضي الحجازية، والمسجد الأقصى

● اتصلوا بنا على

Tel : 00-212-268-9911

Tel : 00-212-268-0880

Fax: 00-212-268-9977

● أو على العنوان

350 5th Ave Suite 1805-A
Empirestate building
NY, NY 10118



سيدات عراقيات في قرية غاو بالقرب من الحدود الإيرانية (رويترز)

اليورانيوم المنضب: منظمة الصحة العالمية تدعو الى انشاء صندوق من اجل العراق والبلقان

■ جنيف- اف ب: وجهت منظمة الصحة العالمية

امس الخميس نداء الى المجتمع الدولي للمشاركة في تمويل صندوق عاجل يتيج دفع نفقات الابحاث لاكتشاف الاضرار المحتملة لليورانيوم المنضب في العراق والبلقان. لان المنظمة التابعة للامم المتحدة لا تملك مالا خاصا لذلك. وتحتاج منظمة الصحة العالمية الى مليوني دولار خلال الاشهر الستة المقبلة.

وستتيح لنا هذا المبلغ تعزيز دراسات على الارض والاتصال بالهيئات الصحية المحلية لمعرفة احتمال وجود اضرار ناتجة عن اليورانيوم المنضب.

وستقوم المنظمة ايضا بمساعدة سلطات البلدان العنيفة على تعزيز المراقبة على امراض معينة مثل

السرطان.

ومبلغ المليونى دولار يأتي في اطار دعوة لجمع عشرين مليون دولار لتغطية نفقات اعمال منظمة الصحة العالمية خلال السنوات الاربع المقبلة.

واضاف البيان الصادر عن منظمة الصحة العالمية «في الوقت الذي يعتقد فيه الاختصاصيون حاليا ان احتمال التعرض لليورانيوم المنضب ضعيف فان نماذج اخذت من مواقع تعرضت للقصف لم تكشف وجود اي اثر للبلوتونيوم في اليورانيوم المنضب

وقال كزافييه لوس مدير النشاطات الطارئة في منظمة التجارة العالمية في مؤتمر صحافي انه «من غير

القبول ان يبقى الشك قائما»، مضيفا ان «هذا الشك من

كل التكوينات التي تصحبه يكشف ضرورة سد النقص

تنامي شعبية صدام حسين لدى الفلسطينيين مع تقديم مساعدات لعائلات شهداء الانتفاضة



عراقيون يبيعون مكتباتهم في شارع المتنبي ببغداد (ا ف ب)

القدس.

وفي حين وعدت الدول العربية والاسلامية بتقديم ملياري دولار لمساندة الانتفاضة الفلسطينية، فان الاموال التي خصصها صدام حسين للضحايا هي الوحيدة التي وصلت مباشرة وبدون تعقيدات اليهم، وفق ما اكدته نجاح حمد محمود التي قتل ابنها في منتصف تشرين الاول (اكتوبر).

وقالت نجاح «انهم يتلعبون بالاموال القديمة من الدول العربية الاخرى»، موضحة انها تلقت 2500 دولار من صندوق عماني و 700 دولار من رجال اعمال فلسطينيين في الولايات المتحدة.

واضافت انها علمت بان عائلات اخرى علقن صورة لصدام حسين السعودية، لكنها لم تتمكن من الحصول

على مثل هذا المبلغ ولا تعرف لماذا يحصل البعض على أكثر من غيرهم.

وأعلن صدام حسين انه سيخصص مليار يورو للانتفاضة بالإضافة الى 95 مليون دولار الى الامريكيين الذين يعيشون تحت عبثة الفقر، لكنه لم يتمكن من اخراج الاموال بسبب العقوبات المفروضة على العراق.

والاسبوع الماضي، رفضت الامم المتحدة الموافقة على برنامج عراقي لتقديم المساعدات بحجة ان برنامج النفط مقابل الغذاء مخصص لتلبية احتياجات العراقيين فحسب.

وقال العضو في جبهة التحرير العربية راتب العملة باعتزاز «قدما 10 آلاف دولار لكل شهيد من شهداء الانتفاضة، سواء كانوا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) او من حركة فتح».

رام الله (الضفة الغربية)

من ريتشارد انغل:

بعد اقل من اسبوع على مقتل ابنها في انفجار قذيفة اطلقها الجيش الاسرائيلي في رام الله، استقبلت نجاح احمد محمود رجلا قالوا انهم من قبل الرئيس العراقي صدام حسين لقدموا مساعدة مالية الى عائلة احد «شهداء الانتفاضة».

وقالت نجاح المتلفحة بالسواد وهي تجلس في منزلها في رام الله تحت صورة للرئيس صدام حسين بزيه العسكري «صدام هو الوحيد الذي قدم لنا المساعدة».

وتضيف «صدام حسين فعل الصواب وقدم لنا المال في وقت عصيب» عن طريق وفد من جبهة التحرير العربية قدم لها حشدا بقيمة 10 آلاف دولار وصورة للرئيس العراقي وعلما عراقي. وسامحت المساعدات العراقية السخية الى العائلات المتكوبة في زيادة شعبية صدام حسين القوية اصلا بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وخلال المظاهرات اليومية في الاراضي الفلسطينية غالبا ما ترفع صور للرئيس العراقي، وتصدر عن المظاهرات هتافات «يا صدام يا حبيب، اضرب اضرب تل ابيب».

الا ان المساعدات العراقية تثير قلق الاسرائيليين. ونذكر اذاعة الجيش

الاسرائيلي ان رئيس استخبارات الجيش الجنرال عاموس ملكا قال ان العراق يقوم بتمويل الانتفاضة، خلال اجتماع مع لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست.

وقالت الاذاعة ان ملكا قال للجنة ان صدام حسين يستخدم المساعدات للعودة الى تصدر الجبهة العربية بعد سنوات من العزلة اثر غزوه للكويت في 1990.

وقال ركاد سالم، الامين العام لجبهة التحرير العربية الموالية لحزب البعث العراقي، ان 300 عائلة من عائلات «شهداء الانتفاضة» تلقت كل منها شيكا بقيمة 10 الاف دولار.

كما تم تسليم كل جريح من مئات الجرحى الفلسطينيين مبلغ الف دولار، في حين ان كل من اصيب بجرح طفيف تلقى 500 دولار. لكن سالم رفض تقديم ارقام اجمالية محددة حول قيمة المساعدات المقدمة.

وقال سالم ان «القائد الرئيس صدام حسين وعد بتقديم مليار يورو (940 مليون دولار) الى الشعب الفلسطيني بالإضافة الى مبلغ مفتوح للشهداء والجرحى».

وقال ان «الشعب الفلسطيني لا ينسى ان صدام حسين قصف تل ابيب ابان حرب الخليج ولم يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل مثل مصر او الأردن،

ولا يشارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل بل باقي الدول العربية».

وكان سالم يتحدث من مكتبه في رام الله حين علقن صورة لصدام حسين وروزنامة عليها صورته امام الحرم

سويسرا تفتح سفارتها ببغداد بعد 10 سنوات على اغلاقها

■ بغداد- اف ب: اعادت الحكومة السويسرية فتح سفارتها في بغداد التي كانت اغلقها قبل ايام على اندلاع حرب الخليج في العام 1991، حسبما افاد دبلوماسي سويسري امس الخميس.

وصرح كورت رينيجر احد الدبلوماسيين في السفارة لوكالة فرانس برس انه اعيد فتح «السفارة السويسرية في بغداد بعد عشر سنوات على اغلاقها من خلال اقامة مكتب اتصال».

واضاف رينيجر المكلف الشؤون الإنسانية في السفارة «لقد اثبتا الى بغداد السيت الماضي لهذه الغاية، ومن المقرر ان يأتي دبلوماسيون اخرون في الاشهر المقبلة لتولي الشؤون القنصلية والتجارية».

وكانت سويسرا التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد، اكتفت باغلاق سفارتها في 12 كانون الثاني (يناير) 1991 لاسباب امنية عشية اندلاع حرب الخليج.

واعلنت الحكومة السويسرية في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما اتخذت القرار باعادة فتح السفارة، ان مهمة اول دبلوماسيين سترسلها الى

صحيفة عراقية تطالب بانشاء وزارة لحماية شؤون البيئة في العراق

■ بغداد- اف ب: طالبت صحيفة اسبوعية عراقية امس بانشاء وزارة جديدة تختص بشؤون حماية البيئة العراقية في ضوء الاخطار المحدقة بها جراء التلوث الناجم عن استخدام اليورانيوم المنضب خلال حرب الخليج (1991).

وقالت صحيفة «الزمن» الاسبوعية «نحن امام حرب معلنة ومستمرة هي كارثة بكل المقاييس والاعتبارات»، مضيفة انه يجب ان تكون الخطوة الاولى «تشكيل وزارة لحماية البيئة أو هيئة عليا ترتبط بالرئاسة مباشرة تثقل الدنيا حول هذا الموضوع ويكون هو مشغلا الشاغل وليس احد اشغاله كما هو الحال مع وزارة الصحة».

وكانت التقارير الرسمية التي نشرت لمناسبة مرور عشر سنوات على الحرب قد ذكرت ان القذافي التي القيت من قبل القوات الامريكية خلال حرب الخليج عام 1991 بلغت أكثر من 141 ألف طن من المتفجرات بما يوازي سبع قنابل نووية من التي القيت على مدينة هيروشيما.

واعترفت الصحيفة الاسبوعية الخطوة الصحيحة التي اتخذها العراق هي «دعونا للام المتحدة (في 17 كانون الثاني-يناير الماضي) الى فتح تحقيق دولي واسع حول جريمة الولايات المتحدة وبريطانيا الشنيعة التي تسببت حتى الان في وفاة الالاف من الأطفال والجنحة كل واحد منهم يساوي قارة امريكا كلها».

وكانت الحكومة العراقية قد طلبت منذ حزيران (يونيو) 1999 من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ارسال بعثة لتقييم المخاطر المحتملة التي خلفتها الذخائر المحتوية على اليورانيوم المنضب. ولكن الوكالة وبعد اجراء مشاورات مع لجنة العقوبات حول العراق لم ترد على الطلب العراقي.

واوضحت الصحيفة ان «التلوث ليس مقتصرا على اليورانيوم المنضب لكنه يمتد الى المياه والصناعات الملوثة للبحر وحرق النفايات العشوائية ونهب الحيوانات في الهواء الطلق وعوادم السيارات المستهلكة».

لقاءات عراقية رسمية مع نجلي الرئيس جمال عبد الناصر

عمان - «القدس العربي»

من علي الكاظمي:

التقى الدكتور احمد مرتضى وزير النقل والمواصلات العراقي في بغداد امس نجل الزعيم المصري الاسبق خالد جمال عبد الناصر والوفد التجاري المصري المرافق له، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق ومصر، وسيل توسيع حجم التبادل التجاري والصناعي بينهما، وأكد وزير النقل العراقي ان الاتفاقية التي وقعها العراق ومصر مؤخرا حول انشاء منطقة حرة للتجارة بين البلدين ستساهم في فتح العديد من الاستثمارات التجارية في كافة المجالات، من جهة ثم اعرب خالد جمال عبد الناصر عن سروره والوفد المرافق له لزيارة بغداد، معربا عن امله وثقته

الكبيرة في تطوير التعاون والتبادل التجاري واستثمار كل الفرص المتاحة وإيجاد صيغ عمل جديدة تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية. وأكد رغبة الشركات المصرية الصناعية ومنا شركة مصر للهندسة التي يديرها في اقامة معارض كبرى لمنتجاتها على ارض معرض بغداد الدولي.

من جهة أخرى استقبل وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد نجلي عبد الناصر خالد وعبد الحكيم الولف الصناعي والتجاري المرافق لهما وبحث معهما اقامة المشاريع المشتركة والتسهيلات التي ستقدم للشركات المصرية في ظل اتفاقية التجارة الحرة.

ومن المأمّل ان يوقع الجانبان عددا من الاتفاقيات في المجال التجاري والصناعي والتسويقي.

باكستان ترسل مساعدة طبية الى العراق جوا

■ اسلام اباد- اف ب: أعلن رسميون في اسلام اباد امس الخميس ان باكستان قررت استئجار طائرة لارسال مساعدة طبية الى بغداد بموافقة الامم المتحدة التي تشرف على تطبيق الحظر المفروض على العراق. وأوضح بيان رسمي ان هذه «الرحلة الانسانية الخاصة والتي تنم عن حسن النية» ستطلق اليوم الجمعة ادوية ومعدات طبية جراحية، وتشكل «مبادرة ملموسة لحسن نية اخوية مع التعبير عن تعاطف ودعم الشعب العراقي»، وأضاف البيان ان «الشعب الباكستاني قلق بسبب الصعوبات التي يعانيها المواطنون العراقيون، وبنوع خاص الاطفال، بسبب العقوبات المفروضة على العراق والمستمرة منذ أكثر من عقد».

وسيكون على متن الطائرة وزير الصحة الباكستاني عبد الملك قاسي على رأس وفد من 25 شخصا يضم اطباء ورسميين وممثلين لمنظمات باكستانية غير حكومية.

العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية حلفت فوق شماله وجنوبه

■ بغداد- اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية والمقاتلات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وأوضح الناطق الذي اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية تصريحه ان «عددا اخر من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندتها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية قامت بـ 20 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة البصرة وذي قار والنتش

والقاسدية والتحف وواسطه في

جنوب العراق. وأضاف ان «المقاتلات الارضية العراقية تسدت لها مسلكة فوق مناطق

بمحافظة دهوك واربيل ونيوى» في

الاجواء العراقية.

واشار الى ان «القوة الصاروخية والمقاتلات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

وزير الدفاع الكويتي يطلب اعفائه من اي منصب حكومي

■ الكويت-رويترز: طلب الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع واحد الأفراد البارزين في الاسرة الحاكمة في الكويت اعفاءه من اي منصب وزاري في الحكومة المقبلة واوصى بأن يحل بدلا منه احد شقيقيه. وقال الشيخ سالم الذي يشغل ايضا منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء في الحكومة التي استقالت يوم الاثنين في تصريحات لصحيفة «القبس» في عدها الصادر أمس انه طلب اعفاه من أي منصب في الحكومة.

وقال انه قدم الطلب لولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي طلب منه ان يوصي بترشيح من يحل محله.

وقدم الشيخ سالم توصية بأن يحل محله شقيقه الشيخ محمد (46 عاما) وهو اقتصادي درس في جامعة هارفارد الامريكية ويعمل حاليا سفيرا للكويت في الولايات المتحدة. كما اوصى بشقيقه الآخر رجل الاعمال

الشيخ بدر الذي يبلغ نحو 43 عاما.

وقال «طلبت من سيدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح اعفائي من اي منصب وزاري في الحكومة المقبلة وقد احترم سموه بكل تقدير هذه الرغبة وانا اشكره على موقفه».

تأجيل محاكمة اميرة سعودية متهمه في قضية نصب في مصر

■ القاهرة-آف ب: أكد مصدر قضائي مصري تأجيل محاكمة اميرة السعودية هند شمس الدين الفاسي بتهمة نصب كمية من المجوهرات بعد ان تغيبت عن الجلسة التي بدأت في مكة جاب أحد العلا في القاهرة يوم الاربعا.

وحاكم بالتهمة ذاتها المرافق الخاص للاميرة احمد سيد عواد الرفاعي واللبناني سامر شبيب مقلد. وتعلق التهمة بنصب مجوهرات من احد المحلات بقيمة 5.5 ملايين جنيه (1.43 مليون دولار).

ويطالب محامي اصحاب المجوهرات تعويضا بقيمة عشرة ملايين جنيه مصري (2.86 مليون دولار) مقابل المجوهرات التي لا تزال بحوزة الاميرة. وطالب في الجلسة تعويضا اوليا بقيمة 2001 جنيه مصري (530 دولار).

ولم يحضر الجلسة احد من المتهمين الثلاثة الذين أصدر النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد قرارا

وزير خارجية الهند وصل الى مصر والتقى عبد المجيد

■ القاهرة-آف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الهندي جاسونت سينغ وصل ظهر امس الى مصر في زيارة تستغرق اربعة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس حسني مبارك من رئيس وزراء الهند ايتال بهاري فاجباي.

واضافت ان سينغ سيلتقي خلال الزيارة كبار المسؤولين وستتناول اللقاءات سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي مقدمتها مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر في جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة عصمت عبد الجيد استقبل سينغ وبحث معه في تطورات عملية السلام والاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الهندي انه تم بحث عملية السلام والعلاقات بين الجامعة والهند مؤكدا «التزام بلاده اسس عملية السلام حسب مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام».

من جهته، أكد الامين العام للجامعة الفار في الخارج والذي قدم سابقا على «دور الهند في دعم القضايا العربية وحرصها على تفهم الموقف العربي والفلسطيني». وقال ان سينغ اطاعه على نتائج زيارته الى قطاع غزة. واكد عبد المجيد حرص الجامعة على تطوير العلاقات بين الطرفين مشيدا بدور الهند «في دعم حركة عدم الانحياز». وأشار انه انه ناقش ايضا «العلاقات بين اسرائيل والهند».

وزير الدولة البريطاني الجديد يزور مصر

■ القاهرة-آف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية مسؤول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية بريان ويلسون سيبدأ الأحد المقبل زيارة الى مصر تستغرق خمسة ايام.

واضافت الوكالة ان ويلسون سيجري محادثات مع ابرز المسؤولين المصريين وخصوصا رئيس الوزراء عاطف عبد ووزراء الخارجية عمرو موسى والاقتصاد يوسف بطرس غالي والاتصالات احمد نغيف.

وافادت مصادر السفارة البريطانية في القاهرة ان ويلسون الذي يتولى ايضا مسؤولية التجارة الخارجية سيلتقي جمعية رجال الأعمال المصرية البريطانية لبحث سبل زيادة حجم التجارة والاستثمارات بين البلدين.

بالشكوى مؤكدين ان الاميرة ارسلت مقلد قائلا انها بحاجة الى «مجموعة جديدة من المجوهرات الذهبية والماسية».

وكان مقلد ابلغ اصحاب المحل بان الاميرة لا تستطيع الخروج من الفندق حيث تقيم، وبالتالي يتعين عليه نقل المجوهرات الى هناك لكي تختار ما

اكد مقلد انه يعمل لحساب الاميرة التي سلمها المجوهرات.

ويشغل الامير تركي، وهو اخ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، طبيقتين في احد الفنادق الفخمة في القاهرة مع عدد من افراد عائلته منذ اعوام طويلة.

وسبق ان واجه الامير مشكلات مع القضاء المصري اثر شكاوى تقدم بها عمال مصريون وفيليبينيون عام 1998 اتهموه باحتجازهم وعدم تسديد رواتبهم. واتهم هؤلاء الحراس الشخصيين للامير بحبسهم واساءة معاملتهم.

المثو عن من السفرو» طلب احد الحامين الذين حضروا الجلسة بـطرد الاميرة الفاسي واشاقها من مصر بسبب مخالفاتهم القانونية المتعددة البالغ عددها 85 مخالفة» حسب قوله.

واوضح المصدر القضائي ان النيابة العامة «أحالت الاميرة ومرافقها الى محاكمة سريعة بعد ان رفضا المثول امامها».

وكان النائب العام اصدر في وقت سابق من كانون الثاني (يناير) الحالي قرارا بالاميرة ورافقها الى احضارها الاميرة السعودية زوجة الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود. واعتقلت الشرطة اللبناني مقلد عشرة ايام قبل ان تخلي سراحه مقابل الاحتفاظ بجواز سفره.

ويتهم اصحاب محل للمجوهرات الاميرة بالاستيلاء على ما قيمته خمسة ملايين جنيه من الذهب والماس. وتقدم صاحبا المحل

السودان في «اسبوع الدبلوماسية» يؤكد أولوية التكامل مع مصر وليبيا وتطبيع العلاقات مع امريكا

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

في الوقت الذي لم تنقصر فيه مساحات ويطلب محامي اصحاب المجوهرات تعويضا بقيمة عشرة ملايين جنيه مصري (2.86 مليون دولار) مقابل المجوهرات التي لا تزال بحوزة الاميرة. وطالب في الجلسة تعويضا اوليا بقيمة 2001 جنيه مصري (530 دولار). ولم يحضر الجلسة احد من المتهمين الثلاثة الذين أصدر النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد قرارا

في الوقت الذي لم تنقصر فيه مساحات ويطلب محامي اصحاب المجوهرات تعويضا بقيمة عشرة ملايين جنيه مصري (2.86 مليون دولار) مقابل المجوهرات التي لا تزال بحوزة الاميرة. وطالب في الجلسة تعويضا اوليا بقيمة 2001 جنيه مصري (530 دولار).

ولم يحضر الجلسة احد من المتهمين الثلاثة الذين أصدر النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد قرارا

الجيش السوداني يتوقع هجوما آخر من قوات قرنق على مواقع البترول

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني في الفريق الركن محمد عثمان ياسين تطهير كافة المناطق الجنوبية السودانية من قبل القوات السودانية المسلحة بالجنوب السودان من فلول المتمردين والعلماء على حد تعبيره. وقال الفريق الركن ياسين بأن حركة الدتور جون قرنق ستواجه بمساعلات وتحقيقات من قبل الجهات الأجنبية الداعمة لها وذلك بسبب فشل هجومها الذي تكرر على مناطق البترول بجنوب السودان.

وزير العدل السوداني يعذر من عواقب المواقف المتشددة داخل الحزب الحاكم في الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكدت مصادر

الحزب الحاكم بالخرطوم بأن حزب المؤتمر الوطني بدأ اتصالات مكثفة واجتماعات متواصلة بهدف وضع الملامح العامة للتشكيل الوزاري المرتقب في الخرطوم وخطط وبرامج المرحلة السياسية القادمة المتعلقة بالوقاف والقضايا الوطنية في السودان.

واوضحت المصادر ذاتها بأن مجلس شوري الحزب الحاكم والاجهزة الأخرى ستجتمع خلال اليومين القادمين لتوضيح الرؤية النهائية للتشكيل الوزاري وخطط الحزب الحاكم المتعلقة بترتيبات

الترابي يؤكد عدم جدوى الانقلابات العسكرية في السودان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: دعا الدكتور حسن عبد الله الترابي، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المنشق عن الحزب الحاكم في الخرطوم جميع الأحزاب والفعاليات السودانية بما فيها قوى اليسار الى تبني وحدة قومية شاملة لتتمتيع عوامل الاستقرار في السودان. وقال الترابي بأن قناعتة ازدادت بعدم جدوى الانقلابات العسكرية في تحقيق اي استقرار او مردود ايجابي لصالح الامموري في السودان، وحذر الترابي من ان يؤدي نقض العهد والوفاق الى انفصال جنوب السودان مبيها بان الحكومة المركزية لم تقدم شيئا ذا بال يجعل على

انعقاد البرلمان السوداني المحد له يوم الاثنين القادم. ومن جهة حذر أمين بناني وزير الدولة السوداني للعلم من مخبة المواقف المتشددة داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم مبينا بأن هذه المواقف ستؤدي لانكاسة حقيقية في عملية الوفاق والسلام في السودان.

وقال بناني بأنه يدعو قيادات الحزب الحاكم للعمل السياسي المفتوح تجاه الجماهير بعيدا عن الشلليات والعصبيةا الطبقية وضرورة احداث توازن في قسمة السلطة والثروة في السودان.

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

عاب الكاتب الصحفي الأمريكي توماس فريدمان على الولايات المتحدة ان تمتلك قاضيا ماليا يبلغ تريليون دولار ولا تتجاوز مساعداتها السنوية لدول

واتهم فريدمان في محاضرة بالدوحة حول العولة حكومة بلاده بالغباء والحماقة لانها تنصرف على هذا النحو. مطالبا اياها بان توجه مساعداتها مستقبلا الى بنوك التنمية لتحويل الاموال الى مختلف البلدان وفق اسس معينة تبني على الاحتياجات الحقيقية. وبين ان افضل وسيلة لفهم النطق الاساسي للعولة هو مقارنتها بنظام الحرب الباردة، الذي كان يتسم بصفة اساسية هي التقسيم بمعنى ان العالم كان مقسوما الى جزائين وكانت كل التهديدات والفرص التي تواجه الدول والشركات تندفق من الجزء الذي تنقسم منه هذه الاطراف سواء كانت تقع الى الشرق، او الى الغرب من جدار برلين.

اما العولة فحسبما يرى فانها تتصرف بالتكامل بمعنى ان التهديدات والفرص تندفق من الجزء الذي تتصل الشركات والدول به والمقصود هنا الشبكة العنكبوتية او «الانترنت».

وقال: «خلال السنوات العشر الماضية تحولنا من عالم الجدار والانقسامات الى عالم الاتصالات والشبكات العنكبوتية» مشيرا الى ان الفارق الاساسي بين نظام الحرب البارد ونظام العولة ان الناس في النظام الاول كانوا متقسمين ويسيطرون على الامور في حين ان النظام الثاني (العولة) يقوم على ربط الجميع ببعضهم البعض دون ان تكون هناك اي مسؤولية ل احد على الآخر. و اضاف فريدمان «لقد استطاع اثنان من خريجي تقنية المعلومات في الفلبين ادخال فيروس I Love You الى شبكة الانترنت مسببين مدمارا شمل جميع قارات العالم وقدرت خسارته بمليارات الدولارات في غضون 24 ساعة لانا جميعا فريديمان

ولا احد مسؤول، مشبها فيروس I Love You بعهد العولة بأزمة الصواريخ الكوبية في الحرب الباردة. وبين فريدمان انه لو اردنا تشبيه الحرب الباردة بالرياضة لكانت مثل صمارة السمو التي يقف فيها اثنان على حلبة المصارعة ويبدآن بالتالسار الخفيف وسط الكثير من الصراخ الى ان يتمكن احدهما من دفع الآخر خارج الحلبة، اما العولة من وجهة نظره فانه اشبه برياضة العدو لثة متر مرة ثو لرة، والشئ الوحيد الذي يضمن الفوز-والحيد لفريدمان- هو ان يتمكن اثنان من الانضمام الى السباق في صباح اليوم التالي، فبما توازي الخسارة عشر الثانية في هذا النظام خسارة عام كامل في النظام القديم.

وقال: «لقد كان نظام الحرب الباردة يعتمد بشكل اساسي على الوزن الثقيل بمعنى اننا كنا نحتاج الى شركات بالغة الوسامة للمناقسة، اما في العولة فالعامل الحاسم هو السرعة وبدلا من ان يأكل الكبير الصغير، اصبح السريع يأكل البطيء».

وأشار فريدمان الى ان السؤال الاول الذي كان يطرح خلال الحرب الباردة هو «كم حجم صاروخك» فيما كان السؤال الثاني هو «الي اي قسم تنبع، اما في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في

مستعار».

واضاف المصدر ان السلطات لم تحدد بعد هوية النفذ الثاني رغم ان التحقيقات «اوشكت على الانتهاء».

كما لم تتوافر اي معلومات حول المحاكمة في هذه القضية التي اعلن عن عقدها اساسا في نهاية كانون الثاني (يناير) ثم أرجئت الى اجل غير مسمى بسبب تواصل التحقيقات بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وحسب صناعاء. وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» افادت الثلاثاء ان احد المحتجزين المتهمين بالمشاركة في



وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم (يمين) برفقة نظيره اليوناني باباندريو في أثينا أمس (١ ف ب)

نحناح ينتقد الرئيس بوتفليقة ويحذر من «صراع الثيران» في السلطة الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: فعلة تكراء ضد الشعب والوطن».

وكان نحناح من أشد مؤيدي هذا القانون عند إقراره، واحد المدافعين عنه.

وأضاف «إذا أراد الرئيس أن يصدر عفوا بعد ذلك، سواء كان جزئيا أو شاملا، فله ذلك، أما أن ينزل المسلحون من الجبال رافعين السلاح وجيوبهم منقوخة، فثلك مؤامرة لاستمرار اإرادة دماء أخرى».

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

كما انتقد رئيس «حركة مجتمع السلم» السياسة التي

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

ووصف هذه اللجان بـ«المعرضة فوقيا» ورفض أن تنوب عن رأي غالبية الجزائريين الذين «لهم وحدهم الحق في اتخاذ أي قرار بشأن اية قضية مطروحة».

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

كما انتقد رئيس «حركة مجتمع السلم» السياسة التي

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

ووصف هذه اللجان بـ«المعرضة فوقيا» ورفض أن تنوب عن رأي غالبية الجزائريين الذين «لهم وحدهم الحق في اتخاذ أي قرار بشأن اية قضية مطروحة».

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

كما انتقد رئيس «حركة مجتمع السلم» السياسة التي

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

ووصف هذه اللجان بـ«المعرضة فوقيا» ورفض أن تنوب عن رأي غالبية الجزائريين الذين «لهم وحدهم الحق في اتخاذ أي قرار بشأن اية قضية مطروحة».

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

كما انتقد رئيس «حركة مجتمع السلم» السياسة التي

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

ووصف هذه اللجان بـ«المعرضة فوقيا» ورفض أن تنوب عن رأي غالبية الجزائريين الذين «لهم وحدهم الحق في اتخاذ أي قرار بشأن اية قضية مطروحة».

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

كما انتقد رئيس «حركة مجتمع السلم» السياسة التي

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

ووصف هذه اللجان بـ«المعرضة فوقيا» ورفض أن تنوب عن رأي غالبية الجزائريين الذين «لهم وحدهم الحق في اتخاذ أي قرار بشأن اية قضية مطروحة».

تشكيل بوتفليقة عدة لجان وطنية لدراسة ملفات كالتربية والعدالة وإصلاح هيكل الدولة.

وأضاف نحناح منتقدا اساليب عمل الجيش أن «سيف الحجاج» - وهي عبارة استعملها الرئيس بوتفليقة في مناسبات عدة للدفاع عن قانون «الوثام المدني» - «لم يخرج من غمده وقد علاه الصدا».

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان: شارون ام باراك؟.. كاختيار انقتل فرادى ام جماعات؟

وتقول ابو العيدين ردا على سؤال لفرانس برس في مخيم الرشيدية بالقرب من صور (83 كلم جنوب بيروت): «إن احتمال وصول شارون بالاقتراح يعبر عن طبيعة المجتمع الاسرائيلي العنصرية المتطرفة.. ويضيف: «يهدف مشروع شارون الى واه اية امكانية لتطبيق القرارات الدولية التي تركزت عليها عملية السلام الجارية».

ويتابع اذ وصل شارون الى السلطة «فاننا ننظر المزيد من الماسي»، لافتا الى «أن مجازر صبرا وناشيتلا شكلت منعطفا على صعرنا»، وأن اربيل شارون «اخطر من سائر جنرالات اسرائيل».

ويضيف «على الفلسطينيين ان يتجهوا حتى داخل المدن الفلسطينية الحرة لانها ستكون مستقبلا مسرحا للقتال سواء كانت لدينا او لم تكن لدينا دولة».

التطرف في اسرائيل» الذي يظهر في تقدم شارون في استطلاعات الرأي بسبب مواقف، ويضيف: «أذا وصل شارون الى السلطة تصبح السياسة الاسرائيلية أكثر تطرفا ما يؤدي الى تفاقم استخدام القوة في مختلف المجالات خاصة للدفاع عن المستوطنات في الضفة الغربية وقمع الانتفاضة».

ويرى الناطور «أن رفض شارون المطلق لحق العودة يؤدي الى مخاطر عدم استقرار في الدول العربية التي تقيم فيها مجموعات كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين خاصة الأردن» وإلى توتر مع سورية ولبنان».

ويضيف: «سيشجع ذلك على انتشار الاصولية الاسلامية بين الفلسطينيين».

من ناحيته تتوافق آراء سلطان ابو العيدين ممثل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان في خطوطها العريضة مع آراء الناطور.

ايضا نها. رغم ذلك لا يفضل ابو سليم رئيس الوزراء المستقيل يهود باراك على شارون الذي ترجح استطلاعات الرأي فوزه قبل ايام قليلة من الانتخابات ويقول «فعليا لا فرق بين باراك وشارون وما نحن نشاهد ما يفعل باراك بالانتفاضة.. كذلك يستقيض في الاتجاه نفسه منير الفتح احد قياديين حركة فتح العسكريين في مخيم عين الحلوة (بالقرب من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان) ويقول: «شارون وباراك وجهان لعملة واحدة».

ويقول ابو سليم، 80 عاما، «كانت المجازر مقصودة لاثارة الذعر في صفوف من بقي من الفلسطينيين لدفعهم الى الهرب وتنظيف بيروت».

ابو سليم العجوز نجما من المجزة لانه تمكن من الهرب مع عائلته، وما زال ابو سليم يقبع مع اربعة آلاف فلسطيني في هذه المنطقة المحرومة التي تقيم فيها

بيروت - ا ف ب: بانفعال تقول نهاد سرور وهي لاجئة فلسطينية في لبنان نجت من مجازر مخيمي صبرا وناشيتلا «سؤالنا عما اذا كنا نفضل باراك او شارون كسؤالنا عما اذا كنا نفضل ان نقلل فردا او مجموعات».

عام 1982 كانت نهاد في السادسة عشرة من عمرها عندما لقي خمسة افراد من عائلتها مصرعهم امام عينيها ونجت مع اثنين فقط من افراد العائلة من هذه المجازر التي قسامت بها ميليشيات مسيحية لبنانية حليفة لاسرائيل وقتلت بين 700 و 1500 فلسطيني في هذين المخيمين في بيروت. ويختصر جواب نها بجدد ما يفكر به قسم من الفلسطينيين في لبنان البالغ عددهم 370 لاجيء. ففوز اربيل شارون في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في 6 شباط (فبراير) الجاري ووصوله الى السلطة

موسى يلمح لامكانية تغيير شارون لموقفه

ستتشكل حكومة جديدة وربما سياسة جديدة ايضا، ستتعامل مع هذا الامر حين يجيء وقته، ما يشغلنا وما يجب ان نحافظ على عملية السلام والابقاء عليها».

صرح وزير الخارجية المصري بان المفاوضات الفلسطينية والاسرائيليين ناقشوا قضايا الوضع النهائي مثل الحدود واللاجئين والامن ومصير القدس بشكل جاد خلال الاشهر القليلة الماضية، لكنهم لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق تحت ضغط سياق الزمن.

وقال موسى «في الاشهر القليلة الماضية المحادثات او فلتقل العروض كانت ملموسة أكثر مما سبق، بالمقابل دخلت عملية السلام منطقة أصبحت فيها المواقف أكثر تحديدا من اي وقت مضى فيما يتعلق بتلك القضايا الحساسة لكن الوقت كان ضيقا. عليهم ان يتفاوضوا بمنطق يشغلنا ونون تورايج محددة، لا يستطيعون العمل تحت هذه الضغوط».

وأضاف ان التوصل الى سلام لا يزال واردا، ومضى قائلا «اعتقد ان هناك فرصة للتوصل الى اتفاق قريب اذا توفرت الإرادة السياسية».

وكانت مصر اول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل عام 1979، ولعبت منذ ذلك الوقت دورا بارزا في تسهيل المفاوضات بين الجانبين.

واستضافت مصر الاسبوع الماضي خمسة ايام من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في طابا كان باراك يأمل ان تنتهي بالتوصل الى اتفاق يعزز فرص فوزه في انتخابات الثلاثاء القادم.

فقط من الأرض.. هل سيصير على انكار حق الفلسطينيين في القدس»، والود مفقود بين شارون والعرب منذ أن قاد الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 ومنذ أن قامت ميليشيا مسيحية لبنانية بقتل مئات اللاجئين الفلسطينيين تحت سمع وبصر قواته في مخيمي صبرا وناشيتلا.

وحملت لجنة تحقيق اسرائيلية شارون مسؤولية غير مباشرة عن تلك الذماخ، ورفض وزير الخارجية المصري التطرق الى الموقف الذي استخدمه مصر في حالة فوز شارون في انتخابات رئاسة الوزراء التي تجري في اسرائيل يوم الثلاثاء القادم، وفي حالة تمسكه بموقفه الرافض للحلول الوسط.

وقال موسى «إذا خسر (باراك) الانتخابات

القاهرة - رويترز: تساءل عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريحات اذيعت أمس الخميس عما اذا كان اربيل شارون زعيم حزب ليكود، اليميني سبيل على موقفه المتشدد اذا تسلم السلطة، وقال موسى خلال حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية «هل ستظل هذه افكاره كرئيس للوزراء وهو في مقعد المسؤولية».

ويتهم شارون يهود باراك ورئيس وزراء اسرائيل بتقديم الكثير من التنازلات للفلسطينيين خلال محادثات السلام كما يتهمه بالاخفاق في وقف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اربعة اشهر. وتساءل وزير الخارجية المصري قائلا «هل سيدمر (شارون) عملية السلام.. هل سيصر على بناء المستوطنات.. هل سيصر على رد 40 في المئة

صحيفة سورية تدعو الى التضامن العربي لمواجهة شارون



رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر دحروري والنائب اللبناني بهية الحريري يشاركان في اجتماع البرلمانيات العربيات الأول في دمشق أمس (رويترز)

وقد أعلن شارون في مقابلة نشرتها صحيفة «الموندو» الاسبانية أمس الخميس ان القدس ستبقى «موحدة وتحت السيطرة الاسرائيلية في اي اتفاق مع الفلسطينيين»، وأعرب عن معارضته لاي انسحاب من هضبة الجولان السورية.

وتطالب دمشق بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي

المتأخرة المتاجرة بعملية السلام، موضحة «لقد صرح بالأمس انه لن يعيد الجولان ابدا الى سورية وانه لن يتردد في احتلال مناطق السلطة الفلسطينية اذا دعت الحاجة».

واكدت «تشرين» ان «العرب قادرون بما يتكلمون من امكانات وكبرة وبيدعهم اشقاقيهم المسلمين واصدقائهم في العالم، على تأدية دور مؤثر في السياسة الدولية».

واشارت الى انه «لا يعقل ان يضع الامريكيون عبر شركاتهم الضخمة اليد على الثروات العربية وفي مقدمتها النفط ثم يزودون اعداء العرب بالمال والسلاح لقتل العرب وتشريدهم من ديارهم».

وبالإضافة الى ذلك، فقد اعربت الاداعة السورية عن اسفها كون «الطريق الى السلطة في اسرائيل تمر ايضا وكما في السابق، برفض السلام والشريعة الدولية».

وقالت ان «شارون بماضيه الازهاوي الدموي وتصريحاته المعادية للسلام والمتعممة تهديدات، يتقدم، في استطلاعات الرأي على باراك».

اطفال لبنانيون ينشدون لجنوبهم وفلسطين



تلميذات لبنانيات ينشدن اهازيج تجدد الانتفاضة والمقاومة ضد اسرائيل في بيروت أمس (رويترز)

الطيران الاسرائيلي يخرق جدار الصوت فوق الجنوب

■ كفر شوبا (لبنان) - ا ف ب: خرق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس الخميس جدار الصوت على علو منخفض فوق مناطق متعددة من جنوب لبنان منها القطاع الشرقي في جنوب لبنان، واثاف مراسل «فرانس برس» ان تحليل الطائرات الحربية الاسرائيلية على علو منخفض فوق القطاع الشرقي في جنوب لبنان جاء بعد مسامح ذوي انفجار داخل مزارع شيعا التنازع عليها عند الحدود بين لبنان وسورية والتي ما زالت تحتلها اسرائيل منذ 1967 ويطالب بها لبنان. ولم تتوفر حتى الآن اي ابياحات عن طبيعة الانفجار الذي يسمع لليوم الثاني في المنطقة نفسها.

وكانت مروحيات اسرائيلية قد اطلقت الاربعة نيران رشاشاتها على القطاع الشرقي في جنوب لبنان بعد وقوع انفجار، لم تتضح طبيعته، قرب موقع اسرائيلي في مزارع

وسورية انها ارض لبنانية. وترفض الامم المتحدة المطالب اللبناني والسوري. وردد الاطفاال الذين ارتدوا الكوفية الفلسطينية وحملوا البالونات الحمراء والفلسطيني كرمز للعلمين اللبناني والفلسطيني «يا فلسطين محمد درد.. حرة ان شالله يتبقى حرة.. ولو فرضوا عليك التوطن.. شعبك جوا وهي برا». وخطاب الاطفال الامة العربية «ويا عروبتنا هبي.. وصرخة اقصانا لبي.. مش حلوة منك عاطول.. تبقي من بعيد تجبي». والقي حسين فهمي كلمة امام الاطفال قال فيها «لبنان جزء من توكيني وأنا هنا ليس فقط كسفير للنوايا الحسنة إنما اعبر عن موقف الغنانيين المصريين وكفنان مصري أقول أتمنى لاطفال لبنان مستقبلا خيرا على أيدي الرؤساء الذين يحكمون هذا الوطن».

وتلا احد الاطفال برفقة موجهة من الفنان السوري دريد لحام الذي اعتذر عن الحضور قال فيها «ان وقتكم اليوم يؤكد ان بإمكان الاطفال احداث تغيير في هذا الكون وجعله أكثر عدلا وأكثر إنسانية».

وقال الفرزلي «في خضم الاعادةات الاسرائيلية على لبنان وشيعبا ومع استمرار الاحتلال لفلسطين والجولان أقول اننا اكتشفنا تحالفا مهما هو تحالف الطفل والفن والجمال فاذا به ذلك السلاح المدمر الذي سيسقط اسطورة اسرائيل في العالم».

■ بيروت - رويترز: انشبد العشرات من الاطفال اللبنانيين أمس الخميس اغنية وطنية امام مقر البرلمان اللبناني دعت لمواصلة القتال ضد اسرائيل من اجل طردها من منطقة مزارع شيعبا ودعم حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ورفض توطيئهم في لبنان. شارك في الغنية التي تضمنت ايضا تحية للمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية الفنان المصري حسين فهمي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعدد من النواب واصطف أكثر من مئة طالب من تلاميذ المدارس امام مقر البرلمان يحملون مجسمات عن القدس ويستظلون بلمسة كبيرة للطفل محمد الدرة الذي استشهد في حزن والده خلال الشهر الاول من الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت منذ أكثر من اربعة اشهر وكتب على اللوحة «واعروبنا»، وانشد الاطفال «من لادي ارض الثوار... القدس عم تشعل نار.. مهما الليل علينا طال.. مضيقو الليل يصير نهار». واستحضر الاطفال خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان «نحننا صوب النصر مشينا.. وبكرا بتكمل امانينا.. راح مقام مصار.. مزارع شيعبا بتنايناه».

وكانت اسرائيل انهدت في ايار الماضي 22 عاما من احتلالها لجنوب لبنان لكنها ابقت جيشها في منطقة مزارع شيعبا التي تقول انها ارض سورية احتلتها في حرب العام 1967، فيما يقول كل من لبنان

الحكومة الالمانية تراسل المحكمة الدستورية بشأن النازيين الجدد

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قدمت الحكومة الالمانية امس الخميس طلبا الى المحكمة الدستورية الاتحادية في مدينة كارلسروه (جنوب الببال) بشأن حظر الحزب القومي الالمانى المتطرف (ان. بي. دي).

واشار وزير الداخلية التوشيلي في حديث صحافي اجبرته معه قناة التلفزة الالمانية الثانية (سي. دي. اف) «بان هناك ادلة وثائق تشكل عبئا كبيرا على شرعية الحزب، وتدل على ان برامج ومبادئه غير دستورية ولا تتوافق مع القانون الاساسي الالمانى».

واضاف شيلي قائلا: «اصبح الحزب القومي الالمانى في السنوات الاخيرة متطرفا وعدوانيا جدا، ويحاول ضم الشباب الى صفوفه باطراد».

وقالت سكرتيرة الدولة للشؤون الداخلية كورنيلي وولفاس امس الخميس لمحطة الاذاعة الالمانية «ويوتشالد راديو» تتحمل الحكومة مسؤولية كبيرة اذا لم تنجح بحظر نشاط الحزب المتطرف ذي الافكار السياسية العنوانية الخطرة».

واستطردت المسؤولة قائلة «ان حظر الحزب لوحدته غير كافى لمحاربة التطرف اليميني والعنصرية في البلاد، مبنية «انه على الرغم من الاجراءات الحكومية المشددة التي اتخذت لمحاربة التطرف اليميني ك تعزيز تواجد الشرطة والتوعية، الا ان المخالفات القانونية والجرائم بدوافع عنصرية لم تتخف في السنوات الاخيرة، بل ارتفعت بشكل ملح».

ومن الجدير بالذكر ان الجماعات اليمينية المتطرفة ازادت عددا في السنوات الاخيرة وخصوصا في الولايات الالمانية الجديدة «الولايات الشرقية»، كما ان ممارساتها

قادت سكرتيرة الدولة للشؤون الداخلية كورنيلي وولفاس امس الخميس لمحطة الاذاعة الالمانية «ويوتشالد راديو» تتحمل الحكومة مسؤولية كبيرة اذا لم تنجح بحظر نشاط الحزب المتطرف ذي الافكار السياسية العنوانية الخطرة».

واستطردت المسؤولة قائلة «ان حظر الحزب لوحدته غير كافى لمحاربة التطرف اليميني والعنصرية في البلاد، مبنية «انه على الرغم من الاجراءات الحكومية المشددة التي اتخذت لمحاربة التطرف اليميني ك تعزيز تواجد الشرطة والتوعية، الا ان المخالفات القانونية والجرائم بدوافع عنصرية لم تتخف في السنوات الاخيرة، بل ارتفعت بشكل ملح».

ومن الجدير بالذكر ان الجماعات اليمينية المتطرفة ازادت عددا في السنوات الاخيرة وخصوصا في الولايات الالمانية الجديدة «الولايات الشرقية»، كما ان ممارساتها

قادت سكرتيرة الدولة للشؤون الداخلية كورنيلي وولفاس امس الخميس لمحطة الاذاعة الالمانية «ويوتشالد راديو» تتحمل الحكومة مسؤولية كبيرة اذا لم تنجح بحظر نشاط الحزب المتطرف ذي الافكار السياسية العنوانية الخطرة».

واستطردت المسؤولة قائلة «ان حظر الحزب لوحدته غير كافى لمحاربة التطرف اليميني والعنصرية في البلاد، مبنية «انه على الرغم من الاجراءات الحكومية المشددة التي اتخذت لمحاربة التطرف اليميني ك تعزيز تواجد الشرطة والتوعية، الا ان المخالفات القانونية والجرائم بدوافع عنصرية لم تتخف في السنوات الاخيرة، بل ارتفعت بشكل ملح».

ومن الجدير بالذكر ان الجماعات اليمينية المتطرفة ازادت عددا في السنوات الاخيرة وخصوصا في الولايات الالمانية الجديدة «الولايات الشرقية»، كما ان ممارساتها

قادت سكرتيرة الدولة للشؤون الداخلية كورنيلي وولفاس امس الخميس لمحطة الاذاعة الالمانية «ويوتشالد راديو» تتحمل الحكومة مسؤولية كبيرة اذا لم تنجح بحظر نشاط الحزب المتطرف ذي الافكار السياسية العنوانية الخطرة».

واستطردت المسؤولة قائلة «ان حظر الحزب لوحدته غير كافى لمحاربة التطرف اليميني والعنصرية في البلاد، مبنية «انه على الرغم من الاجراءات الحكومية المشددة التي اتخذت لمحاربة التطرف اليميني ك تعزيز تواجد الشرطة والتوعية، الا ان المخالفات القانونية والجرائم بدوافع عنصرية لم تتخف في السنوات الاخيرة، بل ارتفعت بشكل ملح».

ومن الجدير بالذكر ان الجماعات اليمينية المتطرفة ازادت عددا في السنوات الاخيرة وخصوصا في الولايات الالمانية الجديدة «الولايات الشرقية»، كما ان ممارساتها



طرابلس استقبلته بالاحضان وتنتظر «اليوم الذي يعود فيه المقرحي»

القذافي لدى استقباله فحيمة: لدي ادلة على براءة المقرحي ساكشفها قريباً وامام القضاة ثلاثة اختيارات: ان ينتحروا او يستقيلوا او يعترفوا بضغط امريكا عليهم



فحيمة لدى وصوله امس الى مطار طرابلس وفي الصورة الثانية برفقة العقيد معمر القذافي

طرابلس - «القدس العربي»

من جمعة سعيد:

وصل الامين خليفة فحيمة مطار معيتيقة بطرابلس عند الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي من مساء امس على متن طائرة من السلاح الجوي الهولندي تحمل شعار الامم المتحدة، ونزل فحيمة من الطائرة وهو يرفع اشارة النصر نحو اقارب حضروا لاستقباله.

وعلى الفور توجه الى العقيد معمر القذافي الذي استقبله امام مقر اقامته الذي كان تعرض لهجوم مرتين عام 1986.

واعلن القذافي في حشد من الصحافيين ان لديه «اثباتات سيكشف عنها الاثنان القادم تؤكد براءة عبد الباسط المقرحي مثل فحيمة».

وقال في لهجة حادة ان «امام القضاة ثلاثة خيارات: اما الانتحار او الاستقالة

او الاعتراف بان امريكا مارست ضغطا سياسيا على اصدار المحكمة لقرارها بادانة المقرحي».

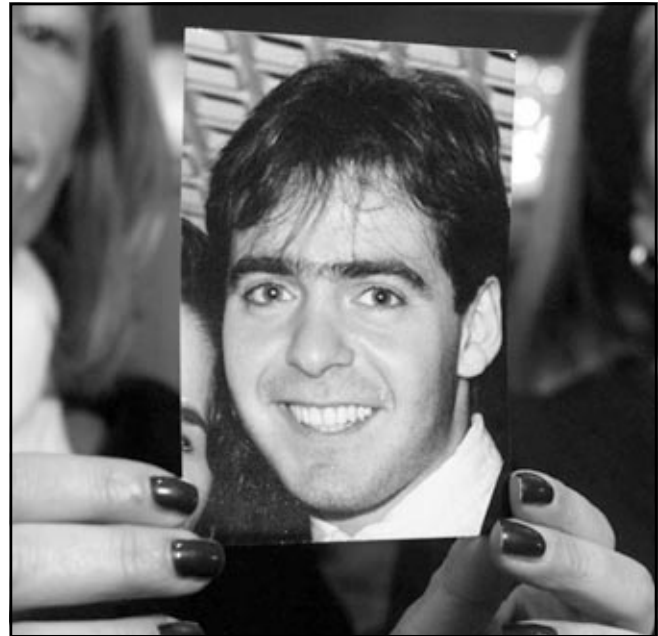
واقصر استقبال فحيمة في المطار على افراد أسرته ولم يكن بوجود احد من المسؤولين.

وكان في الاستقبال ايضا ممثل عن السفارة الهولندية الذي صرح لـ «القدس العربي» بان وجوده في المطار دي علاقة بملكية الطائرة التي نقلت فحيمة، وهي تابعة لسلاح الجو الهولندي.

وقد استقبل فحيمة بالزغاريد وصيحات «الله اكبر»، وكان في مقدمة المستقبين افراد عائلته خصوصا نجله الذين عبروا عن سرورهما امام عدسات المصورين ولكن ابنه البكر قال ان «فرحتهم كانت اكملت لو عاد ايضا هذه الباسط المقرحي»، وقال مذييع التلفزيون «نتنظر اليوم الذي سيعود عبد الباسط المقرحي الى ليبيا ويستقبل في هذا المطار».



نيلسون مانديلا امس



صورة احد ضحايا الطائرة حملتها احدى اقاربه

الحكم، واوردت صحيفتا «الشمس» و «الفجر الجديد» باقتضاب على الصفحة الاولى نيا الحكم، ونشرت تفاصيل في الصفحات الداخلية من دون صور. بينما برز عنوان كبير في «الفجر الجديد» يقول «بريطانيا وفرنسا ترغبان في مواصلة تطوير العلاقات» مع الجماهيرية الليبية.

واستنادا الى مصادر طبية في طرابلس، فان والدة المقرحي نقلت الى المستشفى فور صدور الحكم اثر اصابها بنوبة قلبية.

ولم تسجل اي تظاهرة في شوارع طرابلس صباح امس، بينما كانت لوحظت بعض التجمعات مساء الاربعاء عقب اعلان الحكم في طرابلس وفي عدد من المدن الداخلية.

وفي العاصمة نفسها تجمع في «الساحة الخضراء» عشرات المظاهرين ورددوا هتافات تندد بالحكم «الظالم» ثم تفرقوا بهدوء.

وقطع التلفزيون الليبي برامجه المعتادة ونقل مباشرة من مطار طرابلس عند الساعة 17.00 بالتوقيت المحلي (15.00 تغ) عودة فحيمة بعد غياب عن البلاد استمر 22 شهرا. ولدى نزوله من طائرة الهيركوليس (سي-130، التي كانت تقله، احاط به جمهور غفير واصطحبه حتى صالون المطار.

من جانبها حرصت الصحف الرسمية الليبية امس على تجنب الخوض في اي جدل بشأن الحكم الصادر على المقرحي مشيرة الى الموضوع على انه مجرد حكم قضائي لا تبعات سياسية له.

وخصصت صحيفة «الجماهيرية» افتتاحيتها للمناسبة مشددة على ان «العقوبات ينبغي ان ترفع نهائيا وفورا طبقا للمنطق والقرارات مجلس الامن».

وسعت وكالة الانباء الليبية ومحطة الاذاعة والتلفزيون الى التركيز على الجانب القضائي للحكم مكتفية بالتركيز على ان ليبيا تنتظر حيثيات

محللون: الحكم يؤخر خروج ليبيا من عزلتها لكنه لن يوقفه

لندن - رويترز: رغم تعهدهما بالتشاور فان الحكم

بإدانة عبد الباسط المقرحي يمكن أن يثير خلافات بين

بريطانيا والولايات المتحدة حول التعامل مع ليبيا.

وبينما ستواصل واشنطن فرض العقوبات على طرابلس،

فان لندن تصر على التعامل معها بشرط أن تدفع تعويضات

لعائلات الضحايا.

ويعتقد أغلب المحللين ان الحكم سيؤخر خروج ليبيا من

عزلتها الدولية ولكنه لن يوقفه.

في قمة افريقية/اوروبية عقدت في القاهرة العام الماضي

رحب الاتحاد الاوروبي بعودة الزعيم الليبي معمر القذافي

كما تتطلع شركات بريطانية وأخرى أوروبية تناقشها الى

صفقات نفط وغاز مربحة مع ليبيا.

يذكر ان وزير الخارجية الامريكية كولن باول كان قد أعلن

مسبقا ان واشنطن لن تغير سياستها بمقاطعة ليبيا وحظر

سفر الامريكين اليها ما كان الحكم.

كما ان الرئيس الامريكي جورج بوش الابن قد طمان اقارب

الضحايا بان حكومته ستواصل الضغط على ليبيا لتتحمل

مسؤولية الحادث وتدفع تعويضات لاهالي القتلى.

ولا تزال ليبيا مدمجة على القائمة السوداء لوزارة

الخارجية الامريكية كدولة «ترعى الارهاب الدولي» رغم

تقارير مخابرات غربية بانها طردت منظمات فلسطينية

متشددة وتوقفت عن ملاحقة الليبيين المنشقين في الخارج.

وفي 1999 غلقت الامم المتحدة العقوبات التي فرضتها على

ليبيا وتشمل منع الرحلات الجوية وحظر السلاح وبعض

معدات النفط والغاز بعد أن قامت ليبيا بتسليم المتهمين في

حادث لوكربي المقرحي والامين خليفة فحيمة الذي برأته

المحكمة.

ورغم ادانة المقرحي فانه غير وارد ان تعيد الامم المتحدة

فرض العقوبات على ليبيا لان هذا يتطلب قرارا جديدا من

مجلس الامن.

وقال تلفزيون ليبيا الرسمي ان الحامين الموكلين عن

المقرحي سيسانفون الحكم.

وقال البيت الابيض ان واشنطن ولندن ستشاوران ثم

تتصلان بالحقبة الليبية قريبا لبحث الخطوات التالية التي

يجب ان تقوم بها طبقا لقرارات الامم المتحدة قبل رفع

العقوبات رسميا وتشمل تعويض عائلات الضحايا واتخاذ

ترتيبات جديدة لنيزد الارهاب.

واتصل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس

الاربعاء هاتفيا بنظير الامريكي باول مناقشة موقف موحد.

ومن المنتظر ان تحضر ادانة المقرحي الذي وصفته المحكمة

بانه مسؤول بارز بالمخابرات الليبية اقارب الضحايا على

صحف الخليج تدعو لرفع العقوبات عن ليبيا

دبي - رويترز: دعت صحف

خليجية امس الى رفع شامل

لعقوبات الامم المتحدة على ليبيا

بعد صدور الحكم.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية

«من واجب مجلس الامن الدولي

الان اتخاذ قرار برفع العقوبات

فورا عن ليبيا التي تعاونت الى

اقصى حد مع المحكمة لانهاء هذه

الفضيحة التي طالت اكثر مما

ينبغي».

واضافت «على مجلس الامن ان

ينظر للقضية من زاويتها القانونية

بعيدا عن التأثيرات السياسية

الامريكية والبريطانية».

وقالت صحيفة «الاتحاد»

الاماراتية «لا يمكن التكهّن بإمكانية

انتهاء المسألة في فصلها الثاني

والامر يتوقف على اسلوب تعامل

ليبيا مع الشروط والابتزازات

الامريكية والبريطانية الجديدة

ومدى استعداد كوفي عنان

ومنظمته الدولية للتحرر من

الضغط الامريكي».

وقالت صحيفة «البيان»

الاماراتية ان الحكم ببراءة احد

الليبيين المتهمين في القضية «يفتح

الطريق القانوني بعد اجراءات

الاستثناءات لتبرئة زميله المحكوم

بالسجن لمدة عشرين عاما او على

اقل تقدير فهو ينسف الاساس

السياسي الذي بنيت عليه قضية

فرض الحصار على الشعب الليبي

بأكمله قرابة عشرين سنوات

ومعاقبة ملايين المواطنين الابرء

عن جريمة لم يقرّفوها».

الصين وماندبلا في صف ليبيا وصحف لندن مع محاسبة القذافي

ايطاليا ستكون من المبادرين الى تحسين

علاقتها مع ليبيا بعد حكم لوكربي

روما - رويترز: من المتوقع تعميق علاقات

ايطاليا التجارية والدبلوماسية مع مستعمرتها

الساوية ليبيا في اعقاب انتهاء قضية لوكربي.

وقال مسؤولون ايطاليون ان قرار المحكمة

بعد سنوات من الارتباب والتأجيل يزيد

الضغط على الامم المتحدة لرفع العقوبات

الباقية ضد طرابلس، الامر الذي لا بد وان يهد

بدوره الطريق امام ليبيا لاقامة علاقات سياسية

وتجارية اوثق بين ليبيا وايطاليا، وكذلك بينها

وبين دول اخرى.

وقال مصدر بوزارة الخارجية ايطالية

«سرننا للغاية ان عملية المحاكمة انتهت وان

السلطات الليبية قبلت التوجيه».

واضاف المصدر يجب ان تكون هناك فرص

الان لابطال كامل لعقوبات الامم المتحدة ضد

ليبيا بدلا من مجرد تعليق العقوبات وتتوقع ان

تواصل بلدان اخرى كثيرة وليس ايطاليا

وحدها تعميق العلاقات، وتقدمت ايطاليا

الدول الاخرى في اقامة صلات اوثق مع ليبيا

على مدى العامين الماضيين.

وكان ماسيمو دالما اول زعيم غربي يزور

طرابلس خلال عشر سنوات في كانون الاول

(ديسمبر) عام 1999 وكان وقتها رئيسا لوزراء

ايطاليا. ووقع وزير الخارجية لامبرتو ديني

سلسلة اتفاقيات مع ليبيا في كانون الاول

(ديسمبر) مدعما العلاقات السياسية ومعززا

مستوى الاستثمار ايطالي. ويقول محللون ان

مزيدا من التجارة والاستثمار متوقعا بمرور

الزمن لن يبدأ الا مع نهاية العقوبات.

ومنظرا لان استثمارات ايطاليا في ليبيا

مرتفعة بالفعل فمن المرجح ان تكون الزيادة

كبيرة.

وقالت ميشيل اشيل رئيسة غرفة التجارة

الايطالية الليبية التي تمثل نحو 190 شركة

ايطالية وليبية «لا ينبغي لحكم الامس ان يحدث

اي فرق. كنت اتوقع دائما ان تحسن علاقات

العمل لكني لا اعتقد ان حكم الامس سيغير

بالضرورة انها ستزداد».

ويتركز نحو 90 بالمئة من الاستثمارات

الايطالية في ليبيا في النفط والغاز ويمثل النفط

الليبي مصدرا لنحو 13 بالمئة من الانتاج العالي

لشركة «ايني» الايطالية التي كانت مملوكة من

قبل للدولة. واذا تم ابطال ما تبقى من عقوبات

فمن المحتمل ان تواجه ايطاليا منافسة قوية على

فرص الاستثمار من بلدان اخرى وبصورة

رئيسية من بريطانيا وفرنسا والمانيا التي

يجذبها النفط والغاز الليبيين. ويتوقع بيتر ميوز

رئيس قسم الطاقة الاوروبي في كامبريدج

اينرجي اسوشيتيس ان يكتب الاهتمام بقطاع

الطاقة قوة دفع اكبر بعد الادانة.

واعتبرت مامبلا ديكس التي فقدت شقيقها

«اعتقد اننا بحاجة لتحقيق عام لتحديد الوقائع.

لم يجر تفحص كامل لجميع الملفات المرتبطة

بكارثة لوكربي».

وتساءلت «ذا ميرور» على صفحتها الاولى

«من اعلى الامر؟» مضيفة «ان كارثة قطعية

قتل 270 شخصا تستوجب اجراء تحقيق كامل

مفتوح وعام».

وكتبت صحيفة «ذا صن» الشعبية انه

يستحيل ان لا يكون الزعيم الليبي العقيد معمر

القذافي ابلغ بمخطط الاعتداء.

واشارت «ذا ديلي تلغراف» الى ان المقرحي

كان عضوا في اجهزة الاستخبارات الليبية ولا

يمكن ان يكون تصرف بدون دعم السلطات في

طرابلس.

كما قلت «ذا ديلي ميل» اللوم على القذافي

قائلة «شعرت اسر ضحايا لوكربي بالراحة

لم صدور حكم الادانة على الراهابي لكن شاب

ذلك ادراك بان العدالة لم تتحقق».

والصبر صعبة «الاندبندنت» بيدل مزيد من

الجهود لمعرفة ما وراء اسوأ عملية قتل جماعي

عرفتها بريطانيا.

كما طلبت صحيفة «ذا ديلي تلغراف» من

الحكومة البريطانية التراجع عن التقارب

الدبلوماسي الجاري مع ليبيا وقالت «ادانة عبد

الاحزاب الليبية في تفجير لوكربي يجب ان

يوقف عملية اعادة العلاقات البريطانية

الليبية».

وقالت التايمز «ليبيا متورطة في هذه

الجريمة. العقيد القذافي قد يكون سلم الرجلين

في نهاية الامر لتقديمهما للمحاكمة في

كامب زايسيت حين وجد انها الطريقة الوحيدة

لخروجه من عزلته لكن هذا لا يخلصه من

العواقب».

وذكر روبن كوك ان الحكومة البريطانية

اعلنت مسؤولية ليبيا الكاملة في الاعتداء

وحددت قيمة التعويضات الواجب عليها دفعها

لعائلات الضحايا بـ700 مليون دولار.

مانديلا

كيب تاون - رويترز: دعا نيلسون مانديلا

رئيس جنوب افريقيا السابق الامم المتحدة امس

الخميس الى رفع العقوبات عن ليبيا بعد انتهاء

الحكمة في قضية لوكربي.

وقال مانديلا لصحافيين «يجب رفعها

(العقوبات). ولا يجب على الغرب نقل موقع

قوائم المرمي».

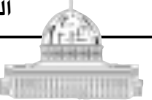
وقال انه يأمل في ان يلتقي مع الرئيس

الامريكي جورج بوش الابن وتوني بليز رئيس

وزراء بريطانيا لمناقشة الامر معهما.

اضاف انه لا يريد ان يفعل ذلك الا بعد ان يكون

قد اطلع على حكم المحكمة ودرسه.



مسؤول شرطة الشمال اريك رون يتصرف بوقاحة ضد فلسطيني 48 وتجب اقالته

وكذا الامر بالنسبة لسلوك المفتش العام للشرطة الحالي شلومو اهارونيتشكي الذي ادار بحكمة معركة شديدة مع آلاف المظاهرين في الشوارع التي يتنقل عبرها آلاف الأشخاص ذهابا وايابا. كل ما قبل اعلاه ثبتت بان لم يمكن التصرف على نحو آخر، اذا اردنا ذلك، وبعد كل شيء يتحلى اريك رون بالوقاحة وينتقد رئيس الحكومة على اعرابه عن اسفه امام السكان الاسرائيليين - الفلسطينيين ومرة اخرى لا يتخذ بحقه أي اجراء. والرسالة التي يستطيع المواطنون التقاطها من سلوك المفتش العام للشرطة والوزير المسؤول عنه هو انه لا يهم ما يفعله قائد كبير جدا - حتى ان احدا لن يطلب منه الانضباط وهذا اقل ما يمكن فعله.

لماذا استطاع رئيس هيئة اركان منع ترقيته العميد أي ايتام الذي اعرب عن مواقف سياسية تتعارض مع مواقف الحكومة، ولم يستطيع المفتش العام للشرطة اتخاذ خطوات ضد اريك رون؟ على قادة الشرطة، مثل قادة الجيش ان يحافظوا على مواقفهم السياسية في نقاشات مغلقة وان يحتفظوا بها لانفسهم وافراد عائلتهم. وهذه القاعدة لا تسري فقط على هذه السلطة او تلك. انها قاعدة اساسية عائدة تجاه السلطة لديهم تأثير مباشر على ممارسات رؤوسهم الخاضعين لهم. ان الشرطي، مهما كانت درجته في القيادة الشمالية يعرف ماذا يفعل قائد الكبير حول مواطني الدولة العرب، وهذا يؤثر على ادائه في المواجهات مع هؤلاء المواطنين حتى لو لم يكن يعي ذلك في كل لحظة.

ان القادة الكبار هم نموذج للمحاكم، او على الأقل يجب ان يكونوا كذلك، انهم شخصيات تروبية يحكم مكامثهم في قمة الهرم، وهذه المكانة تزمهم، ومن لا يستطيع الانفاء بهذا الالتزام فيذهب الى البيت ويفعل ان يتم ذلك بأقرب وقت. على المفتش العام الجديد للشرطة ان يحرقنا من وجود اريك رون في القيادة الشمالية - ويفسفته مواطنو يستطيعون ان يبدؤ آراءه صباح مساء مع ان ذلك لن يثير اهتمام وسائل الاعلام.

ياغيل باز - ميلمان (معاريف) 1/2/2001

الحب غير قابل للتجديد والجيل الجديد من اليهود لا يحب اسرائيل

هاما في بناء الأمة الاسرائيلية، بيد انه فشل في جهده لترسيخ قيمه بين الجيلين اللاحقين. ثمة مجموعة من مرتبطين مع المشهد بعلاقة شخصية وحميمية مع المشهد، فالتكبر من أبناء واحفاد من كان يغترض بهم ان يكونوا وليدين اسودا في وطنهم اذاروا ظهورهم لطنس «حب البلاد»، وابعدوا عن المشهد في صيغته الوطنية - الاصولية، وخلقوا لانفسهم صلات جديدة لا تتماشى - وبشفاة المجندة. اما اولئك من بينهم من لا يزالون مرتبطين بالشهد ويجدون فيه مصدر اشباع شخصي ونفسي، هؤلاء بالذات الذين اقربوا من المال الوليدي فيرفضوا تقاليد تامين المشهد ويصرّون على خصخصة الحب نحو. لقد اجتاز «حب البلاد» طريقا طويلة - من تامين المشهد الى خصصته، من التطلع الى فرض هوية الناظر عليه، من التطلع العكس - ترك الانسان ومشهد لحاجله، فمن لا يزال يتطلع الى تكييف البلاد بخصي ونفسي، هؤلاء الاخلاقيون التي ستلزمه بالحب، فانه لا يخوض معركة خاسرة وحسب، بل انه على ما يبدو يفتي الحفاظ على «معرفة» القبح الكونية في طنس «معرفة» البلاد، قبح الاغتراب عن الآخر وسلبه، فالحب غير قابل «للتجديد».

ميرون بنغستني (هآرتس) 1/2/2001

لان هذه الانتخابات هي على مستقبلنا يجب ان نضع غضبنا جانبا ونصوت لباراك

هذا ليس حبا، انه سينة، وفي السياسة ينتخبون الافضل. وليس لدينا الآن سوى باراك وشارون. ثمة مجموعة أخرى من المعتنقين، وهي مجموعة الياسينيين الذين لا يؤمنون بأنه من الممكن هزم شارون لذلك فهم يبقون في البيت. ولكن ليس من الممكن في هذه الانتخابات ان يفوز بل الفارق الذي قاده الى الفوز: ذلك لانه حتى لو ان شارون كان الفائز، من الافضل ان يفوز بفارق 7 في المئة وليس 17 في المئة. هكذا يكون له اقل شرعية في تنسف سد اسوان. والجموعة الاكبر والاهم لانحاضي شارون بالامتناع هم فلسطينيو 84، انهم محقون في احساسهم وخيبة املمهم. لقد رفعوا باراك الى السلطة، ولين فقط خائنه بعدم مشاركتهم في حكمته بل لم يوقف شرطة اسرائيل من اطلاق النار عليهم حين تظاهروا احتجاجا على مقتل سيطرهم من الفلسطينيين. ولكن مع كل الالم والغضب المفهومين والصادقين، حل قفا يفضلون وجود ائتلاف مستقبلي لشارون (لبنان) وغاندي (الترانسفير) وابيرمان (اسوان) على وجود ائتلاف الحالي لباراك، بن عامي وبيبان الذي كان على وشك ابرام اتفاق مع عرفات؟ ما العمل اذا كنا لا نستطيع اعادة الموتي، ولكن من الممكن انقاذ المستقبل.

لان هذه الانتخابات هي على مستقبلنا فلسطينيين ويهودا لا خيار امامنا - يجب ان نضع في يوم الانتخابات غضبنا وخيبة املنا واحباطنا جانبا وان نصوت حسب رايانا لصالح من هو المرشح الافضل استقبلا.

كوبي نيف (معاريف) 1/2/2001

عرفات يستغل الغضب الشعبي ضد اسرائيل للسيطرة على الاوضاع

شارون يستحق استقبالا يليق بمقامه والقيادة الموحدة للانتفاضة قررت تصعيد الاوضاع



اعضا في التنظيم يلحون ببيادقهم اثناء تشييع جنازة محمد ابو موسى الذي قتله الجيش الاسرائيلي في خان يونس

للمناطق. وكان كعائته جزريا متعقبا جدا، وعكس لكل مسالة زمنا طويلا بدءا من اوامر اطلاق النار وانتهاء بفكرة عمل قادة البطاريات المضادة للطائرات. والفلسطينيون وحدهم هم المسالة التي لم يكن هناك متسع للحديث عنهم لسبب ما. ضباط المخابرات والادارة المدنية الذين رافقوه في الزيارة لسم يطالبوا باستعراض الاوضاع. ولو كان موفاز قد تسرع لذلك لكان بإمكانه ان يسمع عدة امور مفيرة حول فضائح الفساد في السلطة مثلا او ان يسمع تفسيرا لسبب عدم اطلاقهم النار الان على حي جيلو.

عاموس مريثل (هآرتس) 1/2/2001

هناك مخاطرة أخرى ترتبط باطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على حافلة مدنية، جيش الدفاع لمك ردا كافيا على هذا النوع من الهجوم. دخول وسائل القتال الاكثر تدميرا للمجابهة في الجانب الفلسطيني قد يكون نتيجة لقرار مؤسساتي، ولكن في الجلبة الحالية السائدة في السلطة قد يكون ذلك مبادرة محلية ايضا.

سؤال يتوجب ان يطرح في هذا السياق هو اي تي حد تشغل تفاصيل الخيرات في السلطة ضباط جيش الدفاع؟ رئيس «الشاباك» السابق عامي ايلون انهم قيادة الجيش مؤخرا باعدام الفهم للمجريات الحاصلة هذا ما يشير اليه اطلاق قذائف الكرايمه لدى الطرفين للفلسطينيين باعتبارهم عدوا فقط.

موفاز كروس بالاسم ثمانتي ساعات للقيام بزيارة أخرى في مستوى الهجوم.

في الوقت الحالي يلمس ان أداء كتابات الاحتياط وامثالهم للاستدعاء مفير لانطباع. ولكنهم ايضا يسألون اسئلة أكثر «ما منذ اسبوعين هنا ولا فقه ماذا تفعل في هذا العسكر»، قال طبيب احتياط في معسكر شدا قباله بين ساحور لرئيس هيئة اركان. عندما يبدأ التدهور سيعود جيش الدفاع لاستدعاء الكتائب النظامية من التدريب لشغل مواقعها في المناطق. القتال الاوسع نطاقا قد يشعل الشرطة الفلسطينية في هذه المرة والتي ستسعمل في اطر عسكرية منضمة. في الايام الاخيرة عاد بعض افراد الشرطة للمشاركة في اطلاق النار في تنساريم ورام الله وعات المستوطنات لتكون على مهادف المهاجمين. السلطة الفلسطينية بسبب نظرتها احادية الجانب بالاسم، حتى اذا لم يكن ذلك بعد مثابة ارتفاع لدرجة أخرى في مستوى الهجوم.

باختصار لم يعد للتسوية مكان حتى لو نجح باراك .. فالفرصة تتبدد شيئا فشيئا

اوسلو (ب) كان الآلية لتسوية الوقت وليس آلية للتسوية - فان حقيقة استعداد باراك بيع ارواح اطفال شاس لعالم الجحالة من اجل دعم اتحافلي المؤتمر كامب ديفيد بدل ان يتوجه فورا لاجلاء ايتمار ج، تدل ايضا على ان خلفيته القيمية تدعو الى القول انه اذا انتخب لرئاسة الحكومة من المحتمل أكثر ان يلائف دوميالا لا يخليه.

هل ثمة أصلا في الظروف الحالية أي فرصة للتسوية أقل من وجود فرص لفوز باراك. بعد لحظة من انتخاب شارون فان «مسار الحل» الذي زعم انه احرز في طابا سيختفي من التاريخ كانه لم يكن. والاكثر من ذلك، وبدون صلة بنتائج الانتخابات، فان انتفاضة الاقصى عززت الكراهية لدى الطرفين وأدت الى وضع اصبح فيه حتى المعتدلون وسط الفلسطينيين يصبون على رؤية الانسحاب الاسرائيلي كعرب من عنف التنظيم وليس كدليل على الاستعداد للتسوية.

واذا لم يفت ذلك، فان الغيوم هي التقليدية التي تظهر في قيق العراق وايران ستجعل من ليريمان وغاندي دعاء للبشرى الاسرائيلية الجديدة «سلام صواريخ للعرب وشاحنات للفلسطينيين، باختصار، لم يسبق ان كانت فرصة التسوية المستقرة، ضئيلة بمثل هذا الحد، وهي تتبدد شيئا فشيئا.

مثير شتيغلستس (يديעות احرنون) 1/2/2001

الانسحاب ستخيب هذه الجمرات ولن يكون ثمة ضرورة للسن النار والاكثواء. ثانيا، فان التقدير بأنه لو نفذ الانسحاب احادي الجانب لكانت الجمرات الملتهية قد انفلتت، يستند على حقيقة انه بعد تنفيذه، سيتحول ثمن اختراق الوضع الراهن لكلا الطرفين الى ثمن مرتفع جدا. ان توجه الفلسطينيين للعنف بأسلوب انتفاضة الاقصى كان يشكل خطرا على فرص اقامة دولة قابلة للحياة من الممكن ان نجد فيها حلا لمثلة اللاجئين. تكلف فيها محاولة حكومة اسرائيلية صقرية - يمينية اعادة كاديम الينا، ثمنا سياسيا واقتصاديا وحتى عسكريا الى درجة انه من المعقول الافتراض ان ارض اسرائيل الكالة اختفت حقا من قائمة المصالح الوطنية. لماذا لم يعد باراك الرجل المناسب لان ينفذ في المستقبل الانسحاب احادي الجانب، صحيح؟ انه اذا انتخب، قد يخلي عدة نقاط معزولة. ولكن، وهذا هو الاساس، خلافا لقصة الهرب من لبنان، فان الانسحاب من كل قطاع غزة واكثر من 90 في المئة من الضفة الغربية سيضطره الى العمل ضد المعارضة الجماهيرية القوية والمركزة لمعسكر المستوطنين واليمين السياسي. ان من يؤمن ان باراك رغم ذلك سيفنذ الانسحاب فهو مخطئ. ولكن اذا كانت حقيقة ان رابين تراجع عن اخلاء حتى ولو جزء من معطري في اسرائيل - وبيريس فضل تنظيم الشرق الاوسط الجديد بدل اخلاء ولو جزء من المناطق، قد دلت على ان اتفاق

■ أين هم الزعماء الذين يتحلون بمثل هذه الجراءة، في بث حي ومباشر وامام الأمة ببسط باراك خطة واضحة ومكتشفة، خلال عامين او ثلاثة سيعظم المستوطنات المعزولة الى كتل استيطانية وسيعود البناء الى البيت ولن تتمسك الى الأبد بايتماراج او تنساويم. وحتى لو ان باراك يصير على الحديث عن الفصل احادي الجانب وليس ان الانسحاب احادي الجانب، فما زال قلب كل من يتطلع الى السلام يتسحق ان يفوز هذا الزعيم الشجاع. ولكن لم يسبق ان صدرت في اسرائيل تصريحات صريحة وصحيحة الى هذا الحد، ومن قبل انسان لا يتناسب مع مثل هذا وفي وضع لم تعد فيه هذه التصريحات مناسبة. انها صحيحة، لان الانسحاب احادي الجانب الكبير (حسب الخطوط التي رسمت في مبادئ كلينتون بدون البلدة القديمة والاقصى)، والسرعية نسبيا (عامان او ثلاثة) وفي نهايتها الموافقة على دولة فلسطينية، كان الخيار الوحيد الذي يتمتع بفرصة طيبة لاحلال تسوية مستقرة بين اسرائيل ولسطين.

وهناك سببان اساسيان لذلك: الاول، خلافا لمسار اوسلو الذي حمل معجزته «الاتفاق النهائي للسلام الاخير»، فان تنفيذ مثل هذا الانسحاب لم يكن يتطلب بالمره اشغال الجمرات المتأججة للمصالح بدني التي يتحول فيها الوضع الاسرائيلي - الفلسطيني الى لعبة نتيجتها صفر (حق العودة، الاقصى) - وهكذا كان هناك أمل حقيقي انه بعد

مركز اسرائيلي ينتقد خطة كلينتون ويتهمه بالجهل بالامكان العودة لنموذج الفصل التام في القدس ايضا بعد حمام دم او اثنين

■ طوال سبع سنوات قامت طواقم مركز القدس لدراسات اسرائيل بوضع خطوط التماسية الدائمة لمخطة القدس في كل مقياس متاح تقريبا، في كاسب ديفيد استخدم الوفد الاسرائيلي بشكل واسع ملف العمل الذي أعده المركز ولكن في نهاية المطاف التفت على الاقتراح التسويي بعيد المدى الذي أعده المركز من جهة اليمارس.

في مرحلة معينة استدعى رئيس الحكومة ايهود باراك مدير عام وزارة الخارجية سابقا رؤوفين مرجاف الى كاسب ديفيد، الذي يعتبر من الشخصيات البارزة في السياسة ولتشارون معه، وبالاسم في اطار يوم دراسي خاص نظمته المركز وجهه الكثيرون اقتراحاتهم لاقتراحات الرئيس بين كلينتون في قضية القدس التي تعتبر اليوم اساسا للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

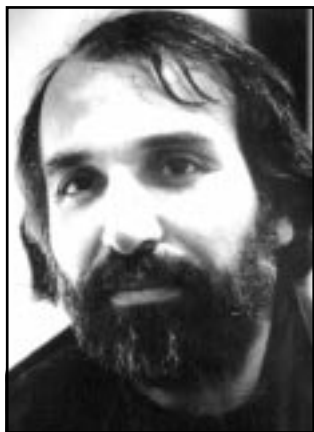
الدكتور يسرائيل كيميي عبر عن قلقه من انه اذا تم تطبيق هذه الخطة فسيصوت الكثيرون من سكان القدس بارجلهم وبغارون المدينة، «اليوم بغداد المدينة عدد غير قليل من الناس لأسباب مختلفة، والان قد يضاف لهذه الاسباب العيبه واهم الجيوسياسي الذي سيزيد من الميل للمغادرة».

كيميي وجه ايضا انتقاداته للقاعدة العليا الموجهة الموجودة في مركز خطة كلينتون، «كل ما هو عربي لفلسطين وكل ما هو يهودي لاسرائيل»، «لا شك لدي بان كلينتون لا يعرف خارطة القدس، الاتجاه توجب ان يكون المزيد من خطوات التسعوان والتخفيف من خطوات التقسيم، حتى عام 1967 عرف ثمنا في واقع المدينة القسمه الى واحد عرف اثن عشتا، افكار كلينتون تتسبب في حالة فوضى، جيوب وبيوت عناكب يشك بإمكانية القيام معها في المستوى الحالي من علاقات عدم التبادلية بين الطرفين. لا شك لدي ان كلينتون لم يسأل نفسه كيف سيعيش الناس مع هذه الورقة

نداف شرغاي (هآرتس) 1/2/2001

في اليوم السابع للمعرض الثالث والثلاثين للكتاب بالقاهرة:

ابراهيم المعلم رئيسا لاتحاد الناشرين المصريين والعرب وانتخاب وتعيين عشرين عضوا جديدا



جبار ياسين



ابراهيم المعلم



علي ابو شادي

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمود قرني:

في يومه السابع يضي معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثالثة والثلاثين، التي حيث قدر له منظموه ومشرفوه انشطته، وعندما اشرفنا في تقرير سابق الى عدد الندوات والاسماء والعروض الذي يتجاوز في اليوم الواحد ثمان واربعين ندوة واسبعة لثلاثين ندوة من الاحوال بل كان ذلك احصاء دقيقا من واقع البرنامج اليومي المطوع بمعرفة الهيئة المنظمة عن احد ايام المعرض.

وضمن هذا العدد من الندوات سنجد حوالي سبع نوات شعرية يضمها عدد من الخييمات على اسسها السرايا الرئيسية التي تضمنت في اليوم السابع اسماء ستة من الشعراء المصريين واثنين من الضيوف العرب اولهم النصف الوهابي ولم يحضر الى القاهرة حتى الان، والثاني هو محيي الدين اللاذقاني، اما مخيم عكاظ الشعر فقد ضام احد عشر شاعرا مصريا واثنين من الضيوف، هما السوريان ايمن ابو الشعر وفؤاد بركات ولم يحضر الندوة سوى اثنين فقط من هؤلاء الشعراء.

اما مخيم المنتدى فقد ضم اثنين وعشرين شاعرا طوال اليوم، وكذلك مخيم الشعراء ضم واحدا وعشرين شاعرا، وباحصاء عدد الشعراء الذين من المفروض ان يلقوا اشعارهم في اليوم السابع للمعرض نجد انهم وصلوا الى اربعة وستين شاعرا، هذا الرقم نسوقه فقط دون تعليق، سوى تعليق وحيد هو ان جداول الشعر في مصر والعالم العربي لا بد ان يعاد النظر فيها مرة اخرى، وان كان هذا المطلب الملح قديما، الا انه في هذا العام يبدو اكثر قدما، واكثر الحاجة في نفس الوقت لأن هذه القوائم باتت تشابه كثيرا مع جداولنا الانتخابية التي تحتاج الى تحليلها من الاسوات والساقيين والحكوم عليهم في قضايا اخلاقية، والمحرومين من حقوقهم المدنية.

انتخابات اتحاد الناشرين والمعلم رئيسا

أجرى اتحاد الناشرين العرب انتخاباته بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في السرايا المخصصة له وذلك بعد مناقشة جدول أعماله السنوي ومن المعروف ان انتخابات الاتحاد يتم اجراؤها كل ثلاث سنوات، ويكتمل نصاب جمعيته العمومية بزيادة عضو على نصف عدد الاعضاء، وهو ما حدث فعلا بعد ان حضر الجمعية العمومية المعروف ان انتخابات الاتحاد يتم البائع 261 ناشرا، وقد انتخبت الجمعية العمومية اعضاها الجدد البالغين عشرة اعضاء الى جانب عشرة اعضاء يتم تعيينهم اما العشرة الفائزون في انتخابات الجمعية العمومية منهم: ابراهيم المعلم-مصر، احمد سفيان-الاردن، احمد فهد المحمدان-السعودية، بشار صلاح الدين-لبنان، خالد احمد فتحة-لبنان، ضو الراوي-ليبييا، علي ديب مسعود-سورية، محمد عبد الرحمن البكيكان-السعودية، محمد رشاد-مصر، وليد نصيف-سورية. اما العشرة المعينون فهم عيود عيود -لبنان، فتحي اليس-سورية، عدنان سالم-سورية، حسام الصفا-العراق، اسامعيل مزبان-الجزائر، محمد عبد الله سماعة-فلسطين، رايح دخيلي-تونس، عبد الرحيم مكاوي-السودان، عبد اللطيف عاشور-مصر.

وعقب الانتهاء من انتخاب اعضاء مجلس الادارة المرشحين والمعينين تم

انتخاب هيئة المكتب وقد تم حسم معركة الرئاسة مرة اخرى للناشر المصري ابراهيم المعلم صاحب دار الشروق، اما الامين العام فحصل عليها عيود عيود وقد ذهبت امانة الصندوق الى عبد اللطيف عاشور.

أنيس منصور يتحدث عن القضية الفلسطينية

ضمن محور «شهادات» الذي يقام بالسرايا الرئيسية بالمعرض كانت شهادة الامس للكتاب الصحافي أنيس منصور الذي تناول عددا من القضايا التي تؤرق قراءه الكثيرين والتي تؤرقه شخصيا، مثل تخضير الارواح والكتائن الغربية التي بنت الاهرامات وكذلك علاقته بالمتبسة بالعقاد كما تحدث أنيس منصور عن أزمة وزارة الثقافة الأخيرة مؤكدا ان كل انسان من حقه ان يكتب ما يشاء عن كل الناشر من حقه الاختيار، ولا يجوز للدولة ان تنشر بمال الشعب كتابا يخالفه للدين والاخلاق وما حدث هو موقف اداري محض من حق الوزارة- فصاروايات الثلاث بها لفاظ ثابته ومن حق الدولة ان تحمي الاغلبية الساحقة.

اما عن القضية الفلسطينية فقد تحدث منصور مؤكدا انها وصلت الى مرحلة شديدة الصعوبة وعزيرة المال لان اساسياتها ليس عليها اي اتفاق ووصف أنيس موقف اسرائيل بالتعتت تجاه هذه الاساسيات ومنها القدس، واكد ان اسرائيل هي امريكا والمشكلة شديدة الصعوبة سياسيا وجغرافيا والهدف ان يكون هناك كيان فلسطيني وليس دولة فلسطينية، وحتى هذا الكيان يرون انه مزروع السلاح، وهم يتخفون ان يتحول البوليس الفلسطيني الى جيش قوي والى الان لم نجد حلا لهذه القضية واعتقد ان الجيل القادم قد يكون قادرا على حلها.

اما عن عبد الناصر والتاريخية فقال انيس منصور ان الناصرية فكر متناقض بقصد حل المشاكل الاجتماعية ولكن ليس لعبد الناصر نظرية ولو ان عبد الناصر عاد لانهمه الناصريون بالخروج على الناصرية ومعاداتها.

وفي مخيم ابداعات جديدة وبعد تخلف الشاعر احمد الشهبوي

الذي كان من المفترض ان يقدم قراءة نقدية لديوان «حدث في مثل هذا البيت» للشاعرة أمل جمال استطاع الكاتب الجبار ياسين ان ينقذ الموقف بتطوعه بتقديم هذه القراءة التي اعتبرها قراءة اولية- وهي كذلك فعلا- حيث تناول جبار الحالة السردية والتطور الزمني في الديوان واعتبر ان هذه السردية ناضجة الى حد كبير، وكذلك اكد جبار ياسين على استخدام اللغة المكثفة والانكيزية المباشرة في بعض المقاطع، و اضاف: ان المجموعة بها توازن بين المقطع الشعري واللغة الانكليزية ورأى جبار ان الديوان يعبر في مجمله عن سيرة ذاتية وان كتابته توارخ انجاز القصائد جاء مقسودا للتدليل على العنصر الزمني وتأثيره المباشر على العمل.

حضر الندوة من جمهور المناقشين والمستمعين الدكتور سامية الساعاتي، الدكتور رمضان الصباغ والشاعرة السورية هدى الزين والكاتب الروائي رؤوف مسعد.

وقد اخذت امل جمال ندوتها بالقاء عدد من قصائد ديوانها موضوع المناقشة.

انتشهدا الدرة يوما للطفل العربي

على جانب آخر، واثاء مشاركته في

لقاء تكريمي للكاتب محمد خير الدين في المعهد الثقافي الفرنسي بالرباط

الرباط – «القدس العربي»:

نظم المعهد الثقافي الفرنسي بالرباط لقاء تكريميا للكاتب المغربي الراحل محمد خير الدين الذي يعتبر من اهم الكتاب بالفرنسية غير الفرنسيين، وساهم في اللقاء كل من اوليفييه مونجان مدير مجلة «يسبري» وجان بول ميشيل (ناشر) وادمون عمران المايح (كاتبان) وادريس بلمني ومصطفى التيسابوري (شاعران) واحمد النبيلي (رسام) وعبد الرحمان ابجور وقاسم باسفاو وزهرة المزدكي (جامعيات).

ونشر الروجم محمد خير الدين «التوفي سنة 1995 عن اربعة وخمسين عاما بيانا شعريا سنة 1964 دعا فيه الى شكل تعبيرى جديد في القصيدة الغربية الجديدة باللغة الفرنسية وافضا كل الاشكال التعبيرية الموروثة عن الفترة الاستعمارية، وبعد هجرته الى فرنسا سنة 1965 وجد خير الدين نفسه ضمن الاعضاء المؤسسين لـ «انفاس» التي طبعت روحها اعماله الشعرية، وتميزت كتابة الشاعر بتحولها المستمر حيث يتداخل

الشعر والنصوص والمسرح في بحث دائم عن جميع اشكال التعبير اللغوية الممكنة. ويشكل ديوان «أكادير» الذي حصل على جائزة الاطفال المشاهير سنة 1967 رجة في مسار الشاعر كانت بمثابة هدم اولي ضروري من اجل الجديد. وتعمل أعمال خير الدين التي تمت كتابتها في المهجر وكانت تتجه صوب الجنوب المغربي على ترسيم الغضاء والرموز الثقافية للوطن الأم- اسطورة وحياة اغنوشين 1984 ممثلة من التقاليد الشفوية وكاشفة ومكرسة سلطة الكلمة المنقذة والموجودة دائما في طور التكون.

وتعد مسألة التعبير والبحث عن لغة مسألة حاسمة في مؤلفات خير الدين في عمق هذه اللغة تعبر على آثار جذوره وبنية تكوينه في علاقة بالوسط الثقافي واللغوي والهوياتي للجنوب حيث اللغة الأم الامازيغية تركت آثارا لا تنمحي.

وتهدف مؤلفات خير الدين شأنها شأن كل فن خاصة الادب الى استعادة التجربة الإنسانية من خلال كتابة التاريخ الفردي ونقل التراث الذي يحمله الكاتب.

العقبة

زار الشاعر سعدي يوسف مدينة العقبة الأردنية وهناك مارس رياضة الغطس بواسطة الزعانف والنظارات وقنينة الاوكسجين، وفي رحلة الغطس تلك في اعماق النهر اصطاد الشاعر مرجنتين عملاقتين عاد بهما مزهوا الى عمان وعلقهما مع مجموعة من اللوحات التشكيلية العربية والعالمية في غرفة الضيوف في منزله الواقع في منطقة الشميساني بعمان.. وهذه القصيدة كتبها تحية للبلد كما قال.. ويتضح فيها المقطع الشعري الخاص بحملته الميمونة على المرجان:

سعدي يوسف

هي أيلةُ التاريخ
وهي الآن إيلاّتُ التي جاءت بها الكبواتُ واللهجاتُ
وهي، يُنطقُنا، وغماغمُ استقتالنا: العقبةُ
تشفُ كذرةُ البلّور أحيانَ اضطرابِ النُبضِ
أرضُ مقاتلٍ لصحابةٍ ومجاهدين
وواحةٌ مسكينةٌ للسدرِ
ربّما نحو مؤتةَ والشّامِ
ونحو أن تنداح موجةُ ذلك الرمل المُوجِّعِ
ذروةُ
أو وردةٌ من وقدةِ الصحراءِ
تندفعان أعلى ثم أعلى
في الهباءِ تدومُانَ لترفعا مُدناُ
والويدةُ،
وعشرُ أمّن فلاع
حيث تستهدي كراديسُ مدجّجةُ
نجومُ النّقعِ والصلواتِ
.....
.....
.....
سوف يثُّلُ لورنسُ الهُشمُ عند إحداها.



ليس في القلعة أحد/ ليس ثمة حارس آثار/ البحر وحده/ والصيادون تركوا زوارقهم إلى المقيى/ الشمس تغرب في إيلات/ والقلعة العثمانية تسهر مرتديةُ أسماهاها الفاخرة/ لا قذائف من مدافع قديمة/ لا آثار رصاص/ الأسوار الخفيفة تنهدم باستمرار/ وقريبا سوف يعلو السور المرمم صقيل الحجر/ المثندة صبتُ كاملةً بالإسمنت/ والمهندس لم يحفظ حتى لأجرةَ حقّها في هواء التاريخ والبحر/ سوف تكون المارة أنيقة في كامرات السواح الذين لا يأتون/ الهلال الجديد ليس من الإسمنت/ إنه من نحاس سريع الصدأ برطوبة الشاطئء/ القلاع لا تولد مرتين....

لنهبطُ، إذا، إلى القاع.
الفرسان المسيحيون، ثبتوا خطوتهم الأولى إلى ما لن يبلغوه إلى الأبد: مكةُ وشعابها.
المغيرون المسلمون ثبتوا في هذه القلعة الملتبسة، خطوتهم الأولى إلى ما لن يتركوه أبداً:

بلاد الشام وأشجارها
الضباط العثمانيون
كان لهم هنا مفصل البحر والصحراء،
والمدافع الأولى التي تدفع عن طريق مكة الطويل، ما قد يقذف به البحر.
المشهد واضحٌ، واضحٌ كالسينما الوثائقية، وجارحٌ.
إذا، لنهبطُ إلى القاع..
لنضع الأفتعة والزعانف
وحزام الرصاص
لنحمل، مثل جملين، غداء رثتينا
ولنتنقذ في الأمواه العميقة
حيث الزُرقة ساحل.

منظر

نصفُ تَفَاحَةٍ يخفيها هادئاً في الجبال
تاركاً في الخليج عموداً من النور
لا موجٌ في البحر
لكن كل السماء الحيطه بي
تتشرب الآن قمصانها الأرجوان..
نصفٌ تَفاحيٌّ غابَ
لنصفِ موجٍ خياطة الحَيِّ
ما زلتُ أطوي على ساعدي السماءَ
وقمصانها الأرجوان.

لا بحر بين هواء مصر وبحرها
لا بحر بين هواء جدة في الجنوب وبحرها
إننا توحدنا بيازلت البراكينِ
التي اندفعت لتفصل قارتين
فوجدتنا
ثم دارت في مفاصلنا، لنسأها
.....
.....
.....
سُحُكُم شوكَة الصحراء وخزتها
لتيبتعد البراكينُ
التي برأت من البازلت ألّهة
وماءً دافقاً
ومرارة فيها تلوبُ الروحُ..
تحكمُ شوكَة الصحراء وخزتها
وتدفعُ سَمَهاً فينا
فننسى كلَّ ما في الكونِ
كلَّ علامة في الكونِ
إلّاهاً...
دهب/ شرم الشيخ/ نوبيع/ الغردقة/ الدرة/ عيذاب/ الأسماء تتخاطف مثل أسماك البحر الأحمر/ تتخاطف حتى تبلغ هُرر ومكلاً حضرموت/ تتخاطف حتى تتمادى.. إلى صحار ومضيقي هرمز وبلاد التاميل/ تتخاطف حتى لتتركنا

مدوِّخين/ أسماء وكواسج ودلافين/ وحوريات بحارة ثملين بالخطر والعواصف/ سيّاتي حجيج مصر/ ومن هنا ستحمل الجمالُ المرفلة كسوة الكعبة التي كانت تنسج بأناة غير مصرية في متاهة القاهرة المعزية/ «نحن مليئون بالسلم» يقول رامبو الفتى/ مليئون بتواريخ الأسل والسيوف/ وهذه الجبال التي ترهقُ أكتافنا منذ ملايين السنين/ هذه الجبال السود/ الجبال الورد/ الجبال الرمل/ الجبال الجبال/ من العقبة الى عدن/ آيان تهبط عليها، كما في الحلم، ثياب خضر من سندس؟/ آيان تهبط عليها، كما في المطر، قطرة ماء؟/ ما نحن بسكاري/ نحن مدوخون بتاريخ لن يقرأه أبناؤنا/ مدوخون ببحر هو حجيم البحارة منذ قرون/ سكة الحديد اقلّعتها البدو المسيسون كما يقتعلون خرسا مسوساً/ والجمال اشتراها متعددو العساكر/ نحن لا نركب البحر/ ماذا نفعل، إذا؟
ماذا تفعلين، أيّتها البدوية، بجَمالك؟ بالخمار المصقب ومشية الهويى؟/ وشفتاك المسودتان المحمرتان من لحاء الجوز؟
وثيابك المضوعة ليلاً كاملاً بالبخور؟
أتىّ أذهب بك؟
وأيان الساعة التي سيدقُ فيها قلبانا مثل مهراس البن؟
سأرسمك أيّتها البدوية «المزركشة كشجرة الميلاد»...
سأرسمك مائلة على ناقة أو كئيب،
سأرسم صورتك الفريدة ألف مرة...
لأبيعها الى سواح موهومين.

منظر

الغفارُ القديمُ
مطفأُ
لم يعد في صخور المواضع بحارةُ
وحده الموجُ
يلمس، كالقطرُ، كرسيّ مقهى.
دخانُ من الضفة الثانيةُ
والسفينةُ تَقلعُ.
من زورقي يتخطى الغفارَ القديمَ
شباكُ تدلّت...

سُتَوَفّر سمعتنا عمّا يقول البحرُ
سوف تُشّجِعُ عن شمس الغروبِ
ولمعلب الأمواج...
سوف تكون أتباعاً لَهْذا أو لَهذا
تكفني من كل قافلةٍ
بخبزة ملّةٍ
ويثمرتين...
وسوف ننسى كيف نرسمُ بالنجوم
فَجأة الصحراء
والطرق التي لا تنتهي...
لا بحر يغسل منتهى أحلامنا بالملح والمرجان والأسماك
لا صحراء تُثبّت وردة المجهول...
صرتنا بين مصطفقين ينطبقنِ
بأعاً بعد باع.
كيف تغلت؟
كيف تُبعدُ أن تعدَّ عصادتان دقاتكُ الرملِ
الذي سيكون مثنواً الأخيرِ
وعشة العيش؟
.....
.....
.....
اختفى المرجانُ
واندفعت سراطين الشواطىء نحو ماوأها..

لا جمل لدينا ولا سفينة/ لا خيمة ولا منزل/ لكن لنا أن نسأل عن الماوى/ والعقبة خاوية على عروشها/ العشيرة امتست شيخاً/ والشيخ في الحاضرة البعيدة/ نحن يتامى المراحل التي لم تحترق/ كل شيء مؤجل مثل ديون الجنود/العقبة مؤجلة/ الحروب في الكتب/ والسلام في الدفاتر/ ونحن: لا ركب ولا تجارة/ نحن في هذه العقبة حسب/ علينا، إذا، ان نخلق الماوى/ ليكون لبناً وصفيحاً/ ليكون الواحا مما أَلّقت السفن/ ليكون حبالاً وأنسجة مموهة/ ليكون العراء...

هكذا، بنينا، نحن البتامة، العقبة الفقيرة/ ماوى ذا دروب متربة ودكاكين فول وفلال/ ولنا ايضا مقاهينا حيث الشاب ذو القروش العشرة وورق اللعب المتهترى/ سائقو الشاحنات والمهربون بين مرافىء البحر الاحمر يسكنون أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك؟/ فلنذهب الى إيلاّت...
الصباح في العقبة باكر، دائماً/ ثمت طراوة وشجر مبلّ برطوبة الليل/ والتلاميذ أفئدتنا مثل حيرائنا الغارية/ أين سذهب هذا المساء؟
بار روميرو مفتوح عند البحر، حانة الكازار ايضا، وناصية علي بابا/ ثمت مشارب سرية، وفتيات- ان شئت -/ أنت تفضل الشاي بالنعناع/ نادي الغوص الملكي (سوف يباح..) أغلق بوابته في الرابعة/ لماذا تنظر اليّ بالنظر الشزّز؟/ اتقول انني لا أعرف كيف أقودك



الملتقى الأول للنحاتين العرب في مسقط؛

حرية الفن في اختراق قيود الحجر والأزمئة وعبور بوابة الحياة

أشرف أبو اليزيد*

■ يستعصي النحت على الوصف، لأنه ليس مجرد الصورة، بل هو في أبعاده الأربعة: الأعلى والأدنى والأعمق، والزمان يختزل المساحات الكونية قدر ما يفسر المسافات الزمنية بكثلة مادية، لذا فيها ما نراه ونلمسه ونحسه ونصوره ونختليه، ولنا فيها ما لا نراه وما لا نلمسه وما لا نحسه، وما لا نتخيله وما لا نتصوره، لذا كان النحت فناً تشكيلياً بما يفعل في مسواده الخام، وهو فن مسرحي باعتباره يعتلي ساحة العرض ليقدّم لنا وجهة نظر الفنان، أمام الجمهور، وهو فن ملحمي حين نقرأ في ثناياه ونقوشه قصص البطولة والأبطال تعبير الستين في تحد وصلابة، وهو بانثل فن شعري، في روايته المختزلة للكائنات، وهو فن سينمائي عندما تتبدل عليه أشعة الشمس، فتصير له بداية وخاتمة، ممزوجة بالضوء والظلال..

ومن صعوبة فن النحت محاولة الفنان التجديد، بعد تراث انساني عريق، قدمت فيه الحضارات القديمة رؤاها التجسّيدية للكائنات والأشياء: آلهة ومخلوقات، مسلات ومراكب، معابد وعمائر، أهرامات ومقابر، وهكذا، وبلغت الصعوبة مداها الأقصى بعد تطور التيارات الفنية التشكيلية الأخرى وبقي للنحت أن يضيف ويجدد، وأن يرسخ قديمه بعد أن حاولت الفنون البصرية بكل تقنياتها الثورية سحب بساط التلقي من تحت قدمي هذا الفن التقليدي. كما بقي التلقي في منطقتنا العربية والاسلامية مستغفرا ضد مدارس النحت بسبب تحريم أدرج النحت ضمن المحاذير التشكيلية، مما دفع مدارس النحت الجديدة في المنطقة الى الحروفية والتجريد، هروباً محموداً بالفن النحتي نحو مساحات مقبولة من المجتمع بفنائه البطريقية والمؤسسية.

في وسط هذا كله تأتي مسقط لتدشن الملتقى الأول للنحاتين العرب، وسط زخم تشكيلي يشهده العام كله، ويكتفه مهرجان مسقط: فشاهدنا بمشاركة خمس قارات، وشاهدنا أكبر لوحة فنية في العالم من الورق المعجن، وشاهدنا معرض الفن التشكيلي السنوي، ومعرض التصوير الضوئي... وكان هذا التكثيف تحدياً لكوادر شابة تخوض التجربة في تنظيم هذه الفعاليات المتوازنة للمرة الأولى، وهنا نذكر جهد رئيس الجمعية العمانية لفنون التشكيلية، طه بن سليمان الكشري، وأعضاء الجمعية، الذين منّحو الفرصة والدعم من قبل ديوان البلاط السلطاني، فأنهتوها، ليقدّموا لنا هذا العقد الفريد من الفعاليات.

وفي ملتقى النحاتين العرب الذي أقيم بحديقة القرم الضخيمة، وفي ساحة الشلالات، اجتمع نحاتون من 9 دول عربية، هم: طارق الكومي من مصر، علي الطخيس من السعودية، مصطفى علي من سورية، بسام كبرلس من لبنان، خليل الهاشمي من البحرين، علي جبار من العراق، عمر كبريم من تونس، وكرام النمري من الأردن. كما اشترك 4 من فنانين سلطنة عُمان هم أيوب ملنج، وسليم سخي، ورشيد عبد الرحمن، ومحمد الناصري.

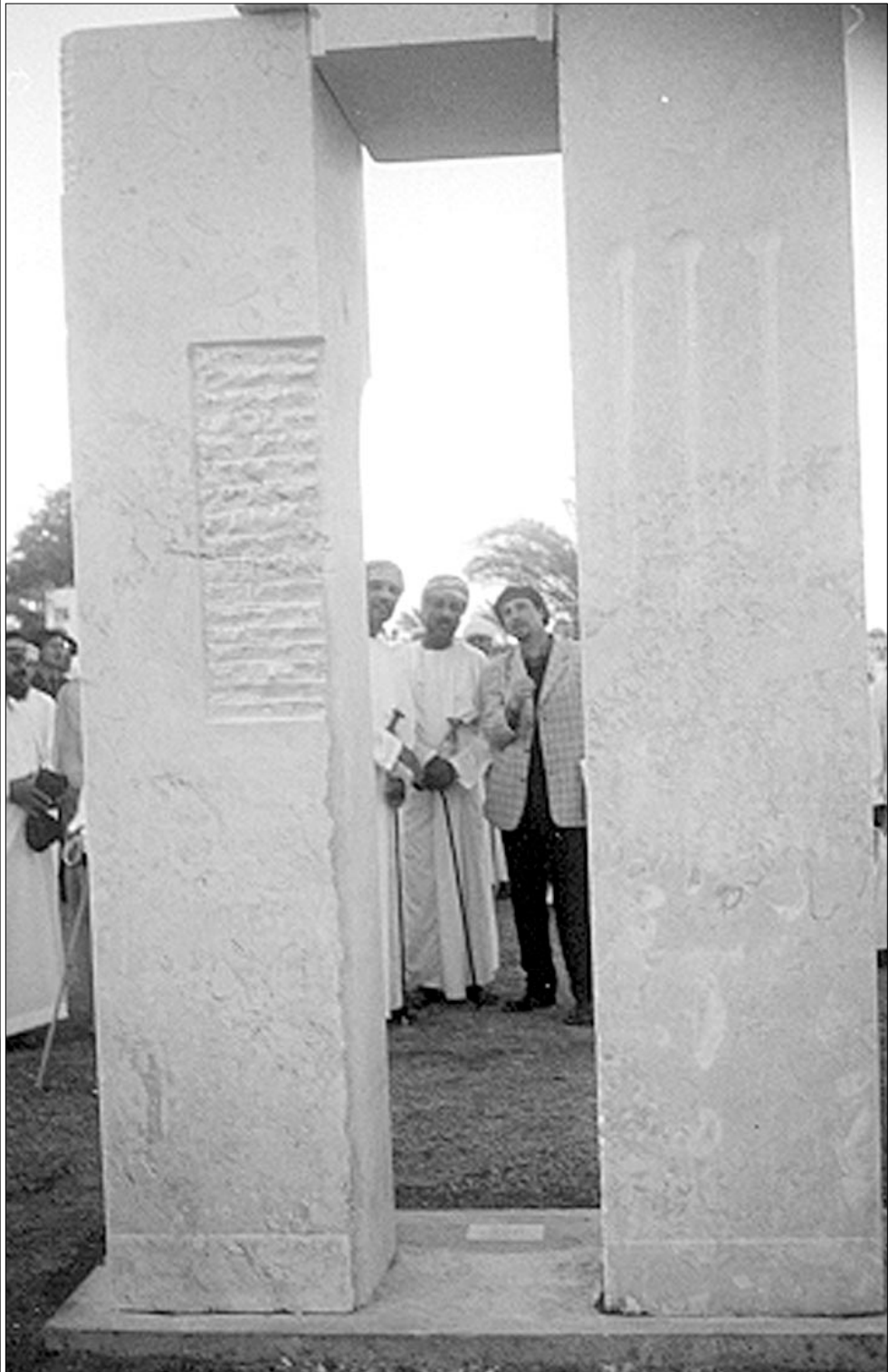
رحلة النحات علي الطخيس في المملكة العربية السعودية وخارجها أكدت موهبته في تحرير الخامة من أسر شكلها الصارم والصادم معا، حيث تعالج منحوتاته بليونة بارعة موضوعات تقليدية هي كما أسلفنا محاولات الخروج من اطاري التجسيد والتحريم، ومن هنا كانت الحروفية العربية بوابة الطخيس الواسعة، لمشاركات في تركيا، والامارات، والكويت، والسعودية والأردن، وإيطاليا، ولبنان، وتشيكوسلوفاكيا، والمملكة المتحدة واليابان ولبنان. وقد فاز الفنان بجائزة النحت الثالثة في بياني مسقط الذي أقيم قبل 10 سنوات.

وجاء عمل الطخيس في ملتقى النحاتين العرب على شكل حرف الباء، آخر الحروف الأبجدية، وبهيئة طائر، ربما يتأدى باقي الحروف. ولم يحاول الفنان شاهده بالأعمال السابقة التي شاهدناها في بعض الصور، أن يضيئ النغمة على ملص الحرف النهائي، وربما كانت الخشونة المتعمدة محاولة لاعطاء بعد ثالث، كان مفقداً عند النظر للمجسم بعين جانية.

أما محمد الناصر فقد معالجه دائرية للبوئة الجسد النحتي، عبر مجسم مرن الأبعاد، وكانت محاولة الناصري الأولى في النحت على الحجر جديرة بالاعجاب، لأن جواره مع الحجر كان مليئاً بالصلاية ومحاولة كل من الفنان والنحاتة الانحياز للوقت، خاصة وأن الناصري كان ضمن فريق العمل المنوط به مع عبد الكريم الميني وأيوب ملنج تدليل الصعوبات الباقية للنحاتين. وأن لنا أن نرى الناصري المصور والرسام نحاتاً، واعتقد أن صقل هذه الموهبة سيقدّم للسلطنة نحاتاً مميزاً. وبعد أيوب بن ملنج البولوشي أكثر النحاتين العمانيين مشاركة في المعارض الداخلية والخارجية، وحسب له أن تخطي حاجز التخوف



من اعمال ايوب ملنج



عمل لطارق الكومي (يمين) اثناء الافتتاح



من اعمال علي الخفيس

بين الجوائز التي حصل عليها من اليونسكو المركز الثالث في المسابقة الدولية للمصقات، وصمم في العام 1994 كاس السلطنة لبطولة الهوكي.

وقد شارك الفنان في معارض داخلية وخارجية بالسعودية والأردن، والامارات، وسورية، وتونس، واشونيسيا.

في أعماله يعمد الفنان مصطفى علي الى اللعب المتوازن بين الكتلة والفراغ، وهو يطوع الجسد البشري للتشكل المنساب، وبين النقش على الحجر، أو صهر البرونز، أو معالجة خشب أشجار الزيتون يراوح الفنان بعمله، ليقدّم لنا صياغة شعرية للمنحوتة الصامتة، وطاقت أعمال مصطفى علي سورية وإيطاليا ولبنان والبحرين والامارات والمغرب، لكن مشاركة مصطفى علي في الملتقى الأول للنحاتين العرب جاءت بعمل النحاتين العرب محاولة ناجحة لنقل هذا التصميم الى أبعاد ثلاثة حافظت على خطوطه الأثرية للكائنات، ومن

صفي الصخور المتقابلين، متزجة مع الكتلة الهندسية التي مثلها عمودان كانا بمثابة قاعدة لتلك الصخور. ولم ينزع الفنان كثيراً الى أعماله التي يستلهم فيها الأساطير، واعتمد التجسيد الذي يصل للفكرة بشكل مباشر.

أما الفنان عمر كريم فلم يقدم تلك الثنائية التي جاءت في أعمال كثيرة بالملتقى، وإنما واجه الكتلة الحجرية بتصميم بعيد عن السيمتريّة، وقريب من الوقت نفسه من روح أعماله التي عرضها في مرسيليا، والرباط، وأورليون، والمحرس، والقيروان، وباردونيكا وتونس. وفي أعمال بسام كبرلس ذلك الحوار بين الفنان والكتلة، الكتلة التي تصبغ بعد حين جسداً ليناً يراقص الفضاء، لا تربطه بالأرض إلا علاقة البشر بالخصب والحياة. وتبدو دراسات بسام في روما وباريس واضحة، ليس فقط على سبيل الفكرة، بل في طريقة تنفيذها.

المسبق، إلا أنه قدّم في إحدى المسابقات للمشاركة رحلته عبر شريط فيديو مجموعة من الصور، تبرز تجربته في الديكور حيث يعمل بالتلفزيون الأردني، والنحت كفن مقارن حيث درس بالولايات المتحدة، الرسام والنحات علي جبار الذي أسس جماعة فنانين المهجر في العراق وأمريكا والدنمارك وفنلندا والامارات وبولونيا والأردن ولبنان. وإذا كان في لوحاته الزنيبية يرث مدرسة بغداد للفن، مازجا إياها بحرية التعامل مع الجسد الأنثوي، فإنه في أعماله النحتية يقدم أطلال شواهد حضارية، توجّز في ثناياها علاقات الفن والبشر والحياة.

وقدم الفنان في الملتقى الأول للنحاتين العرب عملاً يجمع بين خاصتي الحجر والمعدن، ويمكن للمشاهد أن يفسر العمل على أنه ان جبار يتركها في حجرة مظلمة من عمله، وعلى بصيرتنا التشكيلية والمعرفية أن ننير أجزاء العمل (أحد التقسيات أن الرأس العمودي لفيل زينت شريحاً معدن القصدير أدنيه ونائبه، وأن الكرة أمامه هي قدر

وفي الكلمة التي ألقاها الكومي باسم الفنان تحدث الفنان عن سرور النحاتين المشاركين، لاحتضان مدينة مسقط الفن والفنانين، وأن ترعى سلطنة عُمان أول ملتقى للنحاتين العرب في منطقة الخليج كلها، وأكد أن تنظيم الملتقى الأول للنحاتين العرب يؤكد حرص سلطنة عُمان على سعيها الدائم لوكاية المستقبل، والمحافظة على روح العصر، ليس فقط في المجال العلمي، وكانت مسقط خير مضيف، الأمر الذي ساهم في نجاح هذه الفعالية الفنية، ووجه طارق الكومي الشكر الى ديوان البلاط السلطاني، ممثلاً على هيكلي مصممين، شذب طرفيها العلويين ليحملا صفة العنق والجمال. وقد درس الهاشمي في أكاديمية النحت (لينغراد) وشارك في معارض داخلية وخارجية بالكويت، وبرلين، وليبنغفرد، وبرشلونة، والقاهرة، وعاليه، والشارقة، ومسقط.

ولم يسعف الوقت الفنان كرام النمري لانجاز عمله، نظراً لارتباطه ورسم والنحت. ويعمد الفنان دائماً الى مضاهاة اللونين، والجسدين، والحركتين، بين كتلة وأخرى، وفي هذا التقابل ما يقدم المتعة البصرية، مشربة بروح الانطلاق. ويقول جويل فيشر النحات اللبناني في مدينته، «أنا أؤمن أن الفن ليس مجرد صياغة شكل، بل هو محاولة للتعبير عن شيء ما، عن فكرة، عن شعور، عن حياة». وقال الفنان أن ملتقى النحاتين العرب الأول كان فرصة مثالية للتواصل الإنساني بين مجموعة من الفنانين من الوطن العربي، جاءوا الى هنا، حاملين أفكارهم، ومحبتهم، وأوجز الفنان خليل الهاشمي في عمله حضارة بلون البحرينية، بنقوش أختام وعلامات سيميائية على هيكلي مصممين، شذب طرفيها العلويين ليحملا صفة العنق والجمال. وقد درس الهاشمي في أكاديمية النحت (لينغراد) وشارك في معارض داخلية وخارجية بالكويت، وبرلين، وليبنغفرد، وبرشلونة، والقاهرة، وعاليه، والشارقة، ومسقط.

ولم يسعف الوقت الفنان كرام النمري لانجاز عمله، نظراً لارتباطه

تداعيات

أوجاع الزمن الأول

ابو بكر العيادي

■ الآن وقد أتت الأيام بأثرية غمت ركام الصور والذكريات، وتناثرت أوجه الماضي البعيد، صار يتطلع الى اعوامه الأولى كما ينظر العائد الى رسم دارس، ملل كان فيما مضى داراً لليلة، آثار أقدام يخلقها السابل على ارض ندية، مطبوعة الى حين.

صار يقلب ما طمرته الأعوام كمن يبحث تحت الردم عن رعم من عهد قديم، لعل الحظ أو القدر أو هذه الذاكرة اللعوب التي تنخل من الاحداث ما لا ينفع في اغلب الأحيان، تهديده الى ما يدل الغلة ويطفئء سؤالا لجوجا كان يراوده كلما أرخى الليل سدله وتاء عليه المنفى بوزر كالكابوس، ينسل منه الوجدس والتهمام والخوف من واقع رديء وغد مجلل بضباب كثيف.

ود أن يعرف، وكمن من ليلة ود أن يعرف، سر هذا التيه الذي كتب عليه ولم يكتب على الذين من قبلهم، من اهله وناسه، منذ أن هجر قريته الضامرة المهملّة، وظل مترحلاً كالناتجة ما بين سواحل المياه الدافئة ومدن البرد والضباب، يطاول شيئاً لا يعرف ما هو، كالساعي في طريق بلا صوى، نحو أفق لا يلوح فيه غير سراب يسلم الى سراب. الوان من مدن تخذع الحس ولا نهج غير الفراغ. اوهام تنتاسل كالرؤى في ليلة صرد.

ويرهقه التساؤل فيرتد الى الذاكرة، كسائق يتلمس طريقه بالتطلع الى المرايا العاكسة، ويلوح من بين سهوب الزمن كششمس تطل من خلف غبابية، ذلك اليوم الغامض، المصلخب برسيس الشوق والهجرة. شوق الى الهل الذين نزحوا الى العاصمة قبله وتركوه ينهي عامه الدراسي، ومهر أحبة جاءوا للتوديعه والعيون دامعة والصدور ملتتهية بالزفرات.

زاغت عيناه وهم يقلبونه ويبلغون اهله السلام بأصوات يمتلطي بعضها الآخر، الى امكنة رأى فيها النور وتعلم في غنياتها تسمية أشياءها ونياتها ودواجنها، يخترنها في ذاكرته، ذاكرة طفل لم يتخط عامه الثامن، كمن يسجل قبل الرحيل أشياءه الثمينة ليسأل عنها حماة الديار عند العودة.

قرن الطين الذي يتوسط المراح، شجرة التين التي كان يستجير بغيتها وقت الهجرة، وخلفها البئر والجابية عند مدخل الجنان، كوم الدمان قرب الزريبة حيث ديك الأسود ذو الرقبة الحمراء والصدر المنفوخ، ديكه الذي لم يتأخر يوماً عن ايقاظه كأن له كتاباً موقوتاً، وتلك الحقول المتزامية التي نصب فيها الفخاخ مراراً لصيد القنابر والضريس والحجل والسماطي وأبي الحناء، فضاء مشرع من هشيم الزرع يليه القبط ويخرقه ضوء يعشي الأبخار.

لم يكن ذلك أول ارتحال له فقد فارق في عامه الرابع اهله، وعبر وادي ملاق على ظهر بغلة هرمّة، وقادته جدته الى دوارها حيث حفظ احزاباً من كتاب الله، وعلمه خاله كيف يغرس شتلة مشمش فلفت نواة كان ردمها خلف كوخ الطين المطل على جبانة العشيّرة.

وكان طوال عامين في حل وترحال بين دوار أبيه ودوار أمه، تعلم خلالها الصبر في الحالتين على من يفارق. في ذلك اليوم، وناسه حوله يتكلمون باللغو، مازجة احساس بانه راحل بغير رجعة. كان يلمس ذلك في الأسى الذي يسكن عيونهم الدامعة، وفي بيته الذي صار مرتعاً لأحقاد عمه الأكبر، بيت لم يعد يصبر في مدخله طيف امه واخواته وأخيه منذ شهر، وهم من الفرح في غاية، حيث يقبل رفقلة أبيه او جدته او خاله بعد غياب.

لم يفهم لماذا رحل أهله الى المدينة، مدينة تونس، في حافلة قديمة بائسة منبوكة للمهاجرين والمحرّك اقلته الى العاصمة، قدر أنهم ربما خافوا من طائرات الفرنسيس التي ألقت على ساقفه سيدي يوسف رجوم النار والحمم، وتركزت خلفها شيع الموت يبرفرق على يتامى والآيامى، وظل على ذلك الحال حتى جاءت الأيام بالخبر اليقين. في ذلك اليوم تعلم معنى أن يعقد المرء شيئاً عزيزاً، وانتابه احساس بأنه مزق بين مهد طفولته وصباه، وبين مهبط مجهول نزلت به العاتلة واستقرت، ولا يزال التمزق قائماً حتى اليوم، بين واقع معلوم يستقيفه، واقع مجهول يستدينه بخطوط غفيرة كأنه حقل مغنط، فاذا ما حل به والغه، اجتذبه عالم جديد مغلف بسديم لا يدرك ما وراءه. ذلك اليوم، من أيام عمره المتقلب بين دعة قليلة ومفازح لا تحصى، ظل علامة منشورة بين العين والقلب، وسمت ذاكرته كوشم لا يمحى، وطبعت أيامه اللاحقة.

لم يسع يوماً لامتلاك ما يمكن أن يشده عن ارتياب أفاق آخر، كأنه ادرك منذ البدء أن الرحيل قدره، وأن الراجل لا يحتاج لأكثر من حقيبة. في ذلك اليوم، لم يكن يحمل رقة بها قطع حصى حمضية وحصى قصب وحصى بالجلجلان لم يعرف من اشتراها، وبيض تهشم نصفه في الطريق، ومحفظة مدرسية قديمة بها بعض كتب وكرايريس وشهادة ارتقاته الى الصف الرابع.

عدد جديد من مجلة «نزوى»

لندن - «القدس العربي»:

محترم، في حين يلتقي موسى برهومة في باب السيتيما مع الخرج يوسف شاهين، في الشعر نقراً قصائد: سعدي يوسف، والاس ستيفنز (ترجمة سركون بولص)، الأخضر شوار، محمد الأسد، هليانا يوركسنس (ترجمة وليد الكبيسي)، احمد الشهاوي، عبد الطيف خطاب، حافظ الغروغلي، هاشم شفيق، محمد حلمي الريشة، صلاح حسن، جهاد هديب، رسمي ابو علي، سعاد الكواري، رابعة العصيمي، فيصل اكرم، حبيبة محمد، محمد طغراي، علي محمد اسير، هدى ابلان، محمد المنصور، ابراهيم اليوسف، عبد الحميسي، وعلي العمري، امي في النصوص المتحدثة لروبرت موزيل (ترجمة: فاضل الغزاوي)، محمد خضر، صباح زوين، محمد صوف، احمد النسور، باسمه العززي، محمود الريماوي، امجد ناصر، فاروق وادي.

ولتلقى رشا عمران مع الناقد والمسرحي والشاعر بول شاولوف في حوار شامل، فيما تغطي المتابعات عدا هاما من الاصدارات الادبية، فيكتب عن خضراء هاني الراهب الاديب عمر شبيانة، ويكتب عن سعادة فتحي عبد الله المتأخرة الشاعر محمود قرني، فيما يتجول في ذاكرة طفل: الكاتب محمد الشبيباني، ويتناول رحيل الشاعر النفاوي الكبير ارنست باندل، الكاتب سمير مينا جريس، ونقرأ مختارات امجد ناصر الشاعرة غالية خوجة، وتكتب عن قصص وجدي الأهمل الباحتة أفنة يوسف، ويعرض كتاب محمد الجزائري (تحيب النص) القاص علاء خصباء.

وفي النصوص القصيرة يتحدث الشاعر طالب العمري عن لندن الثقافية، ويكتب رمضان، قاسم حداد، نورا امين، محمود امين العالم، جمال شحيد، فيصل دراج، صبري حافظ، عبد الكريم جويطي، نبيل سليمان، وحسان بوقرفة. وتقدم الناقدة نازك الأعرجي في زاوية المسرح دراسة للمسرح العربي المعاصر عنوانها: في انتظار مهرج

وقدم له اشرف ابو اليزيد.

ممثلة تلفزيونية ولكن المسرح «يجري في دمها»

جوليا قصار: مشاكل المرأة واحدة في العالم



جوليا قصار (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

تعيش جوليا قصار سوسة المسرح، فهي سنوياً على موعد مع عمل جديد تتولى بطولته أو دور مؤثر فيه، واللافت أن حظها في المسرح جيد لأنها باستمرار تشترك في أعمال تلقى نجاحاً جماهيرياً. ولأن المسرح يجري في دم جوليا فقد عملت هذا العام لأفتعال حادث مسرحي في مسرحية «مرالوحداء» التي جسدتها منفردة طوال أكثر من شهرين على خشبة مسرح بيروت، هذا العمل المسرحي لاقى ترحيباً من النقاد ومن الجمهور لشدة واقعيته وسوداويته، لقد كان عملاً يسلط الضوء على المشكلة العلائقية المزمعة بين الرجل والمرأة أو بتعبير أدق بين الزوج والزوجة. جوليا قصار ممثلة مسرحية قديرة وجديرة، كما أنها ممثلة تلفزيونية تتقن اختيار ادوارها بلمحة كبيرة لأنها في بحث دائم عن ما تضيفه الى مسيرتها. معها كان هذا الحوار:

■ لقد قرأ البعض في «مرالوحداء» موقفاً انسانياً ضد الرجال، ما رأيك؟
■ لقد ذكرت أكثر من مرة أن «مرالوحداء» مسرحية تعالج أوضاع المرأة المغلوبة على أمرها، هذه المسرحية لا تتناول المرأة التي تعيش في أجواء عائلية حيث الأب أو الأخ أو الزوج يصفنون من الأفراد المنفصلين، وبالتالي تحظى المرأة بدهمهم، هذه المسرحية تواجه الرجال الذين يقيدون حرية المرأة وليست ضد الرجال بالطلق، لأن بعضهم مثاليون وجديون وسامحوا بدفع المرأة الى مواقع مهمة، وبإمكاننا أن نعكس المثل الذي يقول: خلف كل عظيم امرأة والتكافؤ في العلاقات يؤدي الى النجاح.

■ اختيارك لنص داريو فو وفرانكا رامه، هل كان في سبيل تسجيل موقفاً؟
■ الصديقة قادتي لقراءة عدة نصوص لداريو فو أثر فوزه بجائزة نوبل للاداب، وقد لفتني هذا النص الذي كتبه بالتعاون مع زوجته، فأحفظت به الى حين سألتني المخرجة ليينا ابض أن نتعاون معا في عمل مسرحي، فأخبرته عن نص «مرالوحداء» ورغم أنها سبق وتعرفت اليه مع طلابها في الجامعة، إلا أنها رغبت بالعمل على النص مرة ثانية، عندها بدأت العمل على ترجمته التي أعجبت المخرجة لقد أعددت النص بالعربية وبقي محتفظاً بكامل شكله وتوحيته وتاريخه، كما أنه أحفظ بالأموور المبكية الى علاجها الخرج بشكل فمضك.

■ هل تؤمنين بالانصال من أجل قضايا المرأة؟
■ اني لا اقف في جبهة نسوية ولا أؤمن بطروحات المساواة، ان المرأة القوية القادرة ليست بحاجة الى هذه الطروحات، بالتاكيد هناك فئة من النساء تحتاجن لن يوقفتها، لكن المصيبة هي في النساء «الغاشيين وماشين» وهؤلاء لا يعين مشاكلهن، شعاعات التحرر والمساواة اراها تطبيقاً عملياً منذ لحظة ولادة الفتاة، وهنا أؤكد بانني في موافقي هذه لست ضد الرجل ولن اصير ضد.

■ لقد تمكنت من تقديم عرض أخاذ في «مرالوحداء»، هل هذا ناتج عن شدة تأثرك بالنص؟
■ يبدو أن العشق والامان مسألة ضرورية لتحقيق النجاح، انا ولينا ابض أمنا بالنص وبيعضنا البعض، ووصلنا الى ما شاهدته بعد شهرين ونصف من التمارين، من خلال هذا النص تمكنا من طرح مشكلة المرأة بعمق والم ترافقه الضحكة التي طابع بعدي من «فشة الخلق» وبعيد عن الضحك التلقيسي، انه ضحك يسلط الضوء على مشكلة حقيقية مولة.

■ في هذا العمل عاجلت قضية الجنس لدى المرأة بجرأة كاملة، ما رأيك؟
■ ارى مشاكل المرأة واحدة في كل العالم، والدليل ان داريو فو وفرانكا رامه الايطاليان كتبوا هذا النص عن واقع المرأة عندها، واذ به نص يحاكي واقع المرأة في حياتها الزوجية ايضاً كانت، انا العالمة الكاملة لواقع المرأة ليس جرأة وانما حقيقة.

■ الاسلوب الشوري الذي يلوح من خلاله داريو فو الفضائي، كم ترك اثره في نفسك؟
■ عندما اقرأ هكذا أعمال اصل الى مسلة تقول ان المسرح لا يموت، فو ورامه عرضا مسرحهما في الشارع وامام الصناع، وقد تمكنا من تحقيق شعبيتهما في اونة التي كان فيها المسرح الايطالي في عزه، ومع مرحلة

تصاعد الكوميديا دي لارتي، مسرحهما وصل الى كل الناس ولم يكن تخفياً، في داخل داريو فو يتكسر ثراث المسرح الايطالي القديم، ومع خصوصه نشعر بالبساطة والمباشرة التي لا تزغ لأنه يلعب بها ببساطة، لذلك استطاع ان يجذب اليه من يحب المسرح ومن لا يهجه.

■ في مرحلة زمنية قصيرة كنت في ثلاثة أعمال ناجحة هي، طقوس الاشارات، بيكنك عاخطوط التماس، والان مرالوحداء، هل هذا يعني انك تمسكين زمام امورك في المسرح بقوة؟

■ لأن جمهور المسرح يحاكم بشكل مباشر، فانا تعامل مع خيار المسرح بجديرة تامة، وفي كل مرة ارضي بعمل مسرحي اسأل عن الجديد الذي سأكسبه من العمل ومن المخرج، وهنا لا اذيع سرا ان قلت بوجود أعمال ارفضها مقابل الأعمال التي ارضي بها في المسرح اسمح لنفسني بالقبول والرفض بشفقة تامة.

■ ماذا تعلمت من كل من نضال الاشقر، رميون جبارة ولينا ابض؟
■ نتقصب من الآخر بمجرد التعرف الى شخصيته، وكل يوم نعيشه نصبح اشد وعياً والاسس واكثر ثقافة المسرحيين الذين ذكرتهم لهم تجاربهم، ومن خلال احتكاكتنا بهم لا شك انهم ينقلون الينا بعضاً من تجاربهم هذا التعلم لا يتم بالقل بل عبر تيار التفاهم الذي يتم مع الآخر، كلما انهم بدورهم يتكسبون منا، كما استفيد بدوري من طلابي، هناك تبادل في الأخذ والعطاء لأن الصغير ليس اقل موهبة من الكبير.

■ هل تقسمين حياتك في المسرح الى مراحل؟
■ المراحل ترسم ذاتها، وفي كل مرة تصحب المتطلبات اكبر واوسع، دائماً نطلب ما يمكن ان نتحدها، وما يمكن ان يدفعنا للتفكير، من المؤكد انه بعد المشاركة في حوالي 17 عملاً مسرحياً تختلف المتطلبات وتصحب في كل مرة اصعب، أكثر تعقيداً.

■ هل تفضلين لقب ممثلة شاملة على لقب ممثلة مسرحية؟
■ اتمنى لو يتضاعف الاهتمام بالعمل التلفزيوني في وطننا، وان ينظر المنتجون الى الأعمال الحبيطة بنا والتي وصلت الى درجة كبيرة من الاحترام، اتمنى ان تصل الى درجة الانتاج الكفوي والجيد الذي يتيح

مجال العمل لكل ممثل، ومن ثم ان يفتخر بعمله، طموحي مع التلفزيون كبير، ومنذ أشهر نفقت لتفليفلج جميلة للغاية مع المخرج جواد الاسدي وعبدو نوار عن نص لأبسين، انني افخر بهذا العمل.

■ منذ سنوات وانت مع مسلسل «ثلاث بنات، هل تعتبرين عملاً جميلاً في حياتك؟
■ انه عمل جميل قدمه فريق متآلف ومتجانس، انه عمل بعيد عن الابداء وتلقائياً وكحاية «ثلاث بنات، يمكن ان تدخل الى كل منزل دون إزعاج، لقد امتد العمل لسنوات حتى صار جزءاً من الناس.

■ بعد تراكم تجاربك المسرحية هل من مخرج تطمحين للعمل معه؟
■ انهم أكثر خاصة الجدد والمضمرين، انهم أكثر خاصة للاخراج.

■ هل لديك احببانا مع طلابي بحيث ابدأ اقوم به احببانا مع طلابي بحيث ابدأ بادارة الممثل ومن ثم اصل الى الاخراج، على الصعيد الاحترافي اطعم باستغلال السنوات المثيقية لي على صعيد التمثيل، والاخراج ليس طموحي.

■ عندما تكونين في دور مونودرامي، هل تشعرين باملاك المكان؟
■ اشعر بانني امام كم من البشر المتعطين لشاهدتي، وعلى التوالي دخول ادمنتهم، وعندما اكتشف اني امام هذه المهمة اشعر بالرعب وبالخلاوة في الوقت نفسه، على المثل في المونودراما مسك الخشبة من البداية الى النهاية، وان يوصل عمله كل من ينظر اليه، انها معركة علينا خوضها كل مساء.

■ هل تتبدلين بين معركة واخرى؟
■ يختمر النص معي فيصبح أكثر سلاسة ويبدأ اختماراً مع تجارب الجمهور بين الممثل والجمهور لغة حوار اما تكون بالسبوق او بالورد، انه تبار كهرباني يمتد بين الاثنين ولكل جمهور نسبة من القوة وصفات محددة، بعضهم مخنجان واخر رافض، والبعض لم يستجب لعرض «مرالوحداء» بسهولة.

■ ماذا يشكل التعليم في حياتك؟
■ انه جميل ومتعب في آن معا، لكن من الجيد اننا نخبرتنا الى الاجيال، وان نجيب على استلهم، السؤال اليومي من قبل الطلاب ينفط الفنان.

■ انتقبتها؛ زهرة مرعي

■ نشره اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 برنامج «الحور» - اعادة، 1,35 منوعات غنائية - بحر النغم، 2,00 اسلسل المديح، الاجتمعة المتكسرة (اعادة)، 3,00 برامج اطفال، 4,35 تمثيلية تلفزيونية - من يدفع الثمن، 6,00 المسلسل المديح - ادير.

قناة دبي الفضائية

■ 5,00 نشرة الاخبار، 6,00 افلام تسجيلية، 7,05 مسلسل مديح، 9,30 المجلة الأوروبية، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 مسلسل اطفال، 2,00 اقتررب من بعد، 3,10 مسلسل خليجي، 4,05 قضايا اسلامية، 5,30 المصارعة الحرة، 9,00 صواري، 10,30 كلاسيك، 12,05 فيلم عربي، 2,30 افلام

قناة ART

■ 5,00 مغامرات ليو، 6,10 رياضة الصباح، 8,00 مسلسل مديح، 9,00 عليها، 11,30 صلاة الجمعة، 1,30 مباراة كرة القدم، 4,35 اهلا نحن معك، 5,55 عيون

القاهرة - «القدس العربي» من اسلام صادق:

بعد انتهاء عرض مسلسل «العائلة والناس» منذ ايام أصبحت الفنانة نهال عنبر التي قدمت شخصية سميحة ابو المجد متار جدل واسع بين النقاد والجمهور أيضاً.. بعض النقاد يرى ان نهال عبرت مرحلة جديدة في مشوارها الفني نحو التائق واحتلال ادوار مهمة على خريطة الدراما التلفزيونية واراة تنتقد ادائها في المسلسل ويرون انها كانت مبالغة جدا في اداء الشخصية.

«القدس العربي» سألت نهال عنبر عن ادائها في تجسيد شخصية سميحة ابو المجد.. وهل كان اداء عصيبا كما يذكر بعض النقاد؟

تقول نهال: ارى ان الاداء كان طبيعيا جدا وخاليا من العصبية او الترفزة لان اي امرأة حرة ستفعل ما فعلته في المسلسل بعد ان تركني زوجي بعد عشرة عمر 25 سنة.. خاصة انني فتحت امامه كل فرص المجد والشهرة والمال، هو باختصار اكنني لحم وتركني عظم.. وارى ان ادائي لم يكن عصيبا كما يقول البعض ولكنه طبيعيا جدا خاصة انني ادافع عن كيانتي وذاتي ووجودي.

■ قدمت شخصية سميحة ابو المجد بشكل مباشر.. وكل الناس لاحظوا انها شريرة؟
■ الشخصية ليست شريرة ولكنها عاشت وتربت وسط تقاليد اجتماعية وعائلية.. وكانت حريصة على استمرار هذه التقاليد العائلية لدرجة انها عندما اختارت زوجها لابنتها انتقته من العائلات ذات الحسب والنسب والتقاليد العربية.

■ معروف ان المخرج محمد فاضل عرض عليك تقديم شخصية اخرى في نفس المسلسل.. ورفضت.. فلماذا؟
■ هذا صحيح.. وسبب الرفض هو عدم اقتناعي بالشخصية بالرغم من ان مساحة هذا الدور ربما تفوق مساحة سميحة ابو المجد وانا لا احب ان اقدم شخصية لا احس بها.. ولا تعيش بداخلي لهذا اعلنت ترددي على الشخصية وابلغت وجهة نظري للمخرج محمد فاضل.

■ لكن رغم الرفض.. لماذا استبد اليك شخصية سميحة ابو المجد.. وكيف تم ذلك؟

■ اتصل بي مجدي صابر وهو مؤلف المسلسل واكد ان لي دورا اخر في المسلسل وطلب ان اتصل بالمخرج محمد فاضل.. وبالفعل اتصلت بالمخرج الذي ظل يناقشني في شخصية سميحة ابو المجد دون ان ادري انني المرشحة اليها.. وبالفعل طلب مني فاضل التفرغ تماما لاداء الشخصية والاستعداد للتصوير.

■ قدمت مسلسل مع المؤلف مجدي صابر.. كيف تقيمين تجربتين من واقع لاداء العملين فيهما؟
■ اعتبر المؤلف ثقله جميلة في مشواري الفني.. وقد سبق

سيدني لوميت يعود الى عمله التلفزيوني بعد 40 سنة؛

السماء التي نراها في الافلام ليست حقيقية ابدا!

نيويورك - من فوايز مور:

عندما بدأ سيدني لوميت عمله كمخرج في شبكة CBS التلفزيونية الأمريكية قبل نصف قرن كان عمر التلفزيون اصغر من عمره.

وبقي لوميت في مجال التلفزيون عشرين سنين، وقد بثت البرامج الاخيرة التي انتجها في المرحلة التي كان رونالد ريغان لا يزال يدير برنامج G.E.Theatre ثم مضى لوميت ليصنع حوالي 40 فيلما دراميا بينها Dog and The Verdict Fail Safe وDay Afternoon وطبعاً Network الذي تعاون فيه مع بادي تشابليكي انتقاد الصناعة التلفزيونية.

واليوم يعود لوميت بمسلسل القضايا الدرامي الجديد Centre Street الذي بدأ عرضه على شبكة A & E. وتبدأ الحلقة الاولى التي اخرجها لوميت وكتبها، من حيث ترك الدراما التلفزيونية تركه الواثق حوالي العام 1960. وفي هذه الاثناء يبدو لوميت انه محسن شخصيا ضد مرور الزمن. فهو رغم بلوغه السادسة والسبعين لا يزال يشغ دفقا وجوية أسرين، وهو جالس خلال مقابلة صحافية في مكتبه الانتاجي في استوديو كوفمان -استوريا.

ويقول لوميت ان عودته الى التلفزيون جاءت بالمصادفة «عندما اجتمع شيطان».



المخرج سيدني لوميت على بلاتوه مسلسله الجديد في تلفزيون A & E الذي كتبه واخرجه وانتجه

الشيء الاول هو العرض الذي تلقاه من شبكة NBC لكاتبه نص اولي رفضته NBC ولكن أعجبت به A & E الى الحد الكافي للطلب منه كتابة 13 حلقة.

كما حدث في العديد من افلام لوميت فان مسلسله الاخير تجري لصوله في ميدان القضاء واسمه 100 Centre Street هو في الحقيقة عنوان مبنى محكمة الجنايات في مانهاتن حيث تفرق جلسات المحاكم المسائية بضغط عمل لا يطاق وتصدر الاحكام في غضون 90 ثانية وغالبا تضع فيها العدالة. ويقول لوميت: «لست من هواة الدعاية، بالنسبة لي المهم ان اعثر على شيء ما للناس.. واذا كانت القصة تروي لك جزءا قليلا عن شخص ما فانها ستروي لك ايضا عن ذلك الزمن وقضاياهم بصورة او توماتيكية، ولا يتوجب عليك ان تسعى وتذل جهدا كبيرا».

ومن المفيد توفر طاقم الرابع من الممثلين، آلن آركن، الذي يلعب دور القاضي العطوف هو نجم الطاقم الذي يضم لاتانيا ريتشارسون في دور زميلة قضائية له ولكنها قاسية مثل السمار. وتلعب بولا دايك وجوزف لايل تايلر وماني بيريز دور محامين شباب متحمسين ومتعثرين احيانا.

ومضة شيء آخر ينبغي ان يشار اليه عن المسلسل، وهو انه مهما كانت وتيرة حياة الشخصيات محسومة، فان ايقاع المسلسل نفسه ثابت، وتتكشف المشاهد بالغنى الذي



عبرت مرحلة جديدة في مشوارها الفني بعد مسلسل «العائلة والناس»:

نهال عنبر: انا سعيدة لأنني ثبتت اقداامي كنجمة قادمة في مجال الدراما التلفزيونية



نهال عنبر

■ اثناء تصويرك لشخصية سميحة ابو المجد كنت مشغولة بتصوير مسلسلين آخرين في نفس التوقيت ألم تؤثر احدى الشخصيات على الشخصيات الأخرى؟

■ لم يكن يحدث والسبب انني فور ان اغادر استديو التصوير اترك الشخصية التي اقدمها داخل الاستديو وأخلع ثوبها فوراً وارتي ثوب نهال عنبر في الواقع.. انا احاول الاندماج في حياتي العادية فور الانتهاء من تصوير اخر مشهد في المسلسل.

■ هل انت راضية عن ادائك في الفترة الاخيرة؟
■ بالتأكيد سعيدة كل السعادة لانني أصبحت اثبت اقدامي كنجمة قادمة في الدراما.. وهذا شيء بالتاكيد يسعد اي فنان يحاول التائق وابداع مكان له وسط الكوكبة المميزة على خريطة اهل الفن.

تستحقه، والحوار زاخر وقوي. وقد يكون الفيلم له مظهر الافلام السينمائية غير ان ملمسه هو ملمس الدراما التلفزيونية الحية.

■ لم يحب متحمسا لتطبيق عملية صنع الافلام الشاقة على التلفزيون حتى بالاغراء الذي قدمته له شبكة A & E. ■ وبمصادفة سعيدة، عثر على الشيء الاخر الذي جعل التلفزيون يبدو له براقا: كاميرا فيديو جديدة ذات كثافة عالية على الشريط تعطي صورة افضل من كاميرا تصوير الافلام السينمائية التقليدية. وقد ايقن لوميت انه يستطيع ان يوظف ثلثا من هذه الكاميرات وان يصور المشهد بكامله دفعة واحدة بتجربة كمال الامام والوراثة مع سير الاكشن.

ويقول لوميت بهيجة شخص يعتقد انه سهل انتصارا عظيما: «عندنا 50 سنة الى الراء وبدانا نستعمل تقنية التلفزيون الحي، كانت هناك كاميرات متعددة داخل سيارات، وثلاث كاميرات داخل مخفر للشرطة، وفور الانتهاء من تصوير المشهد يكون المشهد جاهزا ولا يحتاج الى قطع.

ويقول لوميت: «عندما يكون لديك قطعة مركبة على هذا النحو لا تبقى هناك حاجة لتبديل الممثلين كي يعمل الواحد بعد الاخر، بل يصيح لديك مشهد كامل دفعة واحدة».

ولعل المخرج سباحط الفارع، دون ان يعرف السبب، فكل مشهد ينتقن بصورة عادية، والانسجة الموصولة، مهما كانت خفية تربط الحلقات في اداء موحد.

ويضيف لوميت مقتطبا انه اضافة الى كل ما سبق فان ألوان كاميراته التلفزيونية ذات الكثافة العالية تبدو طبيعية جدا، ويقول: ان ألوان الافلام جميلة وليست حقيقية، والازرق الذي تضاهده في سماء الافلام لا تراه في الحياة الحقيقية ابدا.. انه غير موجود، «على صعيد الواقعية التامة لا شيء يتوب عن هذه الكاميرا، ولو كانت موجودة اوان صني فيلم Dog Day Afternoon لتشاجرت مع وورنر براذرز للسماح لي بصنع الفيلم بهذه الطريقة».

■ مسلسل Centre Street 100 تم تصويره بين شهري آب (اغسطس) وكانون الاول (ديسمبر) الماضي في استوديو كوفمان -استوريا وفي مواقع الاحداث، والان ينتظر لوميت بصلته منفذ الانتاج الموافقة على صنع حلقات اخرى.

ولم يدر لوميت ظهره الى الافلام السينمائي -وهو يأمل بصنع المزيد منها، كما لا يخشى ان تدير هوليوود المهووسة بالمشاهد ظهريها له.

ويقول لوميت ضاحكا: «الانظمة القديمة لا تزال سارية، والقولة الدائمة هي ان شريعة الافلام تسود هناك، كما تعرف ايضا ويعرف كل امرئ ان كل قديم جديد.» (أ ب)

الرياضية، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

■ 7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجاد الشرقي (الجزء الاول)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,33 الاخبار عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان Ioyota (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج gilletle الرياضي (الجزء الاول)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17

ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشره الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 الاخبار الرياضية، 17,15 مرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 أكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 أكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 أكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشره الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاء اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسل الجزيرة، 22,30 الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 مرأة للغة، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00 اخبار

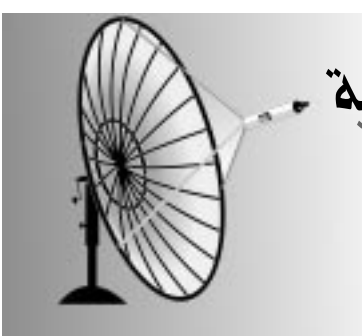
ART، 7,00 مسلسل عربي، 9,00 فيلم عربي، 11,00 سهاري.

الفضائية المصرية

■ 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,30 صلاة الجمعة، 1,30 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 مال واعمال، 6,15 الكبار يمتنعون، 7,15 مسلسل عربي، الحديقة والبلد، 9,15 فيلم عربي، 11,25 نجوم لا يعرفها احد، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 دنيا ودين، 3,10 فيلم عربي.

الجزيرة

■ 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشره الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضية، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 كوكب القرد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة

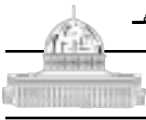


الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية

برامج الجمعة

قناة MBC

■ 7,00 كارتون، 9,00 برنامج اجواء واطباق، 9,35 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,30 برنامج مسفرة المراسل، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 برنامج هذا هو، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برنامج «الاسبوع»، 12,30 برنامج رياضي، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل فكاهي - اجنبي (عربسات فقط)، 13,30 مسلسل اجنبي - (عربسات فقط)،



لقطة من إحدى مباريات فريق الهلال السعودي (صورة من الإرشيف)



لقطة من إحدى مباريات فريق الزمالك المصري (صورة من الإرشيف)

سحب قرعة كأس العالم للاندية يوم 20 وبطولة القارات كل اربع سنوات

الهلال السعودي والزمالك المصري يمثلان العرب وريال مدريد وغلطة سراي يمثلان اوروبا

الاسترالي عن اوقيانيا، ويتأهل اول كل مجموعة وفضل ناد يحتل المركز الثاني الى الدور نصف النهائي، واقيمت بطولة العالم للاندية الاولى السنة الفائتة في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية وتوج بطلا لها كورينثيانز البرازيلي بفوزه على مواطنه فاسكو داغاما بركلات الترجيح في المباراة النهائية، من جهة اخرى، كشف الدبل بان بطولة القارات على كأس الملك فهد ستقام كل اربع سنوات اعتبارا من عام 2005 وليس كل سنتين كما في الحال حاليا، يذكر ان البطولة الاخيرة اقيمت في المكسيك عام 1999 وتوجت الدولة المضيفة بطة لها، وستقام البطولة المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان في حزيران/يونيو المقبل وستكون تجربة لهما قبل احضانهما كأس العالم العام المقبل.

على ثلاث مجموعات اثنتان منها في مدريد والاخرى في لاهورنيا، وأشار الى ان توزيع الفرق على المجموعات الثلاث سيراعي عدم وقوع فريقين من قارة واحدة في مجموعة واحدة، وكذلك عدم وقوع فريقين من دولة واحدة في المجموعة ذاتها ايضا، واكد ان رفع عدد الاندية المشاركة من 12 الى 16 في البطولة القادمة في اسبانيا رفض في اللحظة الاخيرة، لكن الاقتراح ما زال قائما وقد يرى النور في البطولة الثالثة، يذكر ان الاندية المشاركة هي: الهلال السعودي وجوبيلو ايواتا عن اسيا، والزمالك المصري وهارتس اوف اوك الغاني عن افريقيا، وريال مدريد وديبورتيغو كورونا الاسبانيان وغلطة سراي التركي عن اوروبا، ولوس انجليس الامريكي واولبيا من هندوراس عن الكونكاكاف، وبالميراس البرازيلي ويوكا جونيورز الاجنثتي عن امريكا اللاتينية، ولونغونغ وولفز

القدم عام 2000، ديپورتيفو كورونا .. كفريق يحق للدولة المضيفة اشراكه وهو الفائز بالدوري الاسباني في موسم 1999/2000، وسيقسم المشتركون الى ثلاث مجموعات كل منها اربعة فرق الهندوراسي .. صاحب المركز الثاني في كأس الكونكاكاف للاندية ابطال الدوري عام 2000، وريال مدريد المركز الثاني للدور قبل النهائي، وتقام مباريات البطولة باستاد سانتياغو برنابيو وفيستي كالدرون في مدريد وريازور في كورونا، وفي الرياض اعلن رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للاندية عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السعودي عبدالله الدبل بان سحب قرعة بطولة العالم الثانية للاندية ستقام في مدريد في 20 شباط/فبراير الحالي، وأوضح الدبل ان الفرق الـ 12 المشاركة في البطولة المقررة في اسبانيا من 29 تموز/يوليو الى 12 اب/انكسس المقبلين ستوزع

اكرا هارتس اوف اوك الغاني .. فائز بدوري الابطال عام 2000، الكونكاكاف: لوس انجليس جالاسي امريكي .. فائز بكأس الكونكاكاف للاندية ابطال الدوري عام 2000، اولبيا لاندنية ابطال الدوري عام 2000، امريكا الجنوبية: بالميراس البرازيلي .. فائز بكأس ليبرتادوريس عام 1999، بوكا جونيورز الاجنثتي .. فائز بكأس ليبرتادوريس عام 2000، الاوقيانوسية .. ولونغونغ وولفز الاسترالي .. فائز بكأس الاوقيانوسية للاندية ابطال الدوري عام 2001، اوروبا .. ريال مدريد الاسباني .. فائز بدوري الابطال عام 2000، غلطة سراي التركي .. فاز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة

■ جنيف-رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الخميس ان غلطة سراي التركي الفائز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وريال مدريد الاسباني حامل لقب دوري الابطال سيمثلان اوروبا في بطولة العالم الثانية للاندية، كما يشترك الهلال السعودي والزمالك المصري في البطولة التي تقام من 29 تموز (يوليو) حتى 12 اب (اغسطس) في اسبانيا، وسيدافع كورنثيانز البرازيلي عن اللقب الذي حصل عليه عندما هزم فاسكو دا جاما البرازيلي ايضا في نهائي البطولة قبل عام-والفرق الاثننا عشر التي ستشارك في البطولة هي: اسيا.. جوبيلو ايواتا الياباني .. فائز بكأس السوبر الاسيوية عام 1999، الهلال السعودي .. فائز بكأس السوبر الاسيوية عام 2000، افريقيا: الزمالك المصري، فائز بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس عام 2000،

اتليتيكو مدريد يهزم غرناطة

ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم، وسجل الاجنثيني غوستافو لوبيز (51 من ركلة جزاء 70) ومواطنه كاسيريس (78) اهداف سلتا، والنيجيري فينيزي جورج (16) هدف مايوركا، وفاز ايضا اتليتيكو مدريد من الدرجة الثانية خارج ارضه على غرناطة من الثالثة بهدف سجله كيكو غونزاليز (41)، وتعادل راسينغ سانتاندر وسرقسطة 1 - 1، سجل للاعب اريزيو (71)، وللفاني فيرون (1)، وكان برشلونة تغلب على جاره ومضيفه اسبانيول 2 - 1 الثلاثاء الماضي.

■ مدريد-رويترز: فاز اتليتيكو مدريد على غرناطة 1/صفر في لقاء الذهاب بدور الثمانية لكأس الملك لكرة القدم في اسبانيا في اللقاء الوحيد الذي اقيم بين فريقين من خارج دوري الدرجة الاولى، واحرز المهاجم الاوروغواي فرناندو كوريا الهدف الذي فاز به اتليتيكو فريق الدرجة الاولى على غرناطة الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وفاز سيلتا فيغو على ريال مايوركا 1/3 في حين تعادل ريسينغ سانتاندر مع ريال سرقسطة 1/1، وتغلب سلتا فيغو على مايوركا 3 - 1 في ذهاب الدور

ماتيرازي مدافع ايفرتون السابق ينضم الى انترميلان

والمهاجم انسيميلو روبايتي وقعا للعب مع النادي على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم كجزء من الصفقة، واكد انترميلانو في موقعه الرسمي على شبكة الانترنت ان ماتيرازي سينضم اليه في تموز (يوليو) القادم لكن لم يذكر اي تفاصيل عن قيمة الصفقة، وسيصبح ماتيرازي اللاعب رقم 80 الذي يوقع لانترميلانو منذ اصبح ماسيمو موراتي رئيسا له في عام 1995، وكان ماركو فيرانتني مهاجم تورينو قد وقع لانترميلانو يوم الثلاثاء على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم وفي الاسبوع الماضي اشترى النادي لاعب خط الوسط الفرنسي ستيفان دالما من نادي باريس سان جيرمان.

■ ميلانو-رويترز: قال نادي بيروجيا الذي يلعب في القسم الاول بالدوري الايطالي لكرة القدم انه اتفق على بيع ماركو ماتيرازي مدافع نادي ايفرتون السابق الى نادي انترميلانو لكن اللاعب لن ينتقل قبل نهاية الموسم، واثبت ماتيرازي جدارته منذ عودته من انكلترا الى ايطاليا الموسم الماضي، وانترميلانو احد افضل اندية الدوري الايطالي التي تسعى الى ان يوقع لها ماتيرازي الذي يلعب في مركز قلب الدفاع، وقال اليساندرو جاونشي مدير عام نادي بيروجيا ان لاعبين من انترميلانو هما المدافع ستيفانو لومبيارد

موندリアル 2002 ماركاريان يعلن استقالته من تدريب البارغواي

■ غواياكيل (الاكادور) - اف ب: اعلن الاوروغوياني سيرجيو ماركاريان استقالته من تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم بسبب الانتقادات التي وجهت اليه اثر هزيمة منتخب الشباب امام تشيلي ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2001، وقال ماركاريان بعد ان حمله نائب رئيس الاتحاد البارغوياني انطونيو كولمان المسؤولية الرئيسية عن هذه الهزيمة: لم اعد قادرا على

فوز كولومبيا على المكسيك 3 - 2

■ لوس انجليس - اف ب: فازت كولومبيا على المكسيك 3-2 في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت في لوس انجليس (الولايات المتحدة) امام 20 الف متفرج، وسجل بيبويا (40) وفاسكيز (63) وسالازار (90) اهداف كولومبيا، وسواريز (9) وهرنانديز (14) هدفي المكسيك، وبالرغم من تقدم المكسيك بهدفين في الدقائق الاربع عشرة الاولى فان

بوجي مهاجم روما ينتقل الى باري

■ ميلانو-رويترز: بات نادي روما مهاجمه ياولو بوجي الى نادي باري منافسه في الدوري الايطالي لكرة القدم وهو اليوم الاخير في موسم انتقالات اللاعبين في ايطاليا، وقد انتقل بوجي الى روما للعام الماضي من اودينيزي حيث كان قد شكل ثنائيا هجوميا خطيرا مع روبرتو موزي، لكن مع وجود عدد وافر من المدافع من روسيا البيضاء الى نادي ريال سرقسطة الاسباني،

بطولة هولندا نقطتان بين فيينورد وايندهوف

■ لاهاي- اف ب: بات الفارق نقطتين بين فيينورد روتردام المتصدر ومنافسه المباشر ايندهوفن بهزيمة الاول امام هيرينغن صفر-1 سجل دي نوير (90)، وفوز الثاني غرونغن بثلاثة اهداف نتاجب على تسجيلها كيزمان (35) وفوجل (419) وفان بومل (65) في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم، وفاز بريدا على فييتس ارهم 4-2، سجل للفائز سيمونز (3) و549

مانشستر يونايتد هزم سندرلاند وارتفع 15 نقطة في بطولة انكلترا

■ لندن- اف ب: حسم مانشستر يونايتد لقاء القمة مع سندرلاند في مصلحته بهدف وحيد سجله مهاجمه اندي كول في مطلع الشوط الثاني في المرحلة الخامسة والعشرين وابتعد بفارق 15 نقطة في الصدارة عن ارسنال في حين تراجع سندرلاند الى المركز الثالث، ويملك مانشستر 59 نقطة مقابل 44 لارسنال و43 لسندرلاند، على ملعب «ستاديوم اوف لايت» وامام 48260 متفرجا، خطا مانشستر يونايتد خطوة اضافية نحو احراز لقبه السابع في المواسم التسعة الاخيرة بتغلبه على سندرلاند ملحقا به الهزيمة الاولى له على ارضه منذ نيسان/ابريل الماضي، وبدأ مانشستر المباراة بسرعة محاولا تسجيل هدف مبكر لتعويض خروجه من مسابقة الكأس بسقوطه على ارضه امام وست هام صفر-1 الاحد الماضي، لكن سندرلاند الساعي الى المشاركة في المسابقات الاوروبية للمرة الاولى منذ موسم 1973 - 74 سرعان ما ألحق انقاسه وكان ندا

لخصمه، وغابت الخطورة على باب المرمين وكانت الفرصة الابرز في الشوط الاول تسديدة راسية لتيدي شيرينغهام تصدى لها الحارس الدنماركي سورنسن ببراعة اواخر الشوط الاول، وبعد مرور 25 ثانية على مطلع الشوط الثاني استغل كول خطأ دفاعيا فانفرد بالحارس وسدد الكرة من فوقه لخطوة خروجه مسجلا هدف المباراة الوحيد، وكان الهدف نقطة تحول في المباراة لان قائد سندرلاند مايكل غراي طرد على اثره لتوجيهه عبارات نابية الى الحكم غراهام بول، وكان كول يسجل الهدف الثاني لكن سورنسن سبقه الى الكرة، وتبع ذلك اشتباك بين كول والبكس اكد فطردهما الحكم في الدقيقة 56، ليكمل سندرلاند المباراة بتسعة لاعبين ومانشستر بعشرة، وسنحت فرصة خطرة لسندرلاند عندما انفرد مايكل كيلباين بحارس مانشستر الفرنسي فابيان بارتيث فقتدى الكرة، وتبع ذلك اشتباك بين كول والبكس اكد فطردهما ومر راين غيغر كرة امامية رائعة باتجاه روي كين لكن

الاخير لم يحسن استغلالها في اواخر المباراة، وكاد كول يسجل الهدف الثاني لكن سورنسن سبقه الى الكرة، وتبع ذلك اشتباك بين كول والبكس اكد فطردهما الحكم في الدقيقة 56، ليكمل سندرلاند المباراة بتسعة لاعبين ومانشستر بعشرة، وسنحت فرصة خطرة لسندرلاند عندما انفرد مايكل كيلباين بحارس مانشستر الفرنسي فابيان بارتيث فقتدى الكرة، وتبع ذلك اشتباك بين كول والبكس اكد فطردهما ومر راين غيغر كرة امامية رائعة باتجاه روي كين لكن



هداف نيوكاسيل يونايتد كريستان باسيدا يسدد الهدف الأول في مرعى تشيلسي (اف ب)



منتخب مصر لكرة اليد في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

ديفنبورت في دور الثمانية لبطولة باستيفيك للتنس

بالبطولة مرتين على برينوسيل بمجموعتين متاليتين 4/6 و5/7، كما فاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على الالمانى والمصنف الرابع نيكولاس كيغر 6/2 و2/6 و3/6، وفاز الامريكي جان مايكل جامميل على الاسباني سيرجي بروجويرا 3/6 و5/7، وفاز السويسري ايفو هويبرغر على التشيكي سلافا دوسيدل 2/6 و6/7، وتغلب فلاديمير فولتشكوف لاعب روسيا البيضاء على الاوكراني اندريه ميدفيدف 2/6 و5/7، وفاز الفرنسي سيريل سولنييه على اليطالي دافيدي سانغوينيتي 6/7 و4/6،

وخرج الالمانى نيكولاس كيغر المصنف رابعا من المرحلة الاولى لدورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة البالغة جوائزها 400 الف دولار اثر هزيمته امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 6-2 و6-3،

وفاز السويسري ايفو هويبرغر على التشيكي سلافا دوسيديل 6-2 و7-6 و(7-4)، والفرنسي سيريل سولنييه على اليطالي دافيد سانغينيتي 6-7 و(8-6) و6-4، وفي المرحلة الثانية فاز البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف على الاوكراني اندريه ميدفيديف 2-6 و7-5.

طوكيو- رويترز: صعدت المصنفة الثانية الامريكية لينزي ديفنبورت لدور الثمانية لبطولة بان باستيفيك المفتوحة للتنس امس الخميس بفوزها على مواطنتها

ميغان شونيسي 3/6 و2/6 .

وستقابل ديفنبورت بذلك مع الكرواتية ايفا مايولي التي حققت مفاجأة وهزمت المصنفة السابعة الامريكية

ليزا ريموند 7/6 و2/6 و6/7، وحققت ايضا اليابانية شينوبو اساغوي مفاجأة بعد ان هزمت المصنفة الرابعة الجنوب افريقية اماندا كوتزر 4/6 و7/5 و6/7، وستقابل مع المصنفة الثامنة البلغارية مجدالينا ماليفا التي فازت على الروسية تاتيانا بانوفا

6/7 و2/6،

وخرجت ايضا المصنفة الخامسة الفرنسية ساندرين تيسنتو بهزيمتها من اليابانية اي سوجياما 4/6 و4/6 والمصنفة السادسة الروسية ايلينا ليخوفتسييفا

بهزيمتها من الفرنسية ان جال سيدو 2/6 و6/4 و6/7،

وفي ميلانو تاهل الروسي مارات صافين للدور الثاني لبطولة ميلانو للتنس المقامة داخل الملاعب المغطاة بايطاليا والتي يبلغ مجموع جوائزها 400 الف دولار بعد فوزه على الالمانى ديفيد برينوسيل.

وفاز صافين المصنف الاول والذي سبق له الفوز

واكد مدرب العربي العراقي عدنان درجال ان

المهمة ليست مستحيلة برغم قوة الاتحاد وهو يكمل مجموعة قادرة على تحقيق الفوز على راسها مبارك مصطفى ووليد حمزة وعبد العزيز كريم والمغربي الناصري محمد.

وعلى استاد محمد بن خليفة يسعى الوكرة المنصدر (24 نقطة) الى تعزيز موقعه على حساب قطر السابع (12 نقطة) وتجديد الفوز، وتبدو ان مهمة الوكرة لن تكون صعبة خاصة

انه نجح في التغلب على اقوى الفرق، ويقول مدرب الوكرة البرازيلي جوزيه باولو ان فريقه يحترم قطر ولكن الفوز سيساعده على قطع مرحلة جديدة للبقاء في الصدارة ولن يضعها باي ثمن، بعكس مدرب قطر زوران الذي اكد ان فريقه يسعى للفوز خاصة ان صفوفه ستشهد عودة عبد العزيز حسن وياسر نظمي.

المفاجآت ولهذا ستكون حذرين لان الفريق

المنافس ليس لديه شيء يخسره.

ويبرز في صفوف الاهلي خالد الناصوري وجابر ابراهيم ويونس علي وعبدالله الناصوري والبرازيلي انطونيو سانتوس.

وتقاد غدا السبت مباراة قمة بين العربي الثاني (21 نقطة) والاتحاد الخامس (17 نقطة) على استاد خليفة بنادي الاهلي، وكانت مباراة

الذهاب بين الفريقين اسفرت عن تعادل الفريقين

من دون اهداف.

ويسعى العربي لواصله انتصاراته والعودة الى الصدارة في حين يريد الاتحاد تعويض هزيمته الاخيرة امام الريان برغم غياب لاعبي

خبط الدفاع سعد الشمري ويوسف آدم، وهو يامل الفوز بقيادة عادل خميس وحامد شامي

وعبدالله المزروعى.

اليوغوسلافي سوزيتش سيشرف على تدريب الهلال

سان جرمان الفرنسي اعتبارا من عام 1982 واحرز معه الكأس المحلية عام 1983، وبطولة الدوري عام 1986، كما خاض 59 مباراة دولية وشارك في نهائيات كأس العالم عام 1990 في ايطاليا.

انتقل الى التدريب بعد اعتزاله وتولى الاشراف على نادي رد ستار واربعة اشهر. وسبق لسوزيتش الملود في زفوديفيتشي (يوغوسلافيا) عام 1955، ان لعب في صفوف باريس

بطولة الامارات العين يرد اعتباره والاتحاد يواصل تقدمه

برصيد 21 نقطة، وبقي الوصل خامسا وله 24 نقطة. وواصل الاتحاد تقدمه وتحقيق نتائجه الجيدة وازضاف فريق

الامارات الى قائمة ضحاياه بفوزه عليه 2-1.

وتقدم الاتحاد عن طريق الكرواتي دراغان كوكو (51) من ركلة سددها من خارج المنطقة استقرت على يسار الحارس، ثم عادل الامارات بواسطة المغربي سعيد بوزيود (69) من كرة راسية.

وبعد دقيقة واحدة نجح العراقي قطمان جثير في اضافة هدفه التاسع في الدوري وهدف الفوز للاتحاد الذي رفع رصيده الى 23 نقطة في المركز السادس موقتا، في حين بقي الامارات في مركزه العاشر برصيد 17 نقطة.

ولعب امس الخميس الشعب مع الشباب، والوحدة مع النصر، واهلي الفجيرة مع الشارقة، وتختتم المرحلة غدا الجمعة بقاء الجزيرة مع الاهلي.

■ دبي- اف ب: فاز العين على

الوصل 1-صفر على استاد القطارة

في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة الامارات لكرة القدم.

ونجح العين في رد اعتباره امام جمهوره بعد هزيمته امام الشارقة في المرحلة السابقة، وفرض سيطرته على المباراة منذ البداية، وكان اخطر من الوصل، حيث سدد سالم جوهر كرة قوية (13) صدها الحارس واخرى (17) مرت قرب القائم.

ولاحت فرصة التقدم للعين (38) عندما منحه الحكم ركلة جزاء بعد تعرض البووندي جمعة موسى للاعاقة من حارس الوصل اثر دخوله منطقة الجزاء، الا ان غريب حارب اخقى في تنفيذها عندما سدد الكرة خارج الخشبات الثلاث.

وجاء هدف الفوز الوحيد للعين عن طريق جمعة موسى الذي تلقى كرة عرضية من البرازيلي ساندرو اودعها الرمي بسهولة.

وصعد العين الى المركز السابع

كأس العالم 2001 لكرة اليد

مصر الى ربع النهائي وخروج تونس

الذين انهوا المباراة بفارق 3 نقاط.

سجل لمصر شريف حجازي (6) منها ضربتا

جزءا) وصابر حسين (4) وحازم عواض (3)

وحسين زكي (3) واشرف عواض (2) واحمد بلال

(2) ومسروان رجب (2) وايمن الالفي (1) ونبيل

جوهر (1) وسجل للجزائر، حمو (9 نقاط بينها 6

ضربات جزاء) ولبنان (5) وسعيد بويرنان (3)

وسفيان لامالي (2) عبد الرزاق حماد (2).

وحققت المانيا فوزا صعبا على تونس 26-24

في البيرفيل.

وبدأت المانيا المباراة بقوة وتقدمت 1-5 في

الدقائق الثماني الاولى، في الوقت الذي وجد فيه

لاعبو تونس صعوبة بالغة في تخطي الدفاع

الالمانى العملاق دراغونسكي (2،14 م).

والتقط المنتخب التونسي انقاسه ونجح في

تقليص الفارق الى نقطة واحدة (7-6) بعد مرور

ربع ساعة، قبل ان يستعيد الالان المبادرة فانهوا

الشوط الاول 15-11.

وتألق صبحي صيود في صفوف تونس في

الشوط الثاني وسجل خلاله 7 نقاط دون ان يبعد

الهزيمة عن منتخب بلاده الذي خسر بفارق

نقطتين في نهاية المباراة.

وسجل لتونس صيود (8)، ومحمد ماضي (5

منها ضربتا جزاء) ووليد بنر عمر (4) وعلي

الفرصة الاخيرة له للبقاء في دائرة المنافسة

ودخل الربع الذهبي. ويقول مدربه الهولندي

رينيه بطرس ان الفوز سيعيد للفريق اماله في

حين ان الخسارة ستبده نهائيا عن اللقب.

ويعود الى صفوف السد قائده عبد الناصر

العبيدي، والمغربي حسين عمومة.

ويمك التعاون 18 نقطة في المركز الرابع، في

حين يحتل السد المركز السادس برصيد 15

نقطة، وعلى استاد خليفة الدولي يأمل الاهلي

في خطف النقاط الكاملة خاصة انه يحتل المركز

الثامن (11 نقطة) فيما لا يملك الشمال التاسع

اي نقطة ويقتد الى امل البقاء ضمن الدرجة

الاولى.

وقال مدرب الاهلي البرازيلي زيزا ان الفوز

مجددا على الشمال 2-صفر كما حصل في

الذهاب لن يكون صعبا، غير ان كرة القدم تحمل

■ الدوحة- اف ب: يلعب التعاون مع السد

والشمال مع الاهلي اليوم الجمعة في افتتاح

المرحلة الثالثة عشرة من الدوري القطري لكرة

القدم.

وتستكمل المرحلة غدا السبت، فيلتقي

العربي مع الاتحاد، والوكرة مع قطر، ثم يتوقف

الدوري حتى 130اذار/مارس المقبل فاسحا في

المجال امام المنتخب ليستعد لخوض تصفيات

اسيا المؤهلة لنهائيات مونديال 2002 الشهر

المقبل.

وعلى استاد محمد بن خليفة سيسعى

التعاون الى تجديد فوزه على السد حامل اللقب

بعد فوزه عليه 2-صفر دهايا. ويعتمد التعاون

في هذا اللقاء على لاعبيه الشباب والمغربي

رشيد روكي.

اما السد سيحاول حصد النقاط الثلاث لانها



لاعب المنتخب العراقي محمد عماد (الى اليسار) يتغرز بالكرة (رويترز)

■ بيروت- رويترز: تعادل منتخب لبنان لكرة القدم مع

نظيره العراقي من دون اهداف في مباراة دولية ودية

اقيمت على ملعب بيروت البلدي امام 3 الاف متفرج.

وقاتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريقين

لخوض التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم

التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

ولعب لبنان في التصفيات الاسيوية مع تايلاند

وباكستان وسريلانكا ضمن المجموعة الخامسة التي

يستضيف لبنان مبارياتها نهايا وتايلاند اياها في ايار

(سايو) المقبل في حين يلعب العراق مع منتخبات

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

الهزيمة الثانية لليكرز في مبارياته الثلاث الاخيرة

متابعات.

ولم يهزم سان انطونيو امام كليبرز منذ 4 كانون الاول/ديسمبر عام 1997 محققا في الوقت ذاته فوزه الخامس على التوالي.

وتقدم سان انطونيو 16-23 بعد مرور 12 دقيقة، لكن كليبرز قلص الفارق الى 3 نقاط في نهاية الشوط الاول (37-34)، وفي مطلع الربع الثالث وسع سان انطونيو الفارق مجددا الى 8 نقاط بفضل سلتن لدكان ورميختن حرتين

لرويبنسون وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وتكلت عودة جايسون كيد الى صفوف فينيكس منزع بالنجاح فقادته الى الفوز على فانكوفر غريزليز 101-92.

رسول الاسبانية تبعت مع العراق تطوير حقل نفطي

■ بغداد- رويترز: اعلان مصدر عراقي امس الخميس ان شركة ريسول الاسبانية اجرت مباحثات مع مسؤولين من وزارة النفط العراقية حول تطوير حقل نفطي في العراق. وقال المصدر ان ثلاثة خبراء من ريسول اجروا مباحثات مع المسؤولين العراقيين خلال الياام الثلاثة الماضية لتوقيع عقد لتطوير حقل الناصرية في جنوب العراق.

وأضاف ان النقاط الفنية للعقد استكملت وان المسؤولين ينتظرون قرارا سياسيا من السلطات العراقية للتوقيع على العقد. ولم يذكر المصدر تفاصيل، لكنه قال ان العقد سينفذ بالتعاون مع شركة اجيب الإيطالية.

انخفاض حاد بعدد السفن الاسرائيلية المتجهة لالاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال مسؤولو ميناء الاسكندرية امس الخميس ان معدلات شحن السفن الاسرائيلية للميناء انخفضت بدرجة كبيرة خلال شهر كانون الثاني (يناير) الجاري فوصلت خمس سفن فقط تابعة لشركة زيم الاسرائيلية (من 37 سفينة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وحملت هذه السفن لبنا مجفقا ومواد خام للدهانات من الولايات المتحدة واجهزة لتفكيك المياه من تايران وبنما من اندونيسيا وادوات منزلية من الصين.

وجاء ذلك الانخفاض الشديد عقب ما اعلنت غرفة الملاح من عدم التعامل مع السفن الاسرائيلية في الميناء تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي.

ودخلت الاسكندرية الشهر الماضي 37 سفينة تابعة لشركة زيم الاسرائيلية تحمل شحنات من لحوم الابقار والادوات المنزلية والكاكاو والعسل والغفل من دول كثيرة منها سنغافورة والولايات المتحدة وبنكوك والصين وتايلاند. وبلغ عدد السفن الاسرائيلية التي وصلت ميناء الاسكندرية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي 26 سفينة.

المركزي الأوروبي يثبت أسعار الفائدة الرئيسية على اليورو

■ فرانكفورت - رويترز: اعلن البنك المركزي الأوروبي امس الخميس انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الثلاثة على اليورو الأوروبي رغم القرار الذي صدر أمس الاول بخفض أسعار الفائدة الأمريكية.

وقال البنك في بيان مقتضب ان سعر الفائدة الرئيسي لمزاداته الاسبوعية التي يتحكم من خلالها في السيولة سيبقى دون تغيير على 4,75 في المئة.

وثبت البنك ايضا سعرا الافراض الحدي وسعر الابداع على 5,75 و3,75 في المئة على التوالي.

كوريا الجنوبية تسرح 13 ألفا من موظفي الحكومة

■ سول- رويترز: قال وزير التخطيط والميزانية الكوري الجنوبي جيون يون تشورل امس الخميس ان الحكومة تنوي تسريح نحو 13 ألف موظف بالقطاع العام هذا العام في إطار سعيها لاتمام عملية إعادة هيكلة هذا القطاع. وقد سرحت كوريا الجنوبية نحو 131 ألفا من موظفي القطاع العام منذ وقوع الأزمة المالية الاسيوية في عام 1997 وتستهدف تقليص قوة العمل بنسبة 10 في المئة هذا العام.

وقال جيون ان خطط خصخصة خمس شركات عامة منها كوريال للاتصالات وكوريال للتعليق والجرينسنت ستستمر هذا العام.

العراق يبتكر وسائل جديدة للحصول على اموال لا تخضع للامم المتحدة من بيع النفط وعقود الاستيراد



مطل عراقي ينتظر زبائن لبيعهم ماء شرب في اطراف حقل نفطي (رويترز)

بغداد - من بيچ ماکي:

قالت مصادر في صناعة النفط امس الخميس ان العراق ابتكر اساليب جديدة لقسومة نظام العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ عشرة اعوام في مسعى لاستعادة السيطرة المباشرة ولو على جزء من عائدات صادراته النفطية.

وأضاف ان مساعي العراق التي بدأها منذ تشرين الثاني (نوفمبر) لاجل مشتري نفطه يدفعون رسما اضافيا خارج رقابة الامم المتحدة أكثر الوسائل صراحة في إطار محاولاته الرامية للسيطرة على بعض عائداته من تصدير النفط.

الا ان العراق اكتشف ايضا وسائل أكثر دهاء لخرق عقوبات حرب الخليج المفروضة عليه منذ عقد، وقالت مصادر في بغداد انه على مدار الاسابيع القليلة الماضية عملت بغداد عبر قنوات دبلوماسية على الاتصال بكل ممثلي الدول الاجنبية في بغداد داعية اياهم ان يطلبوا من دولهم حث الامم المتحدة على تطبيق المادة الخمسين من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على ان اي دولة «تواجه مشكلات اقتصادية خاصة» بسبب عقوبات الامم المتحدة يكون لديها «حق التشاور مع مجلس الامن فيما يتعلق بالتوصل الى حل لهذه المشكلة».

وتذهب عائدات بعض المبيعات النفطية العراقية، بموجب المادة الخمسين التي تل تطبيق حتى الان الا على الاردن، مباشرة الى العراق بدلا من حساب تابع للامم المتحدة وهو الحساب المصري الذي يجري تحويل عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء اليه.

وقالت المصادر النفطية ان روسيا هي الدولة الوحيدة التي استجابت للطلب العراقي، الا ان الجهود العراقية لم تتوقف عند هذا الحد. فقد حاولت وزارات عراقية ومن بينها وزارة النفط تحصيل 10 في المئة من قيمة عقود الواردات في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء وذلك طبقا لما ذكرته مصادر في بغداد.

وهذا الرسم الذي ظهر على سطح

الاحداث تعادل قيمته بالضبط قيمة الرسم الاضافي الذي طلب العراق من الخمسين التي لم تطبيق حتى الآن الثاني (نوفمبر) الماضي. غير ان محللين قالوا انه بالنظر الى ان شركات كثيرة عارضت طلب العراق دفع رسم اضافي عند شرائها للنفط فانه من المحتمل ان تحقق السلطات العراقية بعض النجاح في الجانب المتعلق بعقود الواردات. وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي في الالونة الاخيرة ان الشركات تدفع نسبة مئوية صغيرة للعراق مباشرة بمعرفة الامم المتحدة لتغطية تكاليف محلية.

وقال مصدر في العاصمة العراقية «هذا السعي أكثر سريّة من الرسم النفطي الاضافي وربما تكون

الشركات أكثر استعدادا للمشاركة فيه». وتابع «انهم يريدون فقط بعضا من اموال العراق الخاصة». وانتقد مسؤولون عراقيون بشدة ما يقولون انه اثر هزيل لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي يتيح للعراق بيع كميات غير محدودة من النفط تحت سيطرة الامم المتحدة مقابل الغذاء والدواء وغيرها من الاحتياجات الانسانية.

وقال وزير التجارة العراقي في الالونة الاخيرة ان بغداد باعت نفطا بقيمة 40 مليار دولار في السنوات الاربع الماضية في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الا انه لم يلق الا سلعا قيمتها 9,6 مليار دولار.

وقالت مصادر نفطية انه على الرغم من ان العراق وقع اتفاقات

للبرميل وشاحني النفط الى الولايات المتحدة 30 سنتا للبرميل». وتابع احد المصادر «بعض العملاء دفعوا 40 سنتا وانه سيجري رد الفرق اليهم». وعلى الرغم من تحركات العراق الواضحة التي لقيت استجابة في السوق، الا ان بعض عملاء العراق المتسكين بموقفهم رفضوا دفع الرسم الذي يطليه العراق باعتبارها انتهاكا واضحا للعقوبات. وقال محلل عراقي «تراجع بعد علي حان في سياستها.

وقالت مصادر نفطية ان العراق خفف فعلا طلبه بشأن هذا المبلغ النقدي في مسعى يعكس ظروف السوق. وقال مسؤول في العاصمة العراقية «انه يتعين على شاحني النفط الى اوروبا ان يدفعوا بأثر رجعي من الاول من ديسمبر 25 سنتا

للبرميل وعلى قطع غيار نفطية قيمتها مليارا دولار تقريبا وأقرتها الامم المتحدة الا انه لم يلق الا كمعدلات قيمتها 500 مليون دولار فقط. جاء ذلك في الوقت الذي عمد فيه العراق الى التخفيف بصورة كبيرة من طلبه الحصول على رسم اضافي كانت قيمته في البداية 50 سنتا للبرميل الواحد تضاف الى سعر البيع الرسمي. الا ان الحكومة العراقية لم تتراجع باي حال عن سياستها.

وقالت مصادر نفطية ان العراق خفف فعلا طلبه بشأن هذا المبلغ النقدي في مسعى يعكس ظروف السوق. وقال مسؤول في العاصمة العراقية «انه يتعين على شاحني النفط الى اوروبا ان يدفعوا بأثر رجعي من الاول من ديسمبر 25 سنتا

للبرميل وعلى قطع غيار نفطية قيمتها مليارا دولار تقريبا وأقرتها الامم المتحدة الا انه لم يلق الا كمعدلات قيمتها 500 مليون دولار فقط. جاء ذلك في الوقت الذي عمد فيه العراق الى التخفيف بصورة كبيرة من طلبه الحصول على رسم اضافي كانت قيمته في البداية 50 سنتا للبرميل الواحد تضاف الى سعر البيع الرسمي. الا ان الحكومة العراقية لم تتراجع باي حال عن سياستها.

وقالت مصادر نفطية ان العراق خفف فعلا طلبه بشأن هذا المبلغ النقدي في مسعى يعكس ظروف السوق. وقال مسؤول في العاصمة العراقية «انه يتعين على شاحني النفط الى اوروبا ان يدفعوا بأثر رجعي من الاول من ديسمبر 25 سنتا للبرميل وعلى قطع غيار نفطية قيمتها مليارا دولار تقريبا وأقرتها الامم المتحدة الا انه لم يلق الا كمعدلات قيمتها 500 مليون دولار فقط. جاء ذلك في الوقت الذي عمد فيه العراق الى التخفيف بصورة كبيرة من طلبه الحصول على رسم اضافي كانت قيمته في البداية 50 سنتا للبرميل الواحد تضاف الى سعر البيع الرسمي. الا ان الحكومة العراقية لم تتراجع باي حال عن سياستها.

المغرب يحقق باختفاء 340 مليون دولار من اموال بنك القرض العقاري والسياحي

ادعاء لاستجواب اولئك المزعوم تورطهم في سوء ادارة اموال البنك». وقال احد اعضاء البرلمان ان تقرير التحقيق البرلماني اظهر وجود «مخالفات عديدة، من بينها عدم وجود ضوابط ائتمانية مما اتاح لبعض عملاء القرض العقاري والسياحي الاستيلاء على اموال البنك.

وتقول بعض التقارير الصحافية ان ما بين 600 و900 مليون دولار اختفت من حسابات البنك في السنوات الاخيرة. وقال المسؤول الحكومي ان الاستعدادات قد تستغرق بضعة اسابيع قبل ان يبدأ ممثل الادعاء العين عمله، لكنه لم يحدد موعدا.

وتظهر بيانات رسمية ان البنك مني بخسائر صافية بلغت 266 مليون درهم (25,16 مليون دولار) في النصف الاول من عام 2000 و 289,4 مليون درهم خلال النصف الاول من عام 1999.

الدولار يساوي 10,570 درهم.

استئناف صادرات النفط العراقي من ميناء جيهان التركي

■ لندن- رويترز: قالت مصادر نفطية ان ناقلة حملتها مليون برميل بدأت تحميل خام كركوك العراقي في ميناء جيهان التركي امس الخميس بعد توقف استمر خمسة ايام لتصبح رابع ناقلة يتم تحميلها من الميناء هذا العام.

وأضافت المصادر ان الناقلة ايران سوسانجيرد التي يعتقد ان تاجرا

أوروبيا استأجرها بدأت تحميل مليون برميل من خام كركوك في وقت مبكر من صباح امس. ومن المتوقع ان تصل الناقلة الكس ستريم التي تستأجرها شركة رومبترو لتحميل مليون برميل أخرى في وقت مبكر من صباح اليوم الجمعة لكن المصادر قالت انه لم يتم تلقي خطاب اعتماد بعد لهذه السفينة ولم تحصل بعد على موافقة عراقية نهائية.

وتقطعت عمليات تحميل النفط العراقي من ميناء جيهان منذ ان طالبت بغداد برسوم اضافي خارج إطار اتفاقها مع الامم المتحدة في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ولم تحمل سوى سفينة واحدة في كانون الاول (ديسمبر) وتم تحميل ثلاث سفن الاسبوع الماضي ابجرت اخرها يوم السبت الماضي. وتابعت المصدر ان شركة سومو العراقية لتسويق النفط وضعت برنامجا موحيا لعمليات التحميل من مرفأ جيهان تشمل تحميل 14 ناقلة خلال شهر فبراير الجاري.

رئيس اوبك يدعو لخفض ضرائب النفط

نقص النفط لكن على سياساتها النقدية والمالية. على صعيد آخر قال خبير اقتصادي بارز في مجال الطاقة امس ان اوبك ستجري تخفيضات جديدة في الانتاج في آذار (مارس) تتراوح بين 500 الف و مليون برميل يوميا لتعزز اسعار النفط في الربع الثاني من العام الذي ينسم بضعف الطلب.

وقال فريدوم فيشاركي الاقتصادي في اترجي بروغرام في هاواي اسام نودة عن صناعة النفط في طوكيو «قد يصبح لا مئاص من خفض الانتاج في مارس ما بين 500 الف و مليون برميل و اضاف ان اوبك ستطعن على الارجح لوكالة تعديل انتاجها من اجل الانباء على الاسعار في نطاق السعر المنتهكة للنفط تخفيض الضرائب المرتفعة على الوقوق.

واكد خليل استعداد اوبك لتلبية اي طلب خاص بطرح مزيد من النفط في السوق لكنه شدد على ان قرار خفض الانتاج يجب ان يلقي عليه اللوم في تباطؤ النمو الاقتصادي في دول عربية واسيا والولايات المتحدة. وأضاف خليل للمصنفين على هامش مؤتمر دولي حول فرص الاستثمار في قطاع الطاقة الجزائري قائلا ان اوبك مستعدة دائما لتلبية احتياجات الدول المنتهكة للنفط لكن اذا كانت تلك الدول تواجه مشكلات تتعلق بالنمو فلا يجب تحميل ذلك على

وحتى بعض الاقتصاديين من منتقدي غرينسبان يبدون تواضعا تجاه الرجل الذي اطلق عليه كتاب حديث الفه الصحافي البارز بوب وودوارد لقب المايسسترو. يقول سونغ ون سوهن كبير الاقتصاديين في ويلز فارغو بنك «اعتقد ان المجلس الاحتياطي رفع الفائدة بدرجة اكبر من اللازم وبسرعة اكبر من اللازم دون ان يولي انتباهها كافيًا لتأثير ارتفاع اسعار الطاقة على المستهلكين، لكنه سرعان ما اعترف قائلا «لا اعتقد انه كان يمكنني افعيل غير ذلك».

وتجبان اراء الاقتصاديين المستقلين فيما يتعلق الكساد بدأت بالفعل. وفي الحالتين فارت غرينسبان امامه طريق صعب.

وسجل غرينسبان العملي مبهر لكنه ليس بلا اخطاء. فقد بدأ بشكل جيد عندما عمل على انقاذ اليورصة بعد ازمتها عام 1987. ثم واصل غرينسبان سياسة سلفه بول فولكر لمكافحة التضخم وقاد الاقتصاد الى معدل نمو مستقر في عامي 1994 و 1995. وساعد على تهدئة اسواق المال العالمية في وقت اضطرارها بالخارج عن طريق خفض الفائدة الأمريكية ثلاث مرات في عام 1998.

وكان غرينسبان اسرع من غيره في التسعينات في تبني «الاقتصاد الجديد» الذي يتسم بربحية عالية وقلة استجابته للتضخم. لكن المحللين يرون ان غرينسبان نفسه كان يمتنى لو انه تحرك بشكل اسرع بفرصة ول ستريت الى الاسترشاد بها منذ خفض الفائدة في الثالث من يناير.

خمس الفائدة في الثالث من يناير.



لندن - «القدس العربي»:

مع تزايد الوعي الجماهيري باخطار التلوث الكربوني وارتفاع درجات حرارة الأرض الناجم عنه، وفي ظل تقلبات أسعار النفط والارتفاعات المثيرة التي بلغتھا في بعض المراحل، يتقوى الاتجاه نحو البحث عن مصادر بديلة ونظيفة للطاقة لا تسبب تلوثا للبيئة، أو تسبب حدا أدنى منه، وتكون مجدية اقتصاديا.
لغاية الان لا يزال الوقود الاحفوري (النفط، الغاز، والفحم) المصدر الاساسي للطاقة في العالم، حيث ان المخاوف من الاخطار الكامنة في استعمال المغاملات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية حدت بدرجة كبيرة من احتمالات التوسع في هذا المجال.
وتكمن المشكلة الاساسية للوقود الاحفوري في ان حرقه يؤدى الى انبعاث غازات (كربونية بالاساس) تتساعد على الضياء وتشكل ما يشبه غلافا يحيط بالكرة الارضية يقلل فعل الزجاج بالسماح لحرارة الشمس بالنفاذ عبره الى الأرض ويعوق خروجها منه.
وإذا أضفنا لذلك الحرارة الناجمة عن حرق الوقود (سيارات، مولدات كهرباء، محركات، مصانع وغيرها) فإن الغازات تتحول الى مصيدة للحرارة مثلھا مثل الغرف الزجاجية (الديفكات) المستعملة بالزراعة والتي تكون درجات الحرارة داخلھا أعلى بكثير من خارجھا حتى دون حرق وقود.

ومعروف ان ما سينجم عن ذلك يتضمن ذوبان اقسام كبيرة من جليد القطبين الشمالي والجنوبي وارتفاع منسوب مياه البحار (وبالتالي غرق مساحات واسعة من الأرض) وحدوث تغيرات مناخية تجعل بعض المناطق جافة مطيرة، وتحيل مناطق مطيرة الى جافة أو قاحلة وغير ذلك.

على خلفية المخاوف البيئية هذه، ولان النفط والغاز والفحم مواد موجودة بكميات محدودة في عالم يتزايد عدد سكانه باستمرار وترتفع فيه معدلات استهلاكھم للطاقة، فإن ايجاد مصادر بديلة للطاقة يصبح امرا حتميا لا يستطيع العالم تأجيله طويلا.
غير ان الرخص النسبي لاسعار النفط والغاز وتزايد الاحتياطيات المكتشفة منها لم تحل مشھما بغضل التطور التكنولوجي، حدا بدرجة كبيرة من بذل مزيد من الجهود لاجساد مصادر بديلة ورخيصة للطاقة.
الان الحاجة لهذه المصادر لم تختف. ويقول يوهانس بالولسن المدير التنفيذي للشركة ان تزايد المخاوف مؤخرا من التغيرات المناخية الناجمة عن ارتفاع درجات حرارة الأرض اسهم بشدة في زيادة الاقبال على اسھمھا ورفع قيمتها وزيادة اهتمام المستثمرين بھا.

وبالوقت الحالي فان توليد الكهرباء بطاقة الرياح هو المجال الأكثر حظيانا بالاهتمام لان كلفة توليد وحدة الطاقة الكهربائية فيه لا تزيد كثيرا عن الكلفة في مشاريع التوليد التقليدية (فحم أو غاز أو نفط).

ويقدر خبراء بنك ديسوفر كلابنورت الاستثماري ان

الأردن: منع الشركات الاستشارية الأجنبية من المشاركة بالمانقاصات الحكومية

■ عمان - «قدس برس»: قرر الأردن عدم السماح للمكاتب والشركات الاستشارية غير الأردنية من المشاركة بالمانقاصات التي تطرح من قبل الدوائر الحكومية وذلك حسب ما يقتضيه نظام المكاتب والشركات الهندسية، ومن أجل وقف نزيف العملات الصعبة ووضع حد للقصور والتعثر الذي تسببه المكاتب والشركات الاستشارية غير الأردنية للمشاريع الوطنية وعدم التزامها بأفضل المعايير والأصول الهندسية.

ويأتي القرار المعمول به في إطار معالجة العديد من المخالفات التي تتم وتكون مخالفة للنظام والذي يحدد الاختصاصات والأعمال الهندسية التي تحصر بالمكاتب والشركات الهندسية الأردنية والتي تنص على عدم السماح لأي مكتب أو شركة غير أردنية القيام بأي أعمال في الملكية يحتاج إلى خبرة أو معرفة غير متوفرة محليا إلا بالمشاركة مع المكاتب والشركات الأردنية.

طيران البلقان تبحث عن مستثمر استراتيجي

■ صوفيا - رويترز: أعلنت مجموعة زيفي الإسرائيلية مالتة شركة طيران البلقان امس الخميس انها تبحث عن مستثمر استراتيجي لشركة الطيران البلغارية.

وقال زفي فرانك رئيس مجموعة زيفي ومديرھا التنفيذي للصحافيين ان البحث يدور عن مستثمر من صناعة الطيران قد يشارك في ملكية الشركة أو يقدم لها قرضا، وأضاف ان مفاوضات تجري للحصول على قرض كبير مع عدة بنوك لكنه لم يذكر تفاصيل. وكانت مجموعة زيفي اشترت 75 في

بنك الشرق الاوسط البحريني يسجل 57 مليون دولار خسائر

■ المنامة: اف ب: أعلن بنك الشرق الاوسط البحريني للاستثمار امس الخميس ان خسائره بلغت 57 مليون دولار في العام 2000، مقابل ارباح بلغت قيمتها 30.1 مليون دولار في 1999.

وفي بيان نشر في المنامة، عزا البنك النتائج السلبية التي سجلھا خلال العام الماضي خصوصا الى خسائر في استثماراته في سوق الأوراق المالية. وقد خسر العام الماضي 44.8 مليون دولار في استثماراته في سوق الأوراق المالية بعدما كان حقق 44.7 مليون دولار من الارباح في هذه الاستثمارات في 1999.

يذكر ان اسهم البنك مدرجة للتداول في سوق الأوراق المالية في البحرين، وان أكثر من 14 ألف مساهم، خصوصا من دول الخليج، يملكون 70% من رأسماله.

محافظ المركزي الاوروبي: التباطؤ الامريكي قد ينسحب على الاقتصاد العالمي

■ فرانكفورت- اف ب: اعتبر رئيس المصرف المركزي الاوروبي فيم

يويستينبيرغ امس الخميس ان تباطؤ النشاط الاقتصادي الامريكي قد يؤدي الى نوع من التباطؤ في الاقتصاد العالمي، حتى ولو بقي النمو في منطقة اليورو مرتبنا».
وأشار ويستينبيرغ اثناء مؤتمر صحافي عقده في فرانكفورت الى ان «المخاوف التي تلاقي بثقلھا على البيئة الخارجية لمنطقة اليورو تزايدت وبنوع خاص بسبب مؤشرات تدل على ان نسبة تباطؤ النمو في الولايات المتحدة قد تكون اكبر ما هو متوقع».
وأضاف ان المرجح ان يتراجع ذلك بتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي».
ويرى رئيس المصرف المركزي الاوروبي ان النمو العالمي الفعلي سيكون «معتدلا في 2001 مع المحافظة على مستوى مقبول».

محاولات لخفض كلفة استعمال قوة الرياح وخلايا الطاقة

تزايد الاهتمام بايجاد مصادر بديلة لتوليد الكهرباء لا تسبب تلوثا

تم جمع ما يعادل 200 مليون جنيه استرليني من مستثمرين مستعدين للمساهمة بهذا الصندوق.

يقول روبن باتشلور، وهو مدير استثمارات في ميويل لينش، انه رغم الهبوط الكبير بأسعار اسهم شركات التكنولوجيا العالية خلال فترة انشاء الصندوق كان الاقبال عليه كبيرا من قبل شركات عريقة ومستثمرين محبرين. ويضيف «الناس بدأوا يدركون الاحتمالات الواعدة بالربح في مثل هذا النوع من المشاريع».
وحاليا فان أزمة الطاقة الكهربائية في ولاية كاليفورنيا الامريكية، التي تواجه حالة طوارئء واحتمالات تراجع معدلات النمو الاقتصادي نتيجة نقص الطاقة الكهربائية، تشكل حافزا آخر لاجساد مصادر بديلة ورخيصة ونظيفة للطاقة، اضافة - بالطبع - الى المخاوف من التلوث وآثاره.

كما لعبت زيادة اهتمام الحكومات، او بعض الساسة، بالمصادر البديلة للطاقة دورا في اعطاء قدر اكبر من الصداقية لجهود العلماء والمستثمرين العاملين في هذا المجال.

ويوجد بالعالم الآن حوالي 300 شركة (أكثر من 60% منها غير مسجلة بالبورصات) تعمل على تطوير مصادر بديلة للطاقة ويحصل بعضها على مساعدات حكومية (من دول الاتحاد الاوروبي) لزيادة نسبة الطاقة البديلة من مجموع الطاقة الكهربائية المولدة بالعالم من 1% حاليا الى 20% بحلول عام 2010.

يذكر ان طاقة توليد الكهرباء بالعالم حاليا تبلغ 3300 غيغاواط تأتي من حرق الفحم أو النفط أو الغاز.
ويقدر بعض المحللين انه خلال خمسين عاما فان نصف كهرباء العالم سيأتي من مصادر بديلة نظيفة مثل طاقة الرياح وخلايا الوقود والطاقة الشمسية ومساقط الشلالات والسدود، ولكن ليس المغاملات النووية.

هذا الاهتمام بمصادر الطاقة البديلة كان مفجدا جدا لشركات طليعية كان بعضها يواجه خطر الافلاس قبل سنوات مثل فستاس الدنماركية المتخصصة اساسا بانتاج الماكينات الزراعية التي حولت اهتماماتها في عام 1987 الى صناعة معدات توليد الكهرباء من الرياح بعد ان كانت تواجه خطر الافلاس قبل عام من ذلك.
وحاليا تبلغ القيمة السوقية لهذه الشركة المساهمة 6 مليارات دولار، على اساس اخر سعر لسھمھا والبالغ 1.58 دولار. ويقول يوهانس بالولسن المدير التنفيذي للشركة ان تزايد المخاوف مؤخرا من التغيرات المناخية الناجمة عن ارتفاع درجات حرارة الأرض اسهم بشدة في زيادة الاقبال على اسھمھا ورفع قيمتها وزيادة اهتمام المستثمرين بھا.

وبالوقت الحالي فان توليد الكهرباء بطاقة الرياح هو المجال الأكثر حظيانا بالاهتمام لان كلفة توليد وحدة الطاقة الكهربائية فيه لا تزيد كثيرا عن الكلفة في مشاريع التوليد التقليدية (فحم أو غاز أو نفط).

ويقدر خبراء بنك ديسوفر كلابنورت الاستثماري ان

مجموع الاستثمارات بمشاريع توليد الكهرباء في طاقة

الرياح سيبلغ 27 مليار دولار خلال السنوات بين 2000 و2005، وحسب نفس التقديرات فانه بحلول عام 2020 سترتفع القدرة التوليدية لمحطات الكهرباء المدارة بقوة الرياح الى 400 غيغاواط، اي ما يعادل قدرة 200 محطة توليد كهرباء ضخمة.

وتحتل المانيا حاليا مركز الصدارة عالميا في مجال الاهتمام والاستثمار لتوليد الكهرباء من قوة الرياح حيث تنفق سنويا ما يقارب الملياري دولار في هذا المجال، وحيث يزيد عدد العاملين بانتاج الكهرباء بهذه الطريقة (بما في ذلك العاملين بصناعة الأجهزة) عن 35 الفا.

ويتوقع المختصون ان يستمر تراجع كلفة توليد الكهرباء بهذه الطريقة بفضل التطور التكنولوجي.
المجال الآخر الذي يشهد تقدما هو توليد الطاقة الكهربائية من ضوء الشمس والذي اخذ يصبح أكثر جدوى اقتصاديا مع استمرار هبوط كلفته.
فحاليا تبلغ كلفة توليد كيلوواط واحد من الكهرباء عن طريق الخلية الشمسية (وهي بالاساس لوحة مصنوعة من السيليكون) 3,5 دولار مقابل أكثر من 200 دولار قبل عشرين عاما، كما يقول بيتر اشنبرينز نائب رئيس قسم المبيعات في شركة استدرو باور في دنفر (بالولايات المتحدة) وهي خامس اكبر شركة بالعالم لصنع الخلايا الشمسية.

وما يلفت النظر في هذا الخصوص ان غالبية الشركات الصانعة للخلايا الشمسية شركات كبيرة. ومن امھما سيمنز الالمانية وكويسيرا وشارب اليابانيتان وبى بي البريطانية.
غير ان أكثر المحللين يتوقعون ان تأتي الاختراقات العلمية فني مجال تصنيع خلايا شمسية ارحص وأكثر فاعلية من جانب شركات متخصصة مثل استدرو باور وانترجي كوزيزوفيشن ديفاييسز الامريكيتين واتلانتيس السويسرية.

وتكسب استرو باور أهمية خاصة لانھا توصلت الى طريقة وريضة نسبيا لصنع الخلايا الشمسية مشابهة لطريقة تصنيع الزجاج مما جعل سعر سهمھا يرتفع من ستة دولارات لدى اطلاق الشركة قبل ثلاث سنوات الى حوالي 37 دولارا الآن.
كما انها تلجأ الى طريقة بالتسويق قائمة على اساس البيع المباشر للجهات المستعملة لانتاجھا دونما وسطاء مما يسمح لها بخفض الاسعار.

المجال الآخر الذي يجذب اهتمام الساعين الى طاقة بديلة نظيفة هو خلية الوقود التي يقوم عملھا على خلط الهيدروجين بالأكسجين في تفاعل تكون نتيجته اطلاق تيار كهربائي وتحول الخليط الى بخار ماء، وبالخطوة تعتبر خلية الوقود افضل وسائل توليد الطاقة البديلة نظافة لانھا لا تخلص اي تلوث على الإطلاق، غير ان كلفة هذه الطريقة لا تزال مرتفعة قياسا بالطرائق البديلة الأخرى، وهي تماز بان المواد الأولية

المستعملة فيها رخيصة الكلفة جدا، فالأكسجين مجاني تقريبا لانه يؤخذ من الهواء، في حين يمكن الحصول على الهيدروجين بكلفة معقولة من الغاز الطبيعي.
الان كلفة تصنيع خلية الوقود ذاتھا لا تزال مرتفعة.

وحاليا تسعى شركات كبرى متخصصة بصنع مولدات الكهرباء مثل جنرال إلكتريك وسيمنز والستوم (فرنسية) لتطوير خلايا وقود ذات كفاءة.
الا ان التقدم الرئيسي في هذا المجال يظل من صنع شركات اصغر اقل شهرة مثل بالارد الكندية وبلاغ باور واتش باور الامريكيتين.

يقول فرانك غيبارد، كبير المسؤولين التنفيذييين بشركة اتش باور التي وقعت مؤخرا عقدا لتزويد تعاونيات زراعية امريكية بـ12 ألف نظام لخلايا الوقود، انه لكي تصبح هذه الطريقة مجدية اقتصاديا ومستعملة على نطاق واسع يجب ان تنخفض كلفة انتاج معداتھا الى النصف، وتبلغ كلفة انتاج كل ألف واط من الطاقة الكهربائية بهذه الطريقة 2000 دولار.

غير انه يتوقع حدوث الانخفاض المأمول في وقت غير بعيد بفضل اكتساب الشركات الصانعة مزيدا من انتاج خلايا الطاقة هبوطا ملموسا.

الا ان صانعي معدات توليد الطاقة من مصادر بديلة

يقولون انه يتوجب على الحكومات والشركات الكبرى

للطاقة تقديم دعم لهم بانراحل الأولية.

ولغاية الآن يقتصر الدعم الذي يحصل عليه هؤلاء على مساعدات حكومية محدودة لغراض البحث والتجريب.
لكن شركة كبرى عاملة بصنع مولدات الطاقة في ايه. بي. بي السويسرية السويدية خطت خطوة كبرى في هذا الخصوص عندما اعلنت العام الماضي عن نيتها عدم تنفيذ اي مشروع جديد لتوليد الكهرباء بالطرائق التقليدية السببية للتلوث والتحول الى توليد الطاقة الكهربائية بطرق نظيفة، اي بواسطة قوة الرياح والتوربينات الصغيرة العاملة بحرق الغاز الطبيعي.

يقول جيرمي ليغيت، وهو عالم سيق وعمل مع منظمة السلام الأخضر (جرينبيس) المدافعة عن البيئة، الذي يرأس حاليا شركة سولار سينشري البريطانية المتخصصة بالطاقة الشمسية، ان دعم الحكومات لمشروعات الطاقة البديلة حيوية لتنجحها.
ولا يقتصر الدعم الذي يطالب به على تقديم اموال، بل يتعداه الى اتخاذ اجراءات تستهدف تشجيع شركات البناء على تركيب لوحات شمسية في المنازل التي تبنيھا لغراض تسخين الماء وتوليد طاقة كهربائية مساعدة لتلك التي تحملھا اسلاك شبكات الكهرباء.

غير ان افضل امال الساعين لانتاج طاقة نظيفة من مصادر بديلة تظل معقدة باقتناع المستثمرين الخاص بان هناك مجالا واقعيا لتحقيق ارباح من الاستثمار بالشركات العاملة بانتاج الطاقة النظيفة.

البنك المركزي يطالب الصناعيين باعادة 6 مليارات

البرلمان الايراني يقر موازنة انفاقها 57 مليار دولار

بتوحيد معدلات صرف العملات الأجنبية.

وبين عامي 1989، اول اعوام السلام مع العراق و1993، سمحت حكومة الرئيس الايراني آنذاك علي اكبر هاشمي رفسنجاني للصناعيين باستيراد منتجات ضرورية لتسريع عملية اعادة اعمار البلاد مقابل سعر صرف تفضيلي يتراوح بين 300 و600 ريال للدولار الواحد اي اقل اربع الى خمس مرات عن معدلات الصرف التجارية آنذاك.

وكان البنك المركزي خصص حسابا بقيمة 1,6 مليار دولار لتأمين الفارق بين سعري الصرف، غير ان اجمالي المبالغ المستحصلة خلال اربعة اعوام قدرت بستة مليارات دولار بطلب البنك المركزي الدولة باعادتها.
وقرر مجلس الشورى ذو الغالبية الاصلحايين والمؤيد للرئيس الإيراني محمد خاتمي في فترة من الزمن 29 من قساانون الموازنة تم التصويت عليه من قبل واخضع لواقعة مجلس صيانة الدستور، ان على الصناعيين القربين من المحافظين البند 21 من (مارس) يوم الاجراء مئات الصناعيين.

وقد يقود هذا التدبير المحظوظ في بندي مشروع الموازنة تم التصويت عليه من دون ان يثير الانتباه، الى قيام مجلس صيانة الدستور الذي يسيطر عليه المحافظون برد مشروع الموازنة، بحسب المصدر نفسه.

ويصن البند على ان ييسادر الصناعيون في القطاع الزراعي

الغذائي بشكل خاص الى اعادة المبلغ

القائي عن الفارق بين معدل الصرف

التجاري العادي والمعدل التفضيلي

الذي افسادوا منه، رغم كونه

قانونيا.

واقر هذا البند في حين تستعد

المئة هذا العام وارتفاع سعر صرف

الريال مقابل العملات الرئيسية الا ان

زلزال الهند يضر بتجارة الالماس المزهرة



مستخدمان من اصل 15 في مصنع لصقل الماس في احمد آباد تخلفوا عن الحضور للعمل خوفا من وقوع زلزال جديد

وبلغت قيمة صادرات الحلي والوجواهر الهندية وتمثل ما بين 15 و 2. بالمئة من اجمالي صادرات الهند نحو 8,03 مليار دولار في العام المالي 2000/1999.

ويقول التجار ان العمال الغرزين رفضوا

وظل الاقتصاد في حالة من الركود

رغم الارتفاع الكبير في عائدات النفط المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في ايران وهي ثاني اكبر مصدر داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

واظهرت الميزانية زيادة بنسبة 20 في المئة في الانفاق على دعم الاغذية الاساسية وادوية بهدف حماية محدودي الدخل.

ومن المقرر زيادة الانفاق على أجهزة الامن القومي والشرطة والمخابرات بنسبة 40 في المئة وزيادة الانفاق العسكري على القوات المسلحة والحرس الثوري بنسبة 22 في المئة. واقرتحت الميزانية خفض الانفاق على بعض المؤسسات المحافظة التي تعارض اصلاحات خاتمي الاجتماعية والسياسية.

ومازال مشروع الميزانية ينتظر موافقة مجلس مراقبة الدستور وهو مؤسسة رقابية يهيمن عليها المحافظون.

ورغم انخفاض معدل التضخم من 20 في المئة في العام الماضي الى 15 في المئة هذا العام وارتفاع سعر صرف الريال مقابل العملات الرئيسية الا ان

زلزال الهنـد يضر بتجارة الالماس المزهرة

■ احمد اباد (الهند) -رويترز: تضررت تجارة

الالماس الهندية بشدة من جراء الزلزال المدمر الذي تعرضت له ولاية جوجارات والتي تتم بها اغلب عمليات صقل الالماس.

وقال تجار في احمد اباد اكبر مدن الولاية والتي تضم نحو خمسة الاف مصنع لتقطيع الالماس وصلقه امس الخميس انه رغم عدم تعرض مبانيهم للتدمير بسبب الزلزال الا ان اغلب الوحدات اغلقت بسبب حالة الذعر التي اصابت العمال وجعلتهم يفرون من المدينة.
واضافوا ان ما بين عشر و 15 وحدة فقط مازالت تعمل وان تجارة الالماس في احمد اباد تخسر نحو 20 مليون روبية (نحو 430 ألف دولار) يوميا بسبب الاغلق.

وقال راميش نايدو عضو اتحاد مصنعي الالماس في احمد اباد لرويترز «اتوقع ان يستغرق الامر ما بين اسبوع وعشرة ايام قبل ان تعود الامور الى طبيعتها».

وتضم جوجارات نحو 80 في المئة من صناعة الالماس في البلاد فهي تشتري الالماس الخام من دول مثل جنوب افريقيا ثم تعيد تصديره بعد التقطيع والصقل.

وتتركز تجارة الالماس التي تبلغ مبيعاتھا نحو 250 مليا روبية في احمد اباد العاصمة التجارية للولاية ومدينة سورات التي قال مسؤولون انها تأثرت بالزلزال لكن بدرجة اقل.

اقتصاد ومال القدس 17

ارتفاع سعر النفط رغم

زيادة المخزونات الامريكية

■ لندن- رويترز: حول سعر مزيج برنت الخام اتجاهه من الانخفاض الى الارتفاع في المعاملات الاجلة بيبورصة البترول

الدولية في لندن امس الخميس متجاوزا 27 دولارا للبرميل تدفعه عوامل فنية رغم انباء استئناف تصدير النفط العراقي وارتفاع مخزون البنزين الامريكي.

وفي الساعة 1427 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت 44 سنتا الى 27,10 دولار للبرميل في عقود اذار (مارس) بينما صعد سعر عقود ابريل 21 سنتا الى 25,92 دولار.

وصعد سعر الخام الخفيف في سوق نايمكس الامريكية عشرة سنتات الى 28,76 دولار للبرميل في عقود اذار (مارس) على نظام اكسيس للمعاملات الالكترونية.

وقال متعامل ان عوامل فنية متطمة في تجاوز مستوى المقاومة عند 26,90 دولار للبرميل ساهم في صعود برنت.
وسار السولار في نفس الاتجاه وتحول من الهبوط الى الارتفاع

وصعد 3,50 دولار الى 217,00 دولار للطن.
ولم تتأثر السوق بانباء استئناف تصدير النفط العراقي بعد توقف دام خمسة ايام وذلك بتحميل رابع ناقلة بخام كركوك العراقي الخفيف منذ بداية العام.

وكادت اسعار النفط تعرضت لضغوط في اعقاب اعلان بيانات اسبوعية امريكية الاربعاء اظهرت زيادة كبيرة غير متوقعة في مخزونات البنزين بالولايات المتحدة.

الكويت تخفض سعر الفائدة للمرة الثانية بشهر

■ الكويت-رويترز: أعلن البنك المركزي الكويتي امس الخميس خفض سعر الخصم نصف نقطة مئوية للمرة الثانية خلال اقل من شهر الى 6,25 في المئة. وأعلن البنك قراره في بيان لوكالة الانباء الكويتية (كونا).

وفي كانون الثاني (يناير) الماضي أعلن البنك المركزي خفض سعر الخصم نصف نقطة الى 6,75 في المئة بعد ان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة الدالارية نصف نقطة مئوية.

وجاء القرار الكويتي الاخير في اعقاب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الاربعاء خفض سعر الفائدة مرة أخرى نصف نقطة في محاولة لنخ الاقتصاد امريكي من الانزلاق الى النكس.

وقال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي في بيان نشرته كونا ان خفض سعر الخصم على العملات الرئيسية مثل الدولار يسهم في خلق وضع ملائم لخفض جديد في أسعار الفائدة على الدينار الكويتي في السوق المحلية. وترتبط العملة الكويتية بسلة عملات يهيمن عليها الدولار الامريكي ويليه بدرجة اقل الين الياباني.

تراجع صادرات اسرائيل من الالماس المصقول

■ القدس-رويترز: قالت وزارة التجارة الاسرائيلية امس الخميس ان صادرات اسرائيل من الالماس المصقول هبطت بنسبة عشرة في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي الى 465 مليون دولار بالمقارنة مع 517 مليون دولار في يناير من العام الماضي.
وفي عام 2000 ارتفعت صادرات اسرائيل من الالماس المصقول 19,4 في المئة، وتراجعت واردات الالماس غير المصقول بنسبة ثلاثة في المئة الى 327 مليون دولار في يناير.

اشارت الوزارة الى ان التراجع من صادرات الالماس الذي بدأ في النصف الثاني من عام 2000 استمر في يناير من هذا العام لكنها توقعت ان تبلغ قيمة الصادرات في عام 2001 نحو 5,3 مليار دولار دون تغير عن العام الماضي.

ومازالت الولايات المتحدة هي اكبر سوق للالماس الاسرائيلي المصقول وتلقت 68 في المئة من من الصادرات في يناير وتلتھا هونغ كونغ بنسبة 6 في المئة ثم بلجيكا 6,4 في المئة واليابان خمسة في المئة.

لوك اويل الروسية تسعى للتوسع بوسط وشرق أوروبا

■ صوفيا- رويترز: قالت شركة لوك اويل الروسية امس الخميس انها تعتزم التوسع في دول البلقان وشرق أوروبا بما في ذلك شراء «شركات كبرى» من محطات بنزين والمشاركة في عمليات الخصخصة.

وقال واليف سافين نائب رئيس الشركة في مؤتمر صحافي في العاصمة البلغارية صوفيا ان الشركة تجري محادثات بشأن شراء محطات بنزين في اليونان وتركيا ومقدونيا لتوسعة سوق لوك اويل نفطوكيم وحدتها في بلغاريا ومصفااتها في ميناء بورغاس لكل على البحر الاسود.
واضاف «كنا نتمنى شرائها من قبل .. لكن المحادثات مازالت مستمرة».

وقال سافين كذلك ان لوك اويل تتطلع الى العديد من مصانع البتروكيماويات في دول الكتلة الشيوعية السابقة. ولم يحدد مصانع بعينها لكنه اضاف انها قد تكون في المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك ورومانيا. وتابع سافين دون الادلاء بمزيد من التفاصيل ان الشركة تتطلع كذلك للاستثمار في الشركات التي سيجري خصخصتها.

وزير المال الفرنسي يرى التعادل مع الدولار سعر صرف جيد لليورو

■ باريس- رويترز: قال وزير المالية الفرنسي لوران فابيوس امس الخميس ان الوصول الى التعادل تقريبا مع الدولار سيكون سعر صرف جيد لليورو.

وقال فابيوس لراديو آر.تي.إل ردا على سؤال عما سيكون مستوى جيدا لسعر الدولار أمام اليورو «نحن الآن عند مستوى 0,95 دولار أو أقل قليلا وراى ان المستوى (الجيد) هو التعادل مع الدولار أو نحو ذلك».

كما قال فابيوس ان البنك المركزي الاوروبي سيواصل متابعة مؤشرات النمو الاقتصادي عن كثب.

انكماش الصناعات التحويلية بامريكا لشهر السادس

■ نيويورك- رويترز: أظهر تقرير صناعي مهم نشر امس الخميس ان نشاط قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة انكمش للشهر السادس على التوالي في كانون الثاني (يناير) الماضي مما يشير الى انزلاق خمس الاقتصاد الامريكي اكبر اقتصاد في العالم الى الكساد.

وقالت الرابطة القومية لمديري المشتريات في تقريرھا امس ان مؤشر الصناعات التحويلية انخفض الى 41,2 نقطة مسجلا أدنى مستوى منذ آذار (مارس) عام 1991 في نهاية الكساد الاقتصادي السابق. وانخفض القطاع في النصف من الانكماش في الاسواق من 44,3 نقطة في كانون الاول (ديسمبر). وكان الاقتصاديون توقعوا ان يبلغ المؤشر 43,6 نقطة.

ويكافح قطاع الصناعات التحويلية في مواجهة تزايد المخزون من الانتاج المتراكم منذ موجة الازدهار التي شهدھا الاقتصاد في النصف الاول من عام 2000 بالاضافة الى ضعف الصادرات وتقلص طلب المستهلكين. وانخفض مؤشر الرابطة للطليبات الجديدة الذي يعد مقياسا للنشاط مستقبلا الى 37,8 نقطة في يناير من 42,5 نقطة في ديسمبر.



رأي القدس

■ جاء اعتقال سبعة اشخاص من قيادات نقابية معارضة للتطبيع مع الدولة العبرية ليضيف صعدا جديدا لحكومة علي أبو الراغب رئيس وزراء الاردن في في غنى عنه تماما، خاصة في مثل هذا الوقت الذي تتزامن فيه الاوضاع الاقتصادية وتبديد الامال في امكانية توقيع اتفاق سلام فلسطيني - اسرائيلي.

فطريقة الاعتقال جاءت مخيبة للامال، لانها تمت فجرا، حيث جرى انتزاع هؤلاء من وسط اسرهم، اما الاتهامات بوجود اسلحة ومتفجرات لدى بعضهم فلم تكن مقنعة على الاطلاق، واعادت الى الانداهن حالات مماثلة شكلت احرارا لحكومات اردنية سابقة عندما برأ القضاء ساحة المتهمين، واعتبر وجود متفجرات بانه نوع من الفكرة من قبل اجيزة امنية ما زالت ترفض الاعتراف بتغيرات العصر وتطوراتها العلمية والتقنية، وتتمسك بوسائل واساليب بالية عفا عليها الزمن.

السيد أبو الراغب يريد من النقابات التي يسيطر الاسلاميون على اغلب مقاعدها ان تظل بعيدة عن السياسة، اي ان لا تعارض عمليات التطبيع المتسارعة، وقيام صناعة مشتركة اردنية - اسرائيلية لأن هذه المعارضة تضر بمصالح الجبل، وتزيد من تايزم الاوضاع الاقتصادية، وتعزل جهود الحكومة لايجاد مخرج سريعة من هذه الازمة.

ويتيمز رئيس الوزراء الاردني الحالي بالعقلانية وضبط النفس علاوة على الليبرالية والتكويرا ط، ولكن يبدو ان ما اثار حفيظته اصدار لجنة مكافحة التطبيع في النقابات قوائم سوداء باسماء المطيعين، واتهامهم، او بعضهم، بالخيانة العظمى، الامر الذي قد يعرضهم لاعتداءات من قبل بعض المتعصبين دينيا وقوميا ووطنيا، فاصدار مثل هذه القوائم في الوقت الذي تشتعل فيه الانتفاضة وتصاعد فيه المواجهات، يمكن ان يفسر على انه نوع من التحريض ضد المطيعين، وتهميد الاجراء لاستهدافهم جسديا ومعنويا، مما يؤدي الى حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار في البلاد.

ولا احد يختلف مع السيد أبو الراغب في عدم السماح للنقابات في ان تصبح دولة داخل الدولة من خلال ممارساتها لعمليات التحريض هذه، واصرارها على توبة المطيعين كشرط لعدم نشر اسمائهم في القوائم، ولكن ما يمكن الاختلاف حوله هو منع هؤلاء من ممارسة حقهم في التعبير عن مشاعرهم الوطنية، وتلقيق نهم اليهم، وتقديمهم الى المحاكم دون اي مسوغا قانونية.

الاردن ومعركة التطبيع والمطيعين

فالتطبيع من وجهة نظر البعض يخدم الاسرائيليين اكثر من الاردنيين، ومعاهدة السلام التي ائبثق عنها هذا التطبيع، او تغطي بها، الحققت اضرارا كبيرة بالاقتصاد الاردني على عكس كل التوقعات، بل شكلت تهديدا لوحدته الوطنية واستقراره الداخلي عندما لم تحترم القيادة الاسرائيلية بنودها، وحاولت اغتيال عدة شخصيات وطنية على الساحة الاردنية.

ومعاهدة السلام هذه لم تنص على منع المعارضة للتطبيع، واعتقال كل من يقدم عليها، كما انها لم تنص ايضا على حصر نشاط النقابات في الجوانب المهنية فقط، فانقابات كانت دائما تلعب دورا سياسيا، فلماذا تحرم من هذا الدور فقط عندما يتعلق الامر بالتطبيع؟

ونحن نعتقد ان ليس هناك اي عيب في نشر قوائم باسماء المطيعين، خاصة اولئك الذين دخلوا في مشاريع مشتركة مع الاسرائيليين، فهؤلاء من المفترض ان يكونوا مقتنعين بممارستهم هذه، واقدامو على هذه المشاريع دون اكراه، وفي وضع النهار، ولذلك عليهم ان لا يتحسسوا من نشر اسمائهم، مثلما لا يتحسسون من جني الملايين من وراء التطبيع.

ومن حق الكثيرين، ونحن منهم، ان نقول بان هذه المشاريع المشتركة مع الاسرائيليين افادت اصحابها، ولكننا لم نعد الاردن بالقدس نفسه، فдол مثل العراق وسورية باتت تنظر بعين الريبة الى البضائع الاردنية، وتتنجب بعضها خشية من وجود دور اسرائيلي في انتاجها.

وربما يفيد تذكير المطيعين بان السلام لم يتم بعد، والانتفاضة مستمرة، والاسرائيليون يقتلون يوميا اطفال فلسطين. ومن المتوقع ان تزداد عملية القتل هذه بعد وصول شارون الى السلطة، ولذلك نقول لهؤلاء المطيعين رويدا.

اننا نفهم الدوافع التي دفعت حكومة السيد ابو الراغب للاقدام على هذه الاعتقالات، مثلما نفهم قلقها من الاضرار التي يمكن ان تنجم عن تصاعد ممارسات النقابات المناهضة للتطبيع على الاقتصاد الاردني وفق المفهوم الرسمي، ولكننا نفهم وتنفهم حق النقابات التي تعتبر احد اهم مؤسسات المجتمع المدني في التعبير عن قناعاتها المهنية والسياسية وحرصها على مصلحة البلاد القومية والوطنية.

الاردن يمر بمرحلة صعبة تتطلب معالجات حكيمة وضبط اعصاب من جميع الاطراف، والاحتكام الى القانون والاعراف المتبعة، ولا نعتقد ان اعتقال النقابيين السبعة كان خطوة حكيمة بالطريقة التي تمت بها.

عراق



القانون، مع تشديد خاص على الحد من سلطات الدولة بعد إخضاعها للقانون تماما كخضوع الأفراد له. وهكذا فإن الشمولية والديكتاتورية وأنظمة الحزب الواحد هي نقيض المجتمع المدني، ونمة تناقض تناحري يحكم مقاربتها لأي شكل تيسيطي من أشكال إطلاق المجتمع المدني.

وعلى سبيل المثال، الذي ضربه السيد الوزير نفسه، يستوي أن تكون الأحكام العرفية، المطبقة في سورية منذ العام 1963، «مجمدة»، أو منشطة، لأنها في أي حال تناقض مع جوهر الخضوع للقانون في المجتمع المدني.

فكيف يكون الحال إذا كانت تلك الأحكام العرفية سارية المفعول تماما (على العكس مما يقول الوزير عمران، واليهما وحدها استندت محاكم أمن الدولة في إصدار الأحكام العرفية بحق مئات السجناء السياسيين، المطوب، البسيط الواضح، ليس «تجميد» تلك الأحكام بل إبطائها مرة وإلى الأبد، سواء أكانت سورية «دولة تقاتل عن الأمة العربية بأكملها، كما يقول عمران، أم كانت لا تقاتل إلا دفاعا عن النظام وحده كما تقول حقائق التاريخ، ما بعد الحديثة، أو ربما ما قبل الحديثة في تسعة أعشار نماذج الحكم في بلداننا.

والأرجح أن هجاء الوزير لفهم المجتمع المدني، وعلى ذلك النحو التيسيطي الفاجع حقًا، يسعى إلى وضع ما يعني الاتحاد الوطني لطلبة سورية إذا لم يكن حزب البعث هو المهيمن المطلق في قيادته مثل قواعده؟ وماذا يعني الاتحاد العام لنقابات العمال؟ واتحاد الفلاحين؟ والاتحاد النسائي؟ بل وحتى اتحاد الكتاب العرب... ماذا تعني هذه الهيئات دون «الحزب القائد» الواحد الذي ينص الدستور على أنه قائد الدولة والمجتمع؟

وينبغي تذكير السيد الوزير أن الحزب المدني ليس حصيلة الفلسفة الليبرالية وإن كان أحد أبرز أزمعتها، لأنه لا يشترط سيادة اقتصاد السوق، كما لا يشترط النظام الرأسمالي وحده دون سواء. إنه المجتمع الذي يضبط سلوك الحاكم والحكوم، ثم الحكم والحكوم، استنادًا إلى معيار أكبر هو سيادة القانون ونسايو الجميع أمام

المجتمع المدني حسب وزير الإعلام السوري؛ أمريكا، استثمار جديد، وفلوس! هل ضاقت السلطة ذرعاً أم ضاقت الدولة على الدويلات؟

صبحي حليدي *

وطورا بيقص «فلوس» السخية من السفارات الأجنبية وخدمة «الاستعمار الجديد» (خصوصا وأن سيادته اكتشف أن الاستعمار لم يعد يستخدم الجيوش (وحدها)، إلى جانب قبياح هؤلاء بعد «مهام أمنية لصالح جهات أجنبية».

ليست هذه الاتهامات بالجديدة على الخطاب الرسمي السوري، إذ سبق لها أن جرت -بصفة شبه حرفية- على لسان تركي صفر رئيس تحرير صحيفة «البعث»، عشية تولي عيسى بيان «99»، وكان حربيا بوزير الإعلام (الذي يفتقر به لتعطيل روحية «الحرس الجديد»، هو الذي جاء على جثة الوزير السابق محمد سلمان، الناطق باسم «الحرس القديم») أن يلجئ نهجا مختلفا عن ذاك الذي لا يتقن سواء رئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم، ألا يقرا السيد الوزير ما تنشره صحيفة «الثورة» -الناحية له- في نهاية الأمر- من نقاشات حول المجتمع المدني؟ كما يهيمس أحد في أنه أن تصف الذين ينظرون للمجتمع المدني في الصحفية تلك هم قرييون بهذا القروا ذاك من المطابع السياسية/الأممية التابعة للقصر الرئاسي، وأن حديثه عن العمالة للسفارات الأجنبية إنما يصيب رجالات القصر في الحساب الأخير؟

كذلك من المدهش أن لا يجد الوزير السفير عمران مستشارا أو مساعدا أو ناصحا يقيعه بعجائبيه أن يقول إن «المجتمع المدني» هو «تعبير أمريكي بالأصل»؛ فهل الصلاح في أي تعبیر أن يكون من جنسية عربية عارية، ولا فهو خيانية وعمالة وقبض فلوس من السفارات؟ ثم أن أفع السيد الوزير بأن تعبیر «المجتمع المدني» أمريكي الأصل؟ وماذا ترك للفيلسوف البريطاني توماس هوبز (1588- 1679)؟ والفردنس جان- جاك روسو (1712- 1778)؟ والألماني هيجل (1770 - 1831)؟ وعششرات

الاعلام العربي: جدلية التحرير والمحافة

د. يوسف نور عوض *

لإنسان سبل عيشه الأساسية وذلك من خلال نظم الضمان الاجتماعي وتضمن له أن يتساقى مع غيره في الحقوق أمام القانون، وركلة مرحلة مهمة هي التي تؤكد للإنسان أنه امتلك حرية ولا أساسية ولم يعد خاضعا لإرادة فرد أو مزاجه، وبالتالي فإنه يتحرر من عقدة الخوف والظروف التي يوجدها مجتمع القهر، وكذلك فهو لا يتحرر بالقلق من المؤسسات التي يوجدها المجتمع من أجل تنظيم اموره التشريعية أو الاعلامية لأنه يعرف ان سائر المؤسسات يحكمها القانون، ويفسر ذلك لماذا لا يعترض الإنسان الغربي على الطريقة التي تنظم بها الاحزاب نفسها في المجتمع الديمقراطي أو الطريقة التي تدار بها أجهزة الاعلام، بل هو يعلم ان الاحزاب تشبه الشبكات الحدودية وأن ممثلي الشعب فيها لا يتغيرون إلا في ظروف استثنائية كما ان التعبير المفتوح في أجهزة الاعلام غير متاح للجميع ولكن ذلك لا يؤثر على حريات الأفراد لأن المواطنين يعرفون ان النواب الذين ينتخبونهم يعملون في إطار القانون الذي يحمي حقوق سائر المواطنين كما ان أجهزة الاعلام لا تستطيع ان تروج للبطشاة الفاسدة لأنها ستجذب انتباهها مسألة قانونية حاسمة، وفي ضوء هذا

يقلق بشعر الإنسان الغربي بحالة اراقية من الاطمئنان وأنه انكار اارته التي تحرره من الخوف. ويختلف الوضع في العالم العربي، ذلك انه في غياب نظم للضمان الاجتماعي متطورة وجد الإنسان العربي نفسه يصارع اشباح الظلام وطواحين الهواء، فإذا فقد وظيفته أو جاء من يهددها بث ذلك في نفسه الذعر والخوف والرعب لأنه لا يستطيع ان يقاوم اشباح الظلام وطواحين الهواء، وتلك قمة المأساة حيث يلزم الإنسان شعور بقدرة الأفراد والحرية.

يضاف إلى ذلك انتفاء دولة القانون والمؤسسات وعلى الرغم من كثرة الحديث عن القانون والمؤسسات في العالم العربي فلا يستطيع احد ان يعرف ذلك وجودا، ذلك ان المفرد الرئيسي (لندن): 164/ 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208-748 7637

المقر الرئيسي (لندن): 164/ 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(217)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

3- أو أن ما جرى كان قرار العصابات المحلية وحدها، بعد أن ضاقت ذرعاً بتراخي قبضة السلطات العنيفة وعجزها أو عزمها عن أخذ الأمور بالحزم والشدة المطلوبة، تماماً كما جرى العادة في العقود الثلاثة

الساخرة، المازق جليّ هنا أيضاً، وهو يتجاوز حكاية الدولة داخل الدولة لأنه في الواقع إنما يتقلب في دويلات محددة ضد الدولة.

ولذين يستكثرون مفردة «عصابات محلية» نذكر بأن محافظة اللاذقية تنفرد من باقي المحافظات السورية في حقيقة أنها موئل العشرات من أبناء صبار ضباط الجيش والأمن، فضلاً عن أبناء عمومة الجيش السوري نفسه، ممن اعتادوا على الفساد والعريضة والدوس على القانون والكرامات دون وازع أو رادع، وليس من السهل على هؤلاء أن يجدوا أنفسهم عرضة للتدق والتعريض والفضح، كما أنه ليس من الصعب عليهم أن يردوا الصراع صاعاً، بل عشراً إذا اقتضى الأمر.

ليس هنأ راي رئيس اتحاد الكتاب على عقلة عرسان، هو يلجأ إلى القياس المنطقي الركيك فيسأل: لقد تحدث آخرون بأكثر مما تحدث به نبيل سليمان ولم يعترضوا للإعتداء! إنه يتناسى فعالية تكتيك عتيق عتيق على تحويل زيا أو عمرو إلى «عبرة لمن يعين»، كما يتناسى حقيقة أن معظم المحافظات السورية شي،ء، ومحافظه اللاذقية شي،ء آخر مختلف تماماً. وإذا كان هو نفسه قد لجأ ذات مرة إلى «تأديب» الأديب السوري خيري الذهبي بوسيلة الحزب والإعتداء الجسدي في عقر اتحاد الكتاب السوري، فإن من المستغرب أن يستعرب لجوء الآخرون إلى ضرب نبيل سليمان... وأسباب أكثر وجاهة والحق يقال! أيضاً، ليس هنأ راي وزير الإعلام السوري عدنان عمران، وإن كانت فتواه في الموضوع قد صدرت بمفعول سابق على حادث تأديب نبيل سليمان، ولم تكن أقل أذى وإيذاء، فالوزير/السفير، والذي قيل لنا ذات يوم إنه رجل عصري ومتحدث وحداثي، صب جام غضبه على دعاة المجتمع المدني، فاتهمهم تارة باستيراد المفهوم من أمريكا،

نداء للامساك بذكور العنكبوت

■ سيدني-رويترز:إذا رايت واحدا من اخطر العناكب في العالم فلا تول هاربا بل امسكه واحتفظ به بقاوورة.
وجه المتزّه الاسترالي للزواحف وهو المكان الوحيد الذي يستخلص السم الزعاف من عنكبوت سيدني اعداد ترياق مضاد للسموم نداء عاجلا للجماهير بالامساك بانكبز عدد ممكن من ذكور العنكبوت وارسلها اليه.

قال روب بورترمدير المتزّه انه يقر بأن الامساك بواحد من اخطر العناكب « يبدو ضربا من ضروب الجنون ولكن هناك سبب وجيه لذلك».
والسبب هو اندلاع حريق في تموز(يوليو) الماضي اتى على مستعمرة العناكب المكونة من 400 ذكر.

ومنذ اندلاع الحريق لم يتمكن المتزّه من توفير مخزون يزيد عن 10 عناكب في وقت واحد وهو عدد ضئيل لا يكفي لتوفير السم المطلوب لاعاد مضاد السم لانقاذ حياة نحو مئة شخص يلدغهم العنكبوت سنويا في سيدني والمناطق المجاورة.
والمتزّه في حاجة الى ذكور العنكبوت حيث تصل قوّة سمه الى 7 اضعاف.

بداية سيئة لـ«التغيير» في سورية

أحمد ناصر

إذا كان هذا ما يعد به العهد الجديد مواطني سورية فما أحلى العهد القديم.
وإذا كان هذا ما يستهل به الأبن القادم من الطب والعلوماتية حكمه فسقى الله أيام الأب الجنرال.
فعلى الأقل لم يضرب المومعون على بيان ضد التدخل السوري في لبنان (في عزه) حتى الموت في الشوارع، ولم يقل أحمد اسكندر أحمد عن الذين احتجوا على حصار تل الزعتر وسقوطه بيد الكاثاب أنهم عملاء للخارج أو تحركهم السفارات الأجنبية في الداخل.

ليس هذا دفاعاً عن عهد الأب، فهو لم يكن وردياً على صعد عدة أهلى حقوق الإنسان، بل كان عهداً للعسكر والأمن وإرسال المجتمع بكل فشاته في إجازة قسرية طويلة، ولكنه مع ذلك كان منسجماً مع نفسه وشعاراته بصفته عهد الإنقلاب العسكري والديابة والصمود، والتصدي، والتوازن الاستراتيجي، مع إسرائيل، بينما يجيء عهد الابن في ظل متغيرات اقليمية ودولية عديدة مقارفة تماماً لكل ما حفل به عهد الأب.

والأهم أن عهد الابن جاء مسبقاً وصحوباً ببشائر ووعود التغيير والانفتاح.

لم يبشرونا بهذا المتفوقن الذين بشروا ببشار قبل ان يجلس على الكرسي نفسه الذي اعتاد الناس ان يروا والده يجلس فيه عمراً مديداً.

إن ما يجري، الآن، في سورية هو استهلال سبيء لحكم «جديد»، فالانتهامات الرمعية التي أطلقها وزير الاعلام السوري عدنان عمران، الموصوف من قبل أصدقائه وعارفيه بالليبرالية والانفتاح، ضد المثقفين السوريين الذين يتحركون (في إطار وعود التغيير) للعمل على إسماع صوت المجتمع السوري الذي كتمت أنفاسه تحت حكم العسكر والحزب الواحد منذ ان زحفت دبابات «البعث» على دار الإذاعة في آذار (مارس) عام 1963 لا تيشتر بخير أبداً. ثم، أهي صدفه أن يتعرض كاتب سوري الى محاولة اغتيال بعد يومين فقط من تخوين وزير الإعلام السوري للمثقفين الذين ينادون بـ«إحيا» المجتمع المدني واعتبارهم بمشابة طابور خامس في بلد القاذخ الخالد»

من الصعب تغادي الربط بين التصريح والاعتداء.

أتحدث هنا عما جرى للكاتب والناقد السوري نبيل سليمان المعروف ليس بوطنية السوروية وافقه العربي بل وببشاريته ايضا التي لا يصح معها ان يكون «عميلاً» للسفارات الأجنبية في دمشق.

فالاعتداء الاثم الذي تعرض له نبيل سليمان كاد ان يودي بحياة متقف وقف الى جانب الديمقراطية في الداخل بنفس الصلابة التي ناضح بها عن القضايا العربية، وخصوصاً القضية الفلسطينية وهي، للمخافة، القضايا نفسها التي يدعي النظام أنه يقاتل في سبيلها.

ويبدو انه رغم كل ما اشاعته الاقلام المتحمسة لحكم بشار الأسد من أجواء زاهية حوله وما تلهج به من تغيرات، (حتى ليظن المرء ان الأمر يتعلق ببلد آخر غير سورية) إلا ان الواقع الصلبة (خصوصاً ما يتعلق منها بحياة السوريين) تؤكد عكس ذلك، بل ان ما يجري «على الأرض» يشير إلى ان القديم ما يزال على قدمه، إن لم يكن أصبح حريضاً، أكثر من أي وقت مضى، على التثبيث بهذا القدم. ويبدو ان القديم بكل ممارسته حريض، أيضاً، على ان يوصل رسالة إلى من يعينهم الأمر تقول إننا ما نزال نمسك بزمام الأمور، فدعوا عنكم أوهام التغيير والانقلاب الى دولة المؤسسات والقانون. اليس هذا ما نفهمه من جملة من الأحداث التي وقعت في سورية منذ تسلم بشار الأسد الرئاسة وما تزال تقع حتى يومنا هذا في تصادم واضح مع كل شائعات ودعاوى التغيير.

كيف نفسر إذن ان يجري الترخيص لاحزاب الجبهة الوطنية باصدار صفح خاصة بها وبالمناقلات في الجهاز الإعلامي التي اطاحت وجوها قديمة وجاءت بأخرى جديدة وتقريب بعض المثقفين اليساريين والليبراليين من حاشية الحكم وحلقاته الاستشارية، في الوقت الذي يشن فيه وزير الإعلام حملة تخوين للمثقفين الذين صدقوا ما تقوله وسقال الإعلام عن التغيرات ومشوا.. خطوة واحدة امامها.

فلم يطالب المثقفون الذين تنادوا الى صالون نبيل سليمان الثقافي بالإطاحة بالنظام أو بانكفاء العسكر وقوى الأمن السرية التي تتحكم بكل شاردة وواردة في سورية ولا بإطلاق عشرات المعتقلين الذين ما يزالون يرحزون في السجون من دون محاكمات فعلية، بل كان كل ما تصدثوا عنه إطلاق قوى المجتمع المدني و«عودته» الى الحياة.

وهذه ليست مطالب متطرفة ولا تعجيزية وهي تتوافق مع ما فهم ويُفهم من إشارات التغيير والاصلاح التي يطلقها النظام نفسه. كما ان مطالب من هذا النوع وبعد أشهر من تسلم بشار الأسد سلطاته ليس مبكرة أبداً ولا سابقة لأوانها كما سيقول المناقون. فإن لم يبدأ التغيير ابتداء من هذه النقطة فمن أين عساه يبدأ؟

وإذا كانت فعلة كالتي وقعت لنبيل سليمان وتصريحات كالتي اطلقها وزير الاعلام تجري بعيدا عن توجهات الرئيس الجديد، فإن هذا يجعل الدعوة إلى إقصاء «القوى التي تشد سورية الى الوراء، من الحكم عملاً عاجلاً وملحاً يرقى الى ما هو أكثر من التصحيح. فبجعل كهذا يبدأ بشار الاسد، فعلاً، عهده.

■ لندن-رويترز: تقوم دوقة يورك سارة فيرغسون الزوجة السابقة للامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث والتي كاحت لسداد ديون تقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية بدور البطولة في حملة دعائية لواحدة من اكبر شركات الخدمات المالية في العالم.

تكرت شركة تشارلز شواب ومقرها الولايات المتحدة ان دوقة يورك هي احداث مشاهير المستثمرين الذين يتصدرون الدعاية للشركة.

وتكرت الصحف البريطانية انه من المتوقع ان تدر الاعلانات ارباحا على الدوقة تصل الى ما يزيد عن 400 ألف جنيه استرليني (585 ألف دولار) خلال

لتسديد ديونها: سارة فيرغسون تصور اعلانات لأكبر شركة خدمات مالية في العالم

العامين القادمين.

ويبدأ الاعلان التلفزيوني الذي بدأعرضه في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بصوت سيدة غير ظاهرة للعيان تحكي قصة لطفلة قبل النوم. والقصة عن فتاة صغيرة تغدو شابة جميلة تهيم حبا بفارس على حصان ابيض يحملها الى قلعة جميلة ويمنحها كل ما تشتهي» الى الأبد». وهنا تقطع الكاميرا للكشف ان الصوت يخص سارة فيرغسون والتي تقول للصغيرة « بالطبع اذا لم تتم الامور على ما يرام عليك ان تعرقي الفرق ما بين معدل الربحية للاسهم والتوزيعات النقدية عن كل سهم...».

حشيش القنب له مخاطر وقد تكون له فوائد طبية

■ لندن-رويترز: حذر علماء في الطب النفسي من ان القنب ليس المخدر التروحي الذي لا ينطوي على مخاطر كما يعتقد الكثيرون ممن يتعاطونه لكنه مادة خطيرة يمكن ان تسبب الاصابة بجنون العظمة والاضطرابات النفسية والتوتر الشديد والخوف المرضي.

ووحد البحث العميق في حقيقة المخدر الذي ظهر في الصين قبل نحو خمسة الاف عام ان القنب يمكن ان يتسبب في اعاقة الادراك والمهارات الجسدية وتأخير ردود الأفعال الا ان له فوائد طبية لعدد من الامراض.

وقالت البروفسور هيثر اشتون من جامعة نيو كاسل «يؤثر القنب على جميع اجهزة الجسم تقريبا، ويجعل العديد من خصائص الكحول والمهدئات والافيون وحبوب الهلوسة»، واستعرضت اشتون الدراسات التي اجريت على الاستخدامات الترويحوية للقنب وعلى قوته وتأثيره على الجسم والمخ. ويظهر بحثها الذي نشر في صحيفة بريتيش جورنال أوف سبيكياتري البريطانية ان هذا المخدر ما زال شائعا بين الشبان.

وجرب 60 في المئة من طلبة الجامعات المخدر لكن 20 في المئة منهم يتعاطونه بانتظام.

البحث عن عصابة نسائية اردنية

عمان - «القدس العربي»:

تبحث الشرطة الاردنية عن عصابة نسائية غربية في مدينة الزرقاء ارتكبت عدة مخالفات من بينها سرقة وسطو بواسطة استخدام «شفرات الحلاقة» كأداة خاصة لتهديد الضحية.

وقالت مصادر محلية ان العصابة المؤلفة من ثلاث شقيقات تتمتع بمهارات فنية خاصة اهمها التموه.

وتم اكتشاف أمر هذه العصابة الغربية بعد اعتداء عناصرها على ثلاثة اشقاء دفعة واحدة بواسطة «شفرات الحلاقة الحادة» وإيقاع جروح بليغة وسرقة مبلغ لايتجاوز عشرين دولارا.

● تحت رعاية الرئيس المصري **حسني مبارك** ستقيم نقابة الصيادلة حفلا يومى 19 ، 20 من الشهر الحالي، بمناسبة «يوم الصيدلي».

● يبدأ **بريان ويلسون** وزيرالدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن الشرق الارسط وشمال أفريقيا يوم الاحد المقبل زيارة لمصرتستغرق خمسة أيام حيث سيلتقى مع الدكتور **عاطف عبيد** رئيس الوزراء كما يجرى مباحثات مع **عمرو موسى** وزيرالخارجية وعدد من المسؤولين.

● الشاعرة اليمنية الشابة **هدى أنبلان** احتفلت هذا الأسبوع بعقد قرائنها.

● قدم السفير **ناصر بن حمد آل خليفة** سفير قطر لدى المملكة المتحدة صباح أمس أوراق اعتماده الى الملك **كارل غوستاف** السادس عشر ملك السويد كسفير جديد فوق العادة غير مقيم لدولة قطر لدى السويد.

● **محمد البازغي** الوزير المغربي المكلف بإعداد التراب والتعمير والسكنى والبيئة والأسكان نائب الكاتب الاول

القبض على نصاب اردني يدعي انه «رجل أمن»

عمان - «القدس العربي»:

ألقت الشرطة الاردنية القبض على شخص انتحل صفة رجل أمن وتمكن من سلب مبلغ مالي من احد المصلات المتخصصة «بالسيرة»، بعد تحصيله للمبلغ من احد البنوك. وأكدت المصادر ان صاحب محل الصرافة وسط عمان طلب من احد العاملين لديه تحصيل مبلغ 22 الف دولار من احد لصاحبه.

مسرحية غنائية تحكي تاريخ فريق مانشستر يونايتد

■ لندن-رويترز:فريق كرة القدم الانكليزي مانشستر يونايتد الذي حقق ثلاثية غير مسبوقة عام 1999 بفوزه ببطولتي الدوري والكأس في انكلتسرا وبطولة دوري الأبطال الأوروبية سيجرب حلة في مجال جديد...مسرحية غنائية.

ذكرت الصحف البريطانية أمس وذكرت الصحف ان المدرب وعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية سيتم عرضها على مسرح ويست اند لندن. وسيعرض قصة فريق كرة القدم الشهير الذي تقدر جماهيره بعشرين مليون مشجع في جميع ارجاء العالم على «مسرح الاحلام» المزمع افتتاحه في منتصف العام الحالي.

وذكرت الصحف ان المدرب

القدس



عارضة أزياء برازيلية تقدم أحد مبتكرات بيت الأزياء «ايكوبلير يو» في أسبوع الأزياء الذي افتتح في ساو باولو(رويترز)

هندي في ابوظبي يفوز بـ 500 ألف درهم

■ أبو ظبي - «القدس العربي»: شاركت الفنانة يسرا والفنان هشام سليم في اجراء سحب جائزة السوق الحرة في مطار أبو ظبي الدولي لمسابقة اربح 500,000 درهم (حوالي 40 ألف دولار) وفاز الهندي اندوني يو سوداس بالجائزة عن تذكرة السفر التي كان اشتراها لدى سفره على الخطوط الجوية الهندية، وذلك فيما كان الفنان يتأهبان للعودة الى القاهرة مع مخرج للمسابقة، ولديه ثلاث بنات، ويشارعه في الجائزة عشرون من أصدقائه الذين ساهموا معه في شراء تِمن تذكرة السحب الفائذة، وأشرف على عملية السحب نائب المدير العام للسوق الحرة في المطار وقال ان هذه هي السنة الثامنة للمسابقة، وقد وصل حجم الجوائز الى الآن 282.5 مليون درهم اماراتي.

سعودي يطلق زوجاته الثلاث دفعة واحدة

■ جدة-ق.ن.ا: في اغرب حالة من حالات الطلاق اقدم مواطن سعودي في منطقة الباحة جنوبي الطائف على تطبيق زوجاته الثلاث دفعة واحدة دون ان يبهر سبب هذا الطلاق.

وتكرت صحيفة (عكاظ) الصادرة في جدة أمس ان المواطن الذي لم تذكر اسمه تقدم أمس الى المحكمة الشرعية الكبرى في الباحة مصطحبا عنده من الشهود ليعلن انه قام بتطبيق زوجاته الثلاث دفعة واحدة.

ولكي يؤكّد هذا الإجراء ردد هذا المواطن لفظ طلاق من نساائه امام رئيس المحاكم الشرعية في المنطقة وخرج بصك طلاق لكل واحدة منهن.

● تحت رعاية القنصل الاردني في دبي الدكتور **كليب الفايز** افتتحت أنشطة النادي الاجتماعي الاردني في دبي الذي كان الملك **عبد الله الثاني** قد افتتحه اثناء زيارة له للامارات قبل نحو شهرين. رئيس النادي **سالم احمد سالم** أعلن عن تقديم ربع الحفل لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

● نظمت مؤسسة الفقيه **محمد بوسليمان**ي احد قياديي جمعية الارشاد والاصلاح حفلا تذكاريا وتكريميا لروحه وذلك أمس الخميس ببنندق «السفير» في الجزائر العاصمة، ودعي للحفل رفقاء الشهيد وشخصيات سياسية وعلمية.

● الدكتور **عبد الله ساعف** وزير التربية الوطنية المغربي يعقد اليوم الجمعة بالرباط مؤتمراً صحافيا حول البرامج الجديدة لوزارته.

● وصل الى دبي **امس عبدالله عمر** وزيرالنقل بجنوب افريقيا على راس وفد يضم عددا من المسؤولين في زيارة لدولة

الإمارات سيتم خلالها التوقيع على اتفاقية للنقل الجوي بين البلدين.

قاعة محكمة تحولت الى... قاعة رقص

■ بالانتير-ا ف ب: قام مسؤولان في الحزب الحاكم في ملاوي أمس الخميس بتحويل قاعة محكمة الى قاعة رقص حيث قام بتجهيده ومحاولة ضربه الا ان الموقف لا يزال بالفرار تاركا كواربا وراءه.
متني امرأة وهن يرقصن ويغثن. وقد وصل ديفيس كابيتو المسؤول الكبير في الجبهة الديمقراطية الموحدة الحاكمة الى المحكمة العليا في سيارته المرسيسد المكشوفة يقودها سائقه وامامهما مجموعة النساء.

وكان يفترض ان يمثل كابيتو مع دامبو ليمايني الوزير المكلف الشؤون

ضغوط على رئيس اندونيسيا لتسديد فاتورة

■ جاكارتا-رويترز:الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد الذي تحيط به دعوى في فساد من كل جانب مدين ايضا لشركة الكهرباء الملوثة للدولة. قالت صحيفة برئيس الاندونيسية أمس الخميس ان القصر الرئاسي احد اكبر المدين للشركة وان فاتورته اربعة بلايين روبية (425 ألف دولار) عن النصف الثاني من العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن توني دويونو المدير التجاري للشركة قوله ان فواتيرالكهرباء المستحقة تضم أيضا قصر نائية الرئيس ميغاواتي سوكارونو بوتري المجاور لقصر واحد.

اولئك المسافرين لغراض التجارة يجب ان يتقبطوا تجنباً لشكائ قد تطرأ.

الاول للمسرحية.

كلمات ترشيح مغني التينور راسل واتسون للقيام بدور سير مات

باسبي الذي اعاد بناء الفريق الذي تعرض للانهارا بعد مصرع ثمانية من لاعبيه في تحطم طائرة عام 1958. وذكرالفريق انه ستيعبر

ومن هم اصغر منك سنا.

ستكون لك السيطرة

على كل شي هذا اليوم.

اولئك الذين لهم صلة بتعليم الاطفال سوف يشعرون

بالارهاق لذلك هم في حاجة للراحة.

الحي ٢٢ كانون ايل ١٩ كانون ثاني

الزوار ٢٢ ايلول ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ثاني

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل

الحي ٢٢ تشرين ايل ٢٢ تشرين ايل